

## الکتاب الأول للنبي صمويل

ولادة صمويل

32: 11 عب 28-1: 1

1

كَانَ رَجُلٌ أَفْرَائِمِيٌّ مِنْ قَبِيلَةِ صُوفَ اسْمُهُ الْقَانَةُ ابْنُ يَرُوْحَامَ ابْنُ الْيَهُوْا بْنِ تُوْحُوْ، وَهُوَ مِنْ رَمَتَايِمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ. وَكَانَ لَهُ زَوْجَتَانِ، وَاحِدَةٌ اسْمُهَا حِنَّةٌ، وَالْأُخْرَى فَنَّةٌ. وَوَلَدَتْ فَنَّةٌ أَوْلَادًا، أَمَّا حِنَّةٌ فَلَمْ تَلِدْ.<sup>3</sup> وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ كُلَّ سَنَةٍ، لِيَسْجُدَ وَيُقَدِّمَ صَحَابًا لِلَّهِ الْقَدِيرِ فِي شَيْلُو، حَيْثُ كَانَ حُفْنِي وَفِينْحَاسُ، ابْنَا عَالِي، حَبْرَيْنِ لِلَّهِ. <sup>4</sup> وَكُلَّمَا جَاءَ الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ يَدْبَحُ الْقَانَةُ الصَّحِيَّةَ، كَانَ يُعْطِي مِنْهَا فَنَّةَ زَوْجَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصَبَةً. <sup>5</sup> وَأَمَّا حِنَّةٌ فَبِعِطْبِهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهَا كَانَ يُحِبُّهَا، وَلَكِنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا عَاقِرًا. <sup>6</sup> وَكَانَتْ صَرَتْهَا تَعِطْبُهَا وَتُهِنُّهَا لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا عَاقِرًا. <sup>7</sup> وَكَانَ هَذَا يَحْدُثُ كُلَّ سَنَةٍ لَمَّا كَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَتْ فَنَّةٌ تَعِطُّ حِنَّةَ، فَتَبْكِي وَلَا تَأْكُلُ. <sup>8</sup> فَيَقُولُ لَهَا الْقَانَةُ زَوْجَتَهَا: "يَا حِنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ وَلَا تَأْكُلِينَ؟ وَلِمَاذَا قَلْبُكَ حَزِينٌ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ 10 بَنِينَ؟"

<sup>9</sup> وَذَاتَ مَرَّةٍ، بَعْدَمَا أَكَلُوا وَشَرِبُوا فِي شَيْلُو، قَامَتْ حِنَّةُ لِتُصَلِّيَ. وَكَانَ الْحَبْرُ عَالِي جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةٍ مَدْخَلِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>10</sup> وَأَخَذَتْ حِنَّةٌ تَدْعُو اللَّهَ وَتَبْكِي بِحُرْقَةٍ وَنَفْسُهَا مَرَّةً. <sup>11</sup> وَنَذَرَتْ نَذْرًا وَقَالَتْ: "يَا رَبَّنَا الْقَدِيرُ، إِنْ كُنْتُ تَنْظُرُ إِلَى ذُلِّ خَادِمَتِكَ، وَتَذَكَّرِي وَلَا تَنْسَانِي، بَلْ تُعْطِنِي ابْنًا، فَأَنَا أُعْطِيهِ لَكَ طُولَ عُمُرِهِ، وَلَا تَخْلُقْ رَأْسَهُ أَبَدًا."

<sup>12</sup> وَظَلَّتْ حِنَّةٌ تَدْعُو اللَّهَ وَتَقْنَطُ طَوِيلًا، وَكَانَ عَالِي يَرِاقِبُ فَمَهَا. <sup>13</sup> لِأَنَّهَا كَانَتْ تُصَلِّيُ فِي قَلْبِهَا، وَشَقَتْهَا تَتَحَرَّكَانِ، وَصَوْنُهَا غَيْرُ مَسْمُوعٍ. فَظَنَّ عَالِي أَنَّهَا سَكَرَانَةٌ. <sup>14</sup> فَقَالَ لَهَا: "أَنْتِ سَكَرَانَةٌ جِدًّا! رُوْحِي أَفِيْقِي نَفْسِكَ مِنْ مَفْعُولِ الْخَمْرِ!" <sup>15</sup> فَأَجَابَتْ حِنَّةُ: "لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ أَنَا امْرَأَةٌ حَزِينَةٌ جِدًّا، وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا نَبِيذًا، بَلْ أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الْمَوْلَى. <sup>16</sup> لَا تَنْظُرْ أَنَّ خَادِمَتَكَ امْرَأَةٌ شَرِيْرَةٌ، بَلْ ظَلَلْتُ أَصْلِي إِلَى الْآنَ لِأَنِّي مُضْطَرِبَةٌ جِدًّا وَمَعْمُومَةٌ." <sup>17</sup> فَأَجَابَهَا عَالِي: "رُوْحِي بِالسَّلَامَةِ، وَإِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ مَا طَلَبْتِ مِنْهُ." <sup>18</sup> فَقَالَتْ: "لِيَتَّكَ تَرْضَى عَنِّي يَا سَيِّدِي."

ثُمَّ مَضَتْ فِي سَبِيلِهَا وَأَكَلَتْ، وَرَاحَ الْحَزْنُ عَنْهَا. <sup>19</sup> وَقَامُوا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَسَجَدُوا فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى دَارِهِمْ فِي رَامَةَ. وَعَاشَرَ الْقَانَةُ زَوْجَتَهُ حِنَّةَ، وَالْمَوْلَى ذَكَرَهَا. <sup>20</sup> وَفِي خِلَالِ السَّنَةِ، حَبِلَتْ حِنَّةٌ وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَدَعَتْ اسْمَهُ صَمُوِيلَ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: "طَلَبْتُهُ مِنَ اللَّهِ." <sup>21</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ صَعِدَ الرَّجُلُ الْقَانَةُ وَكُلُّ عَائِلَتِهِ لِيُقَدِّمَ لِلَّهِ الصَّحِيَّةَ السَّنَوِيَّةَ، وَيُوفِي نَذْرَهُ. <sup>22</sup> أَمَّا حِنَّةٌ فَلَمْ تَصْعُدْ، وَقَالَتْ لِزَوْجَتِهَا: "مَتَى فَطَمْتُ الْوَلَدَ، أَخْذُهُ وَأَقْدِمُهُ أَمَامَ اللَّهِ، فَيَقِيمُ هُنَاكَ طُولَ عُمُرِهِ." <sup>23</sup> قَالَ لَهَا الْقَانَةُ زَوْجَتِهَا: "اعْمَلِي مَا يَحْلُو لَكَ، إِنِّي أَنْظُرِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ، وَلِيُحَقِّقَ الْمَوْلَى كَلَامَكَ." فَأَقَامَتْ حِنَّةٌ فِي الدَّارِ، وَأَرْضَعَتْ ابْنَهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ. <sup>24</sup> وَلَمَّا فَطَمَتْهُ صَعِدَتْ بِهِ وَمَعَهَا عَجَلٌ ابْنُ 3 سِنِينَ، وَ20 كِيلُوجْرَامًا مِنَ الدَّقِيقِ، وَوَرَبَّةٌ نَبِيذٍ، وَأَخْضَرْتَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي شَيْلُو، وَكَانَ الْوَلَدُ مَا زَالَ صَغِيرًا. <sup>25</sup> فَذَبَحُوا الْعَجَلَ، وَأَخَذُوا الْوَلَدَ إِلَى عَالِي. <sup>26</sup> وَقَالَتْ لَهُ حِنَّةُ: "مَنْ فَضَّلَكَ يَا سَيِّدِي! هَلْ تَذَكَّرِي؟ أَنَا امْرَأَةٌ الْبِي وَفَقْتُ عِنْدَكَ هُنَا

تَدْعُو اللَّهَ. <sup>27</sup>أَنَا طَلَبْتُ مِنْهُ هَذَا الْوَلَدَ، فَأَعْطَانِي اللَّهُ مَا طَلَبْتُهُ مِنْهُ. <sup>28</sup>لِذَلِكَ أَنَا أَعْطَيْتُهُ لِلَّهِ، فَيَكُونُ طَوْلَ عُمْرِهِ لِلَّهِ. “ثُمَّ سَجَدُوا هُنَاكَ لِلَّهِ.

## نشيد حنة

10-1: 2 لو 46: 1  
32: 11 عب 17: 36

**2** وَصَلَّتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ: “فَرِحَ قَلْبِي بِاللَّهِ. رَفَعَ اللَّهُ رَأْسِي. افْتَحِرْ عَلَيَّ أَعْدَائِي، لِأَنِّي ابْتَهَجُ بِنَجَاتِكَ. <sup>2</sup>لَا قُدُوسَ كَرَبَّنَا، وَلَا نَاصِرَ كَالِهِنَا. اللَّهُمَّ لَا شَرِيكَ لَكَ. <sup>3</sup>حُفُوا عَنِ التَّكَلُّمِ بِكِبْرِيَاءَ وَعَجْرَفَةٍ، وَلَا تَتَكَلَّمُوا بِعُزُورٍ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَوْلَى الْعَلِيمُ، وَهُوَ الَّذِي يَضَعُ أَعْمَالَ النَّاسِ فِي الْمِيزَانِ. <sup>4</sup>تَحَطَّطْتُ أَفْوَاسُ الْأَبْطَالِ، وَلَيْسَ الضُّعْفَاءُ قُوَّةً. <sup>5</sup>الَّذِي كَانَ شُبْعَانَ أَجْرَ نَفْسِهِ لِيَأْكُلَ، وَالْجُوعَانَ اسْتَعْنَى. الْعَاقِرُ وَلَدَتْ 7 وَكَثِيرَةُ الْبَنِينَ ذَبَلَتْ. <sup>6</sup>اللَّهُ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَيُنزِلُ إِلَى الْقَبْرِ وَيَقِيمُ مِنْهُ. <sup>7</sup>اللَّهُ يُفْقِرُ وَيُعْنِي، وَيُدِلُّ وَيُعِزُّ. <sup>8</sup>يُقِيمُ الْمُسْكِينَ مِنَ الْقُرَابِ، وَيَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمُرْبَلَةِ، وَيُجْلِسُهُمَا مَعَ الْعَظَمَاءِ، وَيُعْطِيهِمَا عَرْشَ الْكِرَامَةِ نَصِيبًا. لِأَنَّ اللَّهَ أَاسَاسَاتِ الْأَرْضِ، وَعَالِيهَا وَضَعَ الدُّنْيَا. <sup>9</sup>يَحْفَظُ خَطَوَاتِ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَضِيعُونَ فِي الظُّلَامِ. الْإِنْسَانُ لَا يَلْعَبُ بِقُوَّتِهِ. <sup>10</sup>أَعْدَاءُ اللَّهِ يَتَحَطَّطُونَ، وَمِنَ السَّمَاءِ يُرْسِلُ الرَّعْدَ عَلَيْهِمْ. الْمَوْلَى يُحَاكِمُ الَّذِينَ فِي آخِرِ الدُّنْيَا. وَيُعْطِي قُوَّةً لِمَلِكِهِ، وَيَرْفَعُ رَأْسَ مُخْتَارِهِ.

<sup>11</sup>ثُمَّ رَجَعَ الْآقَانَةُ إِلَى دَارِهِ فِي رَامَةَ، أَمَّا الْوَلَدُ فَكَانَ يَخْدُمُ اللَّهَ عِنْدَ الْحَبْرِ عَالِي.

<sup>12</sup>وَكَانَ أَوْلَادُ عَالِي أَشْرَارًا لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ. <sup>13</sup>فَأَصْبَحَ الْأَخْبَارُ يَأْخُذُونَ حَقَّهُمْ مِنَ الشَّعْبِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ: كُلَّمَا قَدَّمَ رَجُلٌ ضَحِيَّةً، يَأْتِي خَادِمُ الْحَبْرِ عِنْدَ طَبْحِ اللَّحْمِ، وَيَبْدُو خَطَافٌ لَهُ <sup>3</sup>أَسْنَانٌ. <sup>14</sup>وَيَضْرِبُهُ فِي الْوِعَاءِ أَوْ الْغَلَايَةِ أَوْ الْمِقْلَى أَوْ الْقِدْرِ. وَكُلُّ مَا يَخْرُجُ بِهِ الْخَطَافُ، يَأْخُذُهُ الْحَبْرُ لِنَفْسِهِ. هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي كَانُوا يُعَامِلُونَ بِهَا كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَادِمِينَ إِلَى شِيلُو. <sup>15</sup>بَلْ كَانَ خَادِمُ الْحَبْرِ يَأْتِي قَبْلَ أَنْ يَحْرِقُوا الشَّحْمَ، وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْدُمُ الضَّحِيَّةَ: “هَاتِ لِحْمًا نَشْوِيهِ لِلْحَبْرِ لِأَنَّهُ لَا يَقْبَلُ مِنْكَ لِحْمًا مَطْبُوعًا بَلْ نَبِيًّا!” <sup>16</sup>فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ: “انْتَظِرْ حَتَّى يُحْرِقَ الشَّحْمَ أَوَّلًا، ثُمَّ خُذْ مَا تُرِيدُ.” فَيَقُولُ الْخَادِمُ: “لَا بَلْ هَاتِ الْآنَ، وَإِلَّا أَخَذَهُ مِنْكَ بِالْقُوَّةِ!” <sup>17</sup>فَكَانَتْ خَطِيئَةُ بَنِي عَالِي خَطِيرَةً جَدًّا فِي نَظَرِ اللَّهِ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَهَانُوا بِقَرَابِينَ الْمَوْلَى.

<sup>18</sup>وَكَانَ صَمُوئِيلُ يَخْدُمُ أَمَامَ اللَّهِ وَهُوَ وَكْدٌ، وَكَانَ يَلْبَسُ رِدَاءً مِنْ كَتَّانٍ. <sup>19</sup>وَكَانَتْ أُمُّهُ تَعْمَلُ لَهُ جُبَّةً صَغِيرَةً وَتَأْخُذُهَا لَهُ كُلَّ سَنَةٍ، حِينَ كَانَتْ تَصْعَدُ مَعَ زَوْجِهَا لِتَقْدِيمِ الضَّحِيَّةِ السَّنَوِيَّةِ. <sup>20</sup>وَكَانَ عَالِي يُبَارِكُ الْآقَانَةَ وَزَوْجَتَهُ وَيَقُولُ: “يَزُرُّكَ اللَّهُ أَوْلَادًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْوَلَدِ الَّذِي أَعْطَنَهُ اللَّهُ.” ثُمَّ يَرْجِعَانِ إِلَى مَنْزِلِهِمَا. <sup>21</sup>وَأَحْسَنَ الْمَوْلَى إِلَى حَنَّةَ، فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ 3 بَنِينَ وَبَنَاتَيْنِ. أَمَّا الْوَلَدُ صَمُوئِيلُ فَكَبِيرٌ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ.

<sup>22</sup>وَكَانَ عَالِي شَيْخًا مُسِنًا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ أَوْلَادُهُ بِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعَاشِرُونَ النَّسَاءَ اللَّائِي يَخْدُمْنَ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ. <sup>23</sup>فَقَالَ لَهُمْ: “لِمَاذَا تَعْمَلُونَ هَذِهِ الْأَعْمَالَ؟ إِنْ أَعْمَلَكُمْ الْخَبِيئَةَ بَلَّغْتَنِي مِنْ كُلِّ هَذَا الشَّعْبِ <sup>24</sup>لَا يَا أَوْلَادِي! أَنَا سَامِعٌ عَنْكُمْ أَخْبَارًا قَبِيحَةً انْتَشَرَتْ بَيْنَ شَعْبِ اللَّهِ. <sup>25</sup>إِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ فِي حَقِّ إِنْسَانٍ، يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا. وَلَكِنْ إِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ فِي حَقِّ اللَّهِ، فَمَنْ يَشْفَعُ فِيهِ؟“ لَكِنْ أَوْلَادُهُ لَمْ يَسْمَعُوا كَلَامَ أَبِيهِمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى شَاءَ أَنْ يُبَيِّتَهُمْ. <sup>26</sup>أَمَّا الْوَلَدُ صَمُوئِيلُ فَكَانَ يَكْبُرُ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ رِضَا اللَّهِ وَالنَّاسِ.

## أولاد عالي الأشرار

17-12: 2 لا 22: 2  
26: 2 لو 3: 4، 2: 52؛  
18: 14 رو



جبة صغيرة

27 وَجَاءَ نَبِيُّ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ لَهُ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: 'أَنَا أَظْهَرْتُ نَفْسِي لِبَيْتِ أَبِيكَ هَارُونَ وَهُمْ فِي مِصْرَ فِي دِبَارِ فِرْعَوْنَ،<sup>28</sup> وَاخْتَرْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا أَحْبَارًا لِيُقَدِّمُوا الْقَرَابِينَ لِي، وَيَحْرِقُوا الْبُخُورَ، وَيَلْبَسُوا الرِّدَاءَ الْخَاصَّ فِي مَحْضَرِي. وَأَعْطَيْتُهُمْ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ الصَّحَايَا الَّتِي يَحْرِقُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.<sup>29</sup> فَلَمَّاذَا تَحْتَقِرُونَ صَحَايَايَ وَقَرَابِينِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا لِبَيْتِي الْمُقَدَّسِ؟ وَلِمَاذَا تُكْرِمُ أَوْلَادَكَ أَكْثَرَ مِنِّي بَانَ تَسْمِنُوا نَفْسَكُمْ بِأَحْسَنِ مَا فِي كُلِّ قَرَابِينَ شِعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؟'<sup>30</sup> لِيَذَلِكَ هَذَا إِعْلَانُ الْمُؤَلَّى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: 'أَنَا وَعَدْتُ مِنْ قَبْلُ أَنْ يَظَلَّ بَيْتُكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ فِي خِدْمَتِي إِلَى الْأَبَدِ. أَمَّا الْآنَ فَأَقُولُ، مُتَزَّةً أَنَا عَنْ هَذَا! أَنَا أُكْرِمُ الَّذِينَ يُكْرِمُونِي، وَالَّذِينَ يَحْتَقِرُونِي يَهَانُونَ.<sup>31</sup> سَيَاتِي وَقْتُ، أَحْطَمُ فِيهِ قُوَّتَكَ وَقُوَّةَ بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَا يَكْبُرُ فِيكُمْ أَحَدٌ لِيَكُونَ شَيْخًا.<sup>32</sup> وَبَيْنَمَا يَنْعَمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، تَكُونُ أَنْتَ فِي ضَيْقٍ. وَلَا يَعْشَى فِيكُمْ أَحَدٌ لِيَكُونَ شَيْخًا.<sup>33</sup> وَإِنْ أَتَيْتُ أَحَدًا لِيُقَدِّمَ الْقَرَابِينَ لِي، يَكُونُ أَعْمَى الْعَيْنَيْنِ، وَحَزِينُ الْقَلْبِ. وَمَيِّتُ كُلِّ نَسْلِكَ فِي عِزِّ شَبَابِهِمْ.<sup>34</sup> وَكَبِيرُهُنَّ لِكَلَامِي، سَيَمُوتُ ابْنُكَ حَفْنِي وَفِينَحَاسُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.<sup>35</sup> ثُمَّ أَقِيمُ لِنَفْسِي حَبْرًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا فِي قَلْبِي وَفِكْرِي. وَأَتَّبَعْتُ عَائِلَتَهُ لِيَتَّخِذَ دَائِمًا أَمَامَ الْمَلِكِ الَّذِي أَخْتَاهُ.<sup>36</sup> وَكُلُّ مَنْ يَبْقَى مِنْ نَسْلِكَ، يَأْتِي لِيَسْجُدَ لَهُ مِنْ أَجْلِ قِطْعَةٍ مِنَ النَّقْدِ وَرَغِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ لَهُ: 'أَعْطِنِي وَطِيفَةً مَعَ الْأَحْبَارِ لِأَكُلَ كِسْرَةَ خُبْزٍ.'"

**3** وَكَانَ الْوَلَدُ صَمُوئِيلُ يَخْدُمُ اللَّهَ تَحْتَ إِشْرَافِ عَلِيٍّ. وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ نَادِرَةً، وَالرُّؤْيُ قَلِيلَةً.<sup>2</sup> وَذَاتَ لَيْلَةٍ، كَانَ عَلِيٌّ نَائِمًا فِي مَكَانِهِ الْمُعْتَادِ، وَكَانَتْ قَدْ ضَعُفَتْ عَيْنَاهُ، وَلَمْ يَعْذُ بِرَى جَبْدًا.<sup>3</sup> وَكَانَ صَمُوئِيلُ نَائِمًا فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِيهِ صُنْدُوقُ عَهْدِ الْمُؤَلَّى. وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ مِصْبَاحُ اللَّهِ،<sup>4</sup> نَادَى الْمُؤَلَّى صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: "لَيْتِكَ!"<sup>5</sup> وَجَرَى إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: "نَادَيْتَنِي، فَجِئْتُ!" فَقَالَ: "لَمْ أَنْادِ! ارْجِعْ وَنَمْ." فَارْجَعَ صَمُوئِيلُ وَنَامَ.<sup>6</sup> فَنَادَى الْمُؤَلَّى صَمُوئِيلَ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَقَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: "نَادَيْتَنِي، فَجِئْتُ!" فَقَالَ: "لَمْ أَنْادِ يَا ابْنِي! ارْجِعْ وَنَمْ."<sup>7</sup> وَلَمْ يَكُنْ صَمُوئِيلُ يَعْرِفُ الْمُؤَلَّى بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَعْلَنَ لَهُ كَلَامَهُ بَعْدَ.<sup>8</sup> وَنَادَى الْمُؤَلَّى صَمُوئِيلَ مَرَّةً ثَالِثَةً، فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: "نَادَيْتَنِي، فَجِئْتُ!" فَفَهَمَ عَلِيٌّ أَنَّ الْمُؤَلَّى يُنَادِي الْوَلَدَ.<sup>9</sup> فَقَالَ عَلِيٌّ لِمُؤَلَّى: "إِذْهَبْ وَنَمْ، وَإِذَا نَادَاكَ تَقُولُ: 'تَكَلَّمَ يَا رَبِّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ.'"

10 فَجَاءَ الْمُؤَلَّى وَوَقَّفَ هُنَاكَ، وَنَادَى كَالْمَرَّاتِ السَّابِقَةِ: "صَمُوئِيلُ! صَمُوئِيلُ!" فَقَالَ صَمُوئِيلُ: "تَكَلَّمَ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ."<sup>11</sup> فَقَالَ الْمُؤَلَّى لِمُؤَلَّى: "أَنَا عَلِيٌّ وَسُكَّ أَنْ أَفْعَلَ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَضَعُّقُ أَذُنَاهُ!"<sup>12</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَجْلَبَ عَلَى عَلِيٍّ كُلُّ مَا قُلْتُهُ صِدْقًا عَائِلَتِهِ، مِنْ أَوْلِيهِ إِلَى آخِرِهِ.<sup>13</sup> فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُ بِأَنِّي سَأَقْضِي عَلَى عَائِلَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ، بِسَبَبِ شَرِّ أَوْلَادِهِ وَكُفْرِهِمْ بِاللَّهِ. وَهُوَ يَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَمْ يَمْنَعْهُمْ.<sup>14</sup> لِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ عَلِيٍّ أَنْ شَرُّهُمْ لَا يُكْفَرُ عَنْهُ إِلَى الْأَبَدِ، لَا بِصِحَّةٍ وَلَا بِقُرْبَانٍ."<sup>15</sup> وَنَامَ صَمُوئِيلُ إِلَى الصُّبْحِ، ثُمَّ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ. وَلَكِنَّهُ خَافَ أَنْ يُخْبِرَ عَلِيٌّ بِالرُّؤْيَا.<sup>16</sup> فَنَادَاهُ عَلِيٌّ وَقَالَ: "يَا صَمُوئِيلُ يَا ابْنِي!" فَقَالَ صَمُوئِيلُ: "نَعَمْ!"<sup>17</sup> فَقَالَ عَلِيٌّ: "مَاذَا قَالَ الْمُؤَلَّى

لَكَ؟ لَا تُخَفِ عَنِّي. لَيْتَ اللَّهُ يُعَاقِبَكَ أَشَدَّ عِقَابٍ، إِنْ أَحَقَيْتَ عَنِّي شَيْئًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ مَا قَالَهُ لَكَ! <sup>18</sup> فَأَخْبَرَهُ صَمُوئِيلُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَمْ يُخَفِ عَنْهُ. فَقَالَ عَلِيٌّ: "هُوَ الْمَوْلَى، فَلْيَعْمَلْ مَا يَشَاءُ." <sup>19</sup> وَكَبِرَ صَمُوئِيلُ، وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُ. وَلَمْ يَسْمَحْ بِأَنْ يَضِيعَ شَيْءٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ. <sup>20</sup> وَعَرَفَتْ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَعِ، أَنَّ الْمَوْلَى اخْتَارَ صَمُوئِيلَ نَبِيًّا. <sup>21</sup> وَظَلَّ الْمَوْلَى يُظَهِّرُ نَفْسَهُ فِي شَيْلُوهُ، وَيُعَلِّمُ ذَاتَهُ هُنَاكَ لِصَمُوئِيلَ وَيُكَلِّمُهُ.

## الفلسطينيون يأخذون صندوق العهد

22-1:14 عب 32: 11

**4** وَبَلَغَ كَلَامُ صَمُوئِيلَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيُحَارِبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَعَسَكَرُوا عِنْدَ حَجَرِ الْمَعُونَةِ، وَعَسَكَرَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي أَيْقِي. <sup>2</sup> وَتَجَمَّعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَمْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ، فَانْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَقَتَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْهُمْ حَوْلَ 4,000 رَجُلٍ فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ. <sup>3</sup> وَلَمَّا رَجَعَ الْحَيْشُ إِلَى الْمُعْسَكَرِ، قَالَ شُبُوخُ إِسْرَائِيلَ: "لِمَاذَا هَرَمْنَا الْمَوْلَى الْيَوْمَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ تَعَالَوْا نَأْخُذْ مِنْ شَيْلُوهُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ، فَيَدْهَبَ مَعَنَا وَنُتَقِدَّنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا." <sup>4</sup> فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوهُ، وَأَحْضَرُوا مِنْ هُنَاكَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ الْقَدِيرِ الْخَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ. وَجَاءَ أَيْضًا حُفْنِي وَفِينَحَاسُ ابْنَا عَلِيٍّ مَعَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ.

<sup>5</sup> وَلَمَّا دَخَلَ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى الْمُعْسَكَرِ، هَتَفَتْ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ. <sup>6</sup> فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ الصَّوْتَ فَقَالُوا: "مَا هَذَا الْهَتَافُ الْعَظِيمُ فِي مُعْسَكَرِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟" وَعَرَفُوا أَنَّ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ جَاءَ إِلَى الْمُعْسَكَرِ. فَخَافَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَالُوا: "جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمُعْسَكَرِ! يَا وَيْلَنَا لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَحْدُثْ مِنْ قَبْلُ! يَا وَيْلَنَا! مَنْ يُنْقِدُنَا مِنْ يَدِ هَذِهِ الْأَلْهَةِ الْقَدِيرَةِ؟ هَذِهِ هِيَ الْأَلْهَةُ الَّتِي ضَرَبَتْ مِصْرَ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَوْبَةِ فِي الصَّحْرَاءِ." <sup>9</sup> كُونُوا أَقْرَبَاءَ أَيُّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ! كُونُوا رَجُلًا، لِئَلَّا يَسْتَعْبِدَ كُمْ الْعِبْرَانِيُّونَ كَمَا اسْتَعْبَدْتُمُوهُمْ أَنْتُمْ. كُونُوا رَجُلًا وَحَارِبُوا!" <sup>10</sup> فَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ، وَانْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَهَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى خِيَمَتِهِ. وَكَانَتْ مَجْرَرَةٌ عَظِيمَةً جِدًّا، وَقَتِلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ 30 أَلْفَ جُنْدِيٍّ. <sup>11</sup> وَاسْتَوْلَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَى صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، وَمَاتَ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ ابْنَا عَلِيٍّ.

## موت عالي

<sup>12</sup> وَفِي نَفْسِ الْيَوْمِ، أَسْرَعَ رَجُلٌ يَنْبُوسِيٍّ مِنْ سَاحَةِ الْقِتَالِ، وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوهُ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ، وَعَلَى رَأْسِهِ تَرَابٌ. <sup>13</sup> وَكَانَ عَلِيٌّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ بَجَانِبِ الطَّرِيقِ يُرَاقِبُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ خَائِفًا عَلَى صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ. فَلَمَّا وَصَلَ الرَّجُلُ، وَأَبْلَغَ الْمَدِينَةَ بِالْخَبَرِ، صَرَخَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. <sup>14</sup> فَسَمِعَ عَلِيٌّ صَوْتَ الصُّرَاخِ وَسَأَلَ: "مَا هَذِهِ الدَّوْشَةُ؟" فَاسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَلِيَّ. <sup>15</sup> وَكَانَ عَلِيٌّ ابْنُ 98 سَنَةٍ، وَقَدْ قَدَّ الْبَصَرَ وَلَمْ يَعُدْ يَرَى. <sup>16</sup> فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِيٍّ: "جِئْتُ مِنْ حَظِّ الْقِتَالِ، هَرَبْتُ مِنْ هُنَاكَ الْيَوْمَ." فَسَأَلَ عَلِيٌّ: "مَا الْخَبَرُ يَا ابْنِي؟" <sup>17</sup> فَقَالَ نَاقِلُ الْخَبَرِ: "هَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَصِيبَ الْجَيْشِ بِخَسَائِرَ فَادِحَةٍ، وَمَاتَ أَيْضًا ابْنَاكَ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ، وَأَخَذَ صُنْدُوقُ الْعَهْدِ." <sup>18</sup> فَلَمَّا ذَكَرَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، سَقَطَ عَلِيٌّ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ بَجَانِبِ الْبَابِ، فَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ عَجُوزًا وَثَقِيلَ الْجِسْمِ. وَكَانَ قَدْ قَضَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ 40 سَنَةً.

19 وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ ابْنَهُ فِينَحَاسَ حُبْلَى عَلَى وَشِكِ الْوِلَادَةِ. فَلَمَّا سَمِعَتْ أَنَّ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ أُخِذَ، وَأَنَّ أَبَا زَوْجِهَا وَزَوْجَهَا مَاتَا، جَاءَتْهَا الْأُمُّ الْوِلَادَةِ، وَأَنْهَارَتْ وَوَلَدَتْ. 20 ثُمَّ أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ، فَقَالَتْ لَهَا النِّسَاءُ اللَّاتِي كُنَّ يُسَاعِدْنَهَا: "لَا تَحَافِي، لِأَنَّكَ وَلَدْتَ ابْنًا." فَلَمْ تَحِبْ وَلَمْ يَهْمَهَا. 21 فَدَعَتِ الْوَلَدَ إِخْبَابُودَ، وَقَالَتْ: "زَالَ الْجَلَالُ مِنْ إِسْرَائِيلَ." لِأَنَّ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ أُخِذَ، وَلِأَنَّ أَبَا زَوْجِهَا وَزَوْجَهَا مَاتَا. 22 وَقَالَتْ: "زَالَ الْجَلَالُ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ أُخِذَ."

## الصندوق في أشدود

12-1:5 عب 32:11

## 5

فَأَخَذَ الْفِلِسْطِينُ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، وَنَقَلُوهُ مِنْ حَجَرِ الْمُعُونَةِ إِلَى أَشْدُود. 2 ثُمَّ أَدْخَلُوهُ إِلَى مَعْبَدِ دَاخُونَ الْيَهْمِ، وَوَضَعُوهُ بِجِوَارِ دَاخُونَ. 3 وَلَمَّا قَامَ أَهْلُ أَشْدُودَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَجَدُوا دَاخُونَ سَاقِطًا عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ الْمُؤَلَى! فَزَفَعُوا دَاخُونَ وَوَضَعُوهُ فِي مَكَانِهِ. 4 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا، لَمَّا قَامُوا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَجَدُوا دَاخُونَ سَاقِطًا عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ الْمُؤَلَى! وَكَانَتْ رَأْسُهُ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةً وَمَطْرُوحَةً عَلَى الْعَتَبَةِ. جِسْمُهُ قَطَعَ بَقِي كَمَا هُوَ. 5 لِذَلِكَ فَإِنَّ كَهَنَةَ دَاخُونَ، وَكُلَّ مَنْ يَدْخُلُونَ مَعْبَدَهُ فِي أَشْدُودَ، لَا يَدُوسُونَ عَلَى عَتَبَتِهِ إِلَى الْيَوْمِ.

6 وَنَزَلَتْ يَدُ الْمُؤَلَى بِقِسْوَةٍ عَلَى أَهْلِ أَشْدُودَ وَالْقُرَى الْمُحِيطَةِ بِهَا. فَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْخَرَابَ، وَضَرَبَهُمْ بِأُورَامَ. 7 فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ مَا جَرَى لَهُمْ، قَالُوا: "لَا يَبْقَى صُنْدُوقُ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا، لِأَنَّ يَدَهُ قَاسِيَةٌ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاخُونَ الْهِنَا."

8 فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ قَادَةِ الْفِلِسْطِينِ وَسَأَلُوهُمْ: "مَاذَا نَعْمَلُ بِصُنْدُوقِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟" فَاجَابُوا: "أُنْقَلُوهُ إِلَى حَتَّ." فَتَقَلُّوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ. وَبَعْدَمَا تَقَلُّوهُ، نَزَلَتْ يَدُ اللَّهِ عَلَى الْمَدِينَةِ بِاضْطِرَابٍ عَظِيمٍ جِدًّا. وَضَرَبَ اللَّهُ أَهْلَهَا بِأُورَامَ، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ.

10 فَأَرْسَلُوا الصُّنْدُوقَ إِلَى عَقْرُونَ. فَلَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ، صَرَخَ أَهْلُهَا وَقَالُوا: "نَقَلُوا إِلَيْنَا صُنْدُوقَ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكِنِّي يَقْتُلُونَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا." 11 فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ قَادَةِ الْفِلِسْطِينِ وَقَالُوا: "إِنْعَبُوا صُنْدُوقَ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ، لِيَلَّا يَقْتُلَنَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا." لِأَنَّ الْمَوْتَ مَلَأَ كُلَّ الْمَدِينَةِ بِالِاضْطِرَابِ وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ تَقِيلُهُ جِدًّا عَلَيْهَا. 12 وَالَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا، أَصَابَتْهُمْ أُورَامٌ. فَارْتَفَعَ صَرَاحُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

في جت

في عقرون

## 6

وَكَانَ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِ 7 أَشْهُرٍ. 2 فَدَعَا الْفِلِسْطِينُ الْكَهَنَةَ وَالَّذِينَ يُمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْعَيْبِ وَسَأَلُوهُمْ: "مَاذَا نَعْمَلُ بِصُنْدُوقِ عَهْدِ الْمُؤَلَى؟ قُولُوا لَنَا كَيْفَ نُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ." فَاجَابُوا: "إِذَا أَرْسَلْتُمْ صُنْدُوقَ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسَلُوهُ فَارِعًا، بَلْ قَدِّمُوا لَهُ فُرْبَانًا تُكْفِرُونَ بِهِ عَنْ ذَنْبِكُمْ، فَتَشْفُوا وَتَعْلَمُوا لِمَاذَا لَمْ تَكْتَفِ يَدُهُ عَنْكُمْ." 4 فَقَالُوا: "وَمَا هُوَ فُرْبَانُ الذَّنْبِ الَّذِي نَقْدُمُهُ لَهُ؟" فَاجَابُوا: "5 قَطِّعْ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى شَكْلِ أُورَامَ، وَ5 قَطِّعْ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى شَكْلِ فِيرَانَ، أَيْ حَسَبِ عَدَدِ قَادَةِ الْفِلِسْطِينِ، لِأَنَّ نَفْسَ الْوَيْبِ أَصَابَكُمْ أَنْتُمْ وَقَادَتُكُمْ. 6 فَتَعْمَلُونَهَا عَلَى شَكْلِ الْأُورَامِ وَالْفِيرَانَ الَّتِي خَرَبَتْ الْأَرْضَ، وَقَدِّمُوا الْجَلَالَ لِرَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

## إرجاع صندوق العهد

21-1:6 عب 32:11

لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عَنْكُمْ وَعَنْ أَلْهَيْتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ. <sup>6</sup> فَلَمَّا ذَا تَفُسُّونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا فَعَلَ الْمَضْرِبُونَ وَفِرْعَوْنَ؟ أَلَمْ يَضْرِبَهُمُ اللَّهُ حَتَّى أَطْلَقُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ <sup>7</sup> هَاتُوا الْآنَ عَرَبِيَّةً جَدِيدَةً وَأَعِدُّوْهَا، مَعَ بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ يُوضِعْ عَلَيَّهَا نِيرٌ. وَإِنْ بَطَلُوا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ أَرْجِعُوْا وَلَدَيْهِمَا إِلَى الْحَظِيرَةِ. <sup>8</sup> وَخُذُوا الصُّنْدُوقَ، وَضَعُوهُ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ، وَبِجَوَارِهِ صُنْدُوقٌ آخَرُ تَضَعُونَهُ فِيهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ الَّتِي تَقَدِّمُونَهَا لَهُ قُرْبَانًا عَنِ الذَّنْبِ. ثُمَّ أَطْلِقُوهُ لِيَذْهَبَ. <sup>9</sup> وَرَاقِبُوهُ، فَإِنْ اتَّجَهَ إِلَى أَرْضِهِ نَحْوَ بَيْتِ شَمْسٍ، يَكُونُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْمَصَائِبَ الْفَطِيعَةَ. أَمَا إِنْ رَاحَ فِي اتِّجَاهِ آخَرَ، نَعْلَمُ أَنَّ يَدَهُ لَمْ تَضْرِبْنَا، إِنَّمَا جَرَى هَذَا لَنَا صُدْفَةً.

<sup>10</sup> فَفَعَلُوا هَذَا. أَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، وَحَبَسُوا وَلَدَيْهِمَا فِي الْحَظِيرَةِ. <sup>11</sup> وَوَضَعُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ الْمُؤَلَّى عَلَى الْعَرَبِيَّةِ وَمَعَهُ الصُّنْدُوقُ الْآخَرُ الَّذِي فِيهِ الْفِيرَانُ وَالْأُورَامُ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ. <sup>12</sup> فَاتَّجَهَتِ الْبَقَرَتَانِ رَأْسًا نَحْوَ بَيْتِ شَمْسٍ، وَرَفَعَتَا صَوْتَهُمَا وَهُمَا تَسِيرَانِ، وَلَمْ تَتَّخِذَا عَنِ الطَّرِيقِ مِيمًا أَوْ شِمَالًا. <sup>13</sup> وَسَارَ قَادَةُ الْفِلِسْطِينِ وَرَاءَهُمَا حَتَّى إِلَى حُدُودِ بَيْتِ شَمْسٍ. <sup>14</sup> وَوَصَلَتِ الْعَرَبِيَّةُ إِلَى حَقْلِ يُوْشَعَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ شَمْسٍ، وَوَقَفَتْ هُنَاكَ عِنْدَ حَجَرٍ كَبِيرٍ. فَشَفُّوا خَشَبَ الْعَرَبِيَّةِ وَقَدَّمُوا الْبَقَرَتَيْنِ قُرْبَانًا يُحْرِقُ لِلَّهِ. <sup>15</sup> وَأَنْزَلَ الْإِلَهِ يُوْشَعَ صُنْدُوقَ عَهْدِ الْمُؤَلَّى، وَالصُّنْدُوقَ الْآخَرَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ الذَّهَبُ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجَرِ الْكَبِيرِ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَدَّمَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ قُرْبَانًا يُحْرِقُ وَصَحَايَا لِلَّهِ. <sup>16</sup> فَرَأَى قَادَةُ الْفِلِسْطِينِ ذَلِكَ كُلَّهُ هَذَا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى عَقْرُونِ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ.

<sup>17</sup> أَمَا أُورَامُ الذَّهَبِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْفِلِسْطِينُ لِلَّهِ قُرْبَانًا عَنِ الذَّنْبِ، فَكَانَتْ وَاحِدًا لِكُلِّ مَنْ أَشَدَّوَدَ وَعَزَّةَ وَعَسْقَلَانَ وَجَتَّ وَعَقْرُونَ. <sup>18</sup> وَفِيرَانُ الذَّهَبِ كَانَتْ بَعْدَ مَدِينِ الْفِلِسْطِينِ التَّابِعَةِ لِلْقَادَةِ الَّتِي وَهِيَ مَدِينُ مُحْصَنَةَ وَفَرَى فِي الرِّيفِ. وَالْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ صُنْدُوقَ عَهْدِ الْمُؤَلَّى مَا زَالَ شَاهِدًا إِلَى الْيَوْمِ، وَهُوَ فِي حَقْلِ يُوْشَعَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ شَمْسٍ.

<sup>19</sup> وَضَرَبَ الْمُؤَلَّى أَهْلَ بَيْتِ شَمْسٍ، لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى مَا فِي صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، فَفَتَلَ مِنَ الشَّعْبِ 70 رَجُلًا. فَنَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الْمُؤَلَّى ضَرَبَهُمْ هَذِهِ الضَّرْبَةَ الشَّدِيدَةَ. <sup>20</sup> وَقَالَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ: "مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ فِي مُحْضَرِ الْمُؤَلَّى إِلَهِهِ الْقُدُّوسِ هَذَا؟ وَإِلَى أَيِّنِ نُبْعِدُ عَنْهُ هَذَا الصُّنْدُوقُ؟" <sup>21</sup> ثُمَّ أَرْسَلُوا رِسَالًا إِلَى سُكَّانِ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ وَقَالُوا لَهُمْ: "أَرْجِعِ الْفِلِسْطِينُ صُنْدُوقَ عَهْدِ الْمُؤَلَّى، فَتَعَالَوْا وَخُذُوهُ عِنْدَكُمْ."

7 فَجَاءَ أَهْلُ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ، وَأَخَذُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ الْمُؤَلَّى وَوَضَعُوهُ فِي دَارِ أَبِيئَادَابَ عَلَى التَّلِّ. وَكَرَسُوا أَلْبَعَزَ ابْنَهُ لِجَرِاسَتِهِ.

<sup>2</sup> وَبَقِيَ الصُّنْدُوقُ فِي قَرْيَةِ بَعَارِيمَ فَتَرَةً طَوِيلَةً، 20 سَنَةً. وَبَدَأَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَعَطَّشُونَ إِلَى اللَّهِ. <sup>3</sup> فَكَلَّمَهُمْ صَمُوئِيلُ وَقَالَ لَهُمْ: "إِنْ كُنْتُمْ رَاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، إِذَنْ أَرْبِلُوا الْأَلْهَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَعَشْتَرْتُمْ مِنْ بَيْتِكُمْ، وَافْتَحُوا قُلُوبَكُمْ لِلَّهِ، وَاعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيَقْبِدْكُمْ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِ." <sup>4</sup> فَأَزَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَعَلَ وَعَشْتَرْتُمْ، وَعَبَدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ.

صمويل يقضي  
لإسرائيل

17-1:17 عب 32:11

٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: "اجْمَعُوا كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مِصْفَاةَ، فَأَتَوْسَلْ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِكُمْ." ٦ فَاجْتَمَعُوا فِي مِصْفَاةَ، وَجَلَبُوا مَاءً وَصَبُّوهُ أَمَامَ الْمَوْلَى، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا: "أَخْطَأْنَا فِي حَقِّ اللَّهِ." وَهُنَاكَ فِي مِصْفَاةَ، صَارَ صَمُوئِيلُ قَاضِيًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٧ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا فِي مِصْفَاةَ، فَفَاقَدَ الْقَائِدَ الْفِلِسْطِينِيَّ لِجَارِبُوهُمْ. وَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، خَافُوا مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٨ وَقَالُوا لِصَمُوئِيلَ: "لَا تَكْتَفِ عَنِ التَّضَرُّعِ مِنْ أَجْلِنَا إِلَى الْمَوْلَى إِلَيْنَا، فَيَنْقِذَنَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ." ٩ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَمَلًا رَضِيعًا، وَقَدَّمَهُ بِتَمَامِهِ قُرْبَانًا يُحْرِقُ لِلَّهِ. وَتَضَرَّعَ صَمُوئِيلُ إِلَى الْمَوْلَى مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ الْمَوْلَى لَهُ. ١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ صَمُوئِيلُ يُقَدِّمُ الْقُرْبَانَ، تَقَدَّمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِجَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَرَادَ اللَّهُ بِصَوْتِ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَصَابَهُمْ بِالْفَرْعِ فَأَنْهَزَمُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ وَأَنْدَفَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْفَاةَ، وَطَارَدُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَظَلُّوا يَقْتُلُونَهُمْ حَتَّى إِلَى مَكَانٍ تَحْتَ بَيْتِ كَارَ. ١٢ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَجْرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ مِصْفَاةَ وَالسَّنِّ وَدَعَاهُ حَجَرَ الْمَعُونَةِ وَقَالَ: "إِلَى هُنَا أَعَانَنَا اللَّهُ." ١٣ فَأَنْكَسَرَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَعُدُّوا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. وَضَرَبَ الْمَوْلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلَّ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ. ١٤ وَاسْتَرَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُدُنَ الَّتِي أَخَذَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْهُمْ، مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتَّ. كَمَا اسْتَرَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْهُمْ أَيْضًا أَرْضِي تِلْكَ الْمُدُنِ. أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْأَمُورِيِّينَ، فَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ إِسْرَائِيلَ سَلَامٌ. ١٥ وَظَلَّ صَمُوئِيلُ يَقْضِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ١٦ وَكَانَ يَذْهَبُ كُلَّ سَنَةٍ وَيَطُوفُ فِي بَيْتِ إِبِلَ وَالْجَلْجَالِ وَمِصْفَاةَ، وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ هَذِهِ الْأَمَاكِينِ. ١٧ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى رَامَةَ، لِأَنَّ دَارَهُ فِيهَا. وَهُنَاكَ كَانَ يَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ، كَمَا أَنَّهُ بَنَى هُنَاكَ مَنَصَّةً لِعِبَادَةِ اللَّهِ.

٨ وَلَمَّا كَبِرَ صَمُوئِيلُ فِي السَّنِّ، عَيَّنَ بَنِيهِ قِصَاةً لِإِسْرَائِيلَ. وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبِكْرِ يُوئِيلَ، وَالتَّابِيُّ أَبِيًا. وَكَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَثْرَ سَبْعٍ. ٣ وَلَمْ يَسْلِكْ ابْنَاهُ فِي طَرِيقِهِ، بَلْ سَعَى وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَشْوَةً، وَحَقَقَا الْقِضَاءَ. ٤ فَاجْتَمَعَ كُلُّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ، وَجَاءُوا إِلَى صَمُوئِيلَ فِي رَامَةَ. ٥ وَقَالُوا لَهُ: "أَنْتَ شِخْتِ، وَابْنَاكَ لَا يَسِيرَانِ فِي طَرِيقِكَ. فَأَقِمْ لَنَا مَلِكًا يَحْكُمُ عَلَيْنَا كَبَاقِي الْأُمَّمِ." ٦ فَزَعَلَ صَمُوئِيلُ لَمَّا قَالُوا: "أَعْطِنَا مَلِكًا يَحْكُمُ عَلَيْنَا" وَدَعَا اللَّهَ. ٧ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "اسْمَعْ لِلشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَهُ. فَهَمْ لَمْ يَرْفُضُوكَ أَنْتَ بَلْ رَفُضُونِي أَنَا لِكِنِّي لَا أَمْلِكُ عَلَيْهِمْ." ٨ وَهُمْ يُعَامِلُونَكَ الْآنَ كَمَا عَامَلُونِي مُنْذُ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فَقَدْ تَرَكُونِي وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ٩ فَاسْمَعْ لَهُمْ، وَلَكِنْ حَذَّرْهُمْ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَعْمَلُهُ الْمَلِكُ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ."

١٠ وَأَخْبَرَ صَمُوئِيلُ شُبُوحَ الشَّعْبِ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا بِكُلِّ كَلَامِ اللَّهِ. ١١ وَقَالَ: "هَذَا هُوَ مَا يَعْمَلُهُ الْمَلِكُ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْنَا. يَأْخُذُ بَنِيكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ يَخْدِمُونَ مَرْكَبَاتِهِ وَخَيْلَهُ وَيَخْرُونَ أَمَامَ مَرْكَبَتِهِ. ١٢ وَيَجْعَلُ الْبَعْضُ قَادَةَ 1,000 وَقَادَةَ 50 وَالْبَعْضُ يَخْرُونَ أَرْضَهُ وَيَحْصِدُونَ زَرْعَهُ، وَالْبَعْضُ الْآخَرُ يَعْمَلُونَ لَهُ أَسْلِحَةَ الْحَرْبِ وَأَدْوَاتِ الْمَرْكَبَاتِ. ١٣ وَيَأْخُذُ بَنَاتِكُمْ لِيَكُنَّ صَانِعَاتِ عَطُورٍ وَطَبَّاحَاتِ وَخَبَّازَاتِ. ١٤ وَيَأْخُذُ أَفْضَلَ حُقُولِكُمْ وَكُرُومِكُمْ وَزَيْتُونِكُمْ وَيُعْطِيهَا لِعَمَّالِهِ. ١٥ وَيَأْخُذُ الْعَشْرَ مِنْ زَرْعِكُمْ وَيَبِيدُكُمْ وَيُعْطِيهِ لِمُوظَّفِيهِ وَعَمَّالِهِ. ١٦ وَيَأْخُذُ عِيْدَكُمْ وَحَوَارِكُمْ وَأَفْضَلَ مَا شِئْتُمْ

الشعب يطلب ملكًا

22-1:8 عب 11:32

صمويل يحذرهم

وَحَمِيرُكُمْ وَبَسْتَعْمَلُهَا لِسُغْلِهِ. <sup>17</sup> وَيَأْخُذُ الْعُشْرَ مِنْ غَنَمِكُمْ وَيَسْتَعِيدُكُمْ. <sup>18</sup> وَيَأْتِي يَوْمٌ فِيهِ تَصْرُحُونَ إِلَى الْمَوْلَى لِكَيْ يُنْفِذَكُمْ مِنَ الْمَلِكِ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لَكُمْ، فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الْمَوْلَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.“

<sup>19</sup> فَرَفَضَ شُبُوخُ الشَّعْبِ أَنْ يَسْمَعُوا لَصَمُوِيلَ وَقَالُوا: “لَا، بَلْ نُزِيدُ مَلِكًا عَلَيْنَا. <sup>20</sup> لِنَكُونَ كِبَاقِي الْأُمَمِ، فَيَحْكُمَ عَلَيْنَا مَلِكٌ وَيَقُودُنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا.“ <sup>21</sup> فَسَمِعَ صَمُوِيلُ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ، وَقَالَ لِلْمَوْلَى. <sup>22</sup> فَقَالَ الْمَوْلَى لَصَمُوِيلَ: “اسْمَعْ لَهُمْ، وَأَعْطِهِمْ مَلِكًا.“ فَقَالَ صَمُوِيلُ لِشُبُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: “إِذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.“

## شاول يصبح ملكًا

27:1-9 عب 32:11

1:9 أبيل أبو قيس وجد

شاول اسمه أيضا نير

(11 آح 33:8 ؛ 39:9).

9 وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ بَنِيَمِينِي لَهٗ نَفُوذٌ اسْمُهُ قَيْسُ ابْنُ أَبِيئِيلَ ابْنِ صَرُورَ ابْنِ بَكُورَةَ ابْنِ أَبِيحَ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَمِينَ. وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ، شَابٌّ وَسِيمٌ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ وَسَامَةً مِنْهُ. وَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَيْفِهِ فَمَا قَوَّفَ.

<sup>3</sup> وَذَاتَ مَرَّةٍ، ضَلَّتْ حَمِيرُ قَيْسِ أَبِي شَاوُلَ فَقَالَ قَيْسُ لِشَاوُلَ ابْنِهِ: “خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْخَدَمِ، وَأَذْهَبْ وَفَشِّشْ عَنِ الْحَمِيرِ.“ فَعَبَّرَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، ثُمَّ إِلَى مَنْطِقَةِ شَلِيشَةَ، وَلَمْ يَجِدَاهَا. ثُمَّ عَبَّرَا فِي مَنْطِقَةِ شَعْلِيمَ، وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ. وَعَبَّرَا فِي أَرْضِ بَنِيَمِينَ، وَلَمْ يَجِدَاهَا. <sup>5</sup> فَلَمَّا وَصَلَا إِلَى مَنْطِقَةِ صُوفَ، قَالَ شَاوُلُ لِخَادِمِهِ الَّذِي مَعَهُ: “تَعَالَ نَرْجِعْ، رُبَّمَا تَرَكَ أَبِي مَوْضِعَ الْحَمِيرِ وَبَدَأَ يَنْشَغُلُ عَلَيْنَا.“ <sup>6</sup> فَقَالَ الْخَادِمُ: “انظُرْ! النَّبِيُّ هُنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مُكْرَمٌ، وَكُلُّ مَا يَقُولُهُ يَنبَأُ. تَعَالَ نَذْهَبْ إِلَيْهِ، لَعَلَّهُ يُخْبِرُنَا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ نَسْلُكَهَا.“ <sup>7</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِلْخَادِمِ: “إِنْ ذَهَبْنَا، فَمَاذَا نَقْدُمُ لِلرَّجُلِ؟ نَقْدُ الْخُبْرُ مِنْ أَكْيَاسِنَا، وَلَيْسَ مَعَنَا هَدِيَّةٌ نَقْدُمُهَا لَهُ. لَا شَيْءَ أَبَدًا!“ <sup>8</sup> أَجَابَهُ الْخَادِمُ مَرَّةً أُخْرَى: “مَعِيَ عَمَلَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهَا 3 جِرَامَاتٍ، أُعْطِيهَا لِلنَّبِيِّ لِكَيْ يُخْبِرُنَا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ نَسْلُكَهَا.“ <sup>9</sup> وَكَانَ فِي الْمَاضِي، إِذَا أَرَادَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَذْهَبَ لِيَسْتَشِيرَ اللَّهَ يَقُولُ: “تَعَالُوا نَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي.“ وَهُوَ الَّذِي نَدْعُوهُ الْيَوْمَ النَّبِيَّ، فَكَانَ فِي الْمَاضِي يُدْعَى الرَّائِي. <sup>10</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِخَادِمِهِ: “حَسَنًا! تَعَالَ نَذْهَبْ.“ وَاتَّجَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ.

<sup>11</sup> وَبَيْنَمَا هُمَا صَاعِدَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ، صَادَفَا فَتَيَاتٍ خَارِجَاتٍ لِيَأْخُذْنَ الْمَاءَ. فَقَالَا لَهُنَّ: “هَلِ الرَّائِي هُنَا؟“ <sup>12</sup> فَأَجَبْنَ: “نَعَمْ! هُوَ أَمَامَكُمْ! فَقَدْ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَيَقْدُمُ الْيَوْمَ صَحِيَّةً فِي مَكَانِ الْعِبَادَةِ. فَأَذْهَبَا بِسُرْعَةٍ. <sup>13</sup> أَوَّلُ مَا تَدْخُلَانِ الْمَدِينَةَ تَجِدَانِهِ، قَبْلَ مَا يَصْعَدُ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ لِيَأْكُلَ. لِأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُبَارِكَ الصَّحِيَّةَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ الْمَدْعُورُونَ. فَاصْعَدَا الْآنَ تَجِدَانِهِ فِي الْحَالِ.“ <sup>14</sup> فَصَعِدَ شَاوُلُ وَالْخَادِمُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَفِيمَا هُمَا دَاخِلَانِ، وَجَدَا صَمُوِيلَ قَادِمًا نَحْوَهُمَا لِيَصْعَدَ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ.

<sup>15</sup> وَقَبْلَ مَا يَأْتِي شَاوُلُ بِيَوْمٍ، أَعْلَنَ اللَّهُ هَذَا لَصَمُوِيلَ وَقَالَ لَهُ: <sup>16</sup> “عَدَا فِي نَفْسِ هَذِهِ السَّاعَةِ تَقْرِيئًا، أُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنِيَمِينَ، فَامْسَحْهُ رَيْسًا عَلَى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. هُوَ يُنْفِذُكُمْ مِنْ يَدِ الْفِيلِسْطِينِ، فَإِنِّي نَظَرْتُ إِلَى شَعْبِي، لِأَنَّ صُرَاخَهُمْ وَصَلَ إِلَيَّ.“ <sup>17</sup> وَلَمَّا رَأَى صَمُوِيلُ



شَاوُلُ، قَالَ الْمَوْلَى لَهُ: "هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتِكَ عَنْهُ. هُوَ يَحْكُمُ شَعْبِي." 18 وَهُنَا تَقَدَّمَ شَاوُلُ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي وَسْطِ الْبَوَابَةِ، وَقَالَ لَهُ: "أَخْبِرْنِي مِنْ فَضْلِكَ، أَيْنَ دَارُ الرَّائِي؟" 19 أَجَابَهُ صَمُوئِيلُ: "أَنَا الرَّائِي. إِصْعَادًا أَمَامِي إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ. أَنْتُمَا سَتَأْكُلَانِ مَعِيَ الْيَوْمَ، وَفِي الصُّبْحِ أُخْبِرُكَ بِكُلِّ مَا يَشْغَلُ بَالِكَ وَأَصْرَفُكَ. 20 أَمَّا الْحَمِيرُ الَّتِي ضَلَّتْ لَكَ مُنْذُ 3 أَيَّامٍ، فَلَا تَقْلُقْ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا وَجِدَتْ. وَعَنْ قَرِيبٍ يَكُونُ كُلُّ نَفِيسٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ وَلِعَائِلَةِ أَيْبِكَ." 21 فَقَالَ شَاوُلُ: "أَنَا بَنِيْمِيئِي مِنْ أَصْغَرِ قَبِيلَةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَسِيرَتِي هِيَ أَصْغَرُ عَشَائِرِ بَنِيْمِينَ، فَلِمَ إِذَا تَقُولُ لِي هَذَا الْكَلَامَ؟"

22 فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ وَخَادِمَهُ وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى قَاعَةِ الطَّعَامِ، وَاجْلَسَهُمَا عَلَى رَأْسِ الْمَائِدَةِ وَكَانَ عَلَيْهَا نَحْوُ 30 رَجُلًا مِنَ الْمَدْعُوِّينَ. 23 وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلطَّبَّاحِ: "هَاتِ النَّصِيبَ الَّذِي أُعْطِيْتُهُ لَكَ وَقُلْتُ لَكَ أَنْ تَحْفَظَهُ عِنْدَكَ." 24 فَأَحْضَرَ الطَّبَّاحُ السَّاقَ وَمَا عَلَيْهَا وَوَضَعَهَا أَمَامَ شَاوُلَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ: "هَذَا نَصِيبُكَ. ضَعُهُ أَمَامَكَ وَكُلْ. فَقَدْ حَفِظْنَاكَ لَكَ لِهَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ لِتَأْكُلَهُ مَعَ الْمَدْعُوِّينَ." فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

25 ثُمَّ نَزَلُوا مِنْ مَكَانِ الْعِبَادَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتَحَدَّثَ صَمُوئِيلُ مَعَ شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ. 26 وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، قَامَ صَمُوئِيلُ وَنَادَى شَاوُلَ عَنِ السَّطْحِ وَقَالَ لَهُ: "قُمْ لِأَصْرَفِكَ." فَقَامَ شَاوُلُ وَخَرَجَ صَمُوئِيلُ مَعَهُ لِيُشَبِّعَهُ. 27 وَبَيْنَمَا هُمَا يَفْتَرِيَانِ مِنْ طَرْفِ الْمَدِينَةِ، قَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: "قُلْ لِلخَادِمِ أَنْ يَسْبِقَنَا." فَسَبَقَهُمَا. وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: "قِفْ فَأَعْطِيكَ رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ."

10 فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ رُجَاجَةَ الرِّبِّتِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِ شَاوُلَ وَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: "الْمَوْلَى مَسَحَكَ قَائِدًا عَلَى نَصِيبِهِ. 2 عِنْدَمَا تَذْهَبُ الْيَوْمَ مِنْ عِنْدِي، تُقَابِلُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ فِي صَلْصَحَ عَلَى حُدُودِ بَنِيْمِينَ. فَيَقُولَانِ لَكَ: 'وَجِدْتَ الْحَمِيرَ الَّتِي ذَهَبْتَ تَفْتَشُ عَنْهَا. وَتَرَكَ أَبُوكَ مَوْضِعَ الْحَمِيرِ وَهُوَ مَشْغُولٌ عَلَيْكُمَا، وَيَقُولُ: 'مَاذَا أَعْمَلُ لِأَجَدِ ابْنِي؟'' 3 وَتُكْمَلُ طَرِيقَكَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى بَلُوطَةِ تَابُورَ. فَيَقَابِلُكَ هُنَاكَ 3 رِجَالٍ صَاعِدِينَ إِلَى بَيْتِ إِبْلِ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ. وَاحِدٌ مَعَهُ 3 جِدَايَ، وَوَاحِدٌ مَعَهُ 3 أَرْغَفَةَ خَبِزٍ، وَوَاحِدٌ مَعَهُ قَرْنَةَ نَبِيدٍ. 4 فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيفَيْنِ فَخُذْهُمَا مَعَهُمَا. 5 بَعْدَ ذَلِكَ تَصِلُ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ، حَيْثُ تُوَجَدُ حَامِيَةٌ لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَعِنْدَمَا تَفْتَرِبُ مِنَ الْمَدِينَةِ تُقَابِلُ جَمَاعَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنْ مَكَانِ الْعِبَادَةِ وَأَمَامَهُمْ تَعْرِفُ الْمَوْسِقَى عَلَى أَعْوَادٍ وَذُفُوفٍ وَمِزْمَارٍ وَرَبَابٍ، وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ. 6 فَيَجِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ، فَتَنْتَبَهُ مَعَهُمْ وَتَصِيرُ رَجُلًا آخَرَ. 7 وَعِنْدَمَا تَيْتَمُ هَذِهِ الْآيَاتُ، افْعَلْ مَا تَقْدُرُ عَلَيْهِ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ. 8 وَانْزِلْ أَمَامِي إِلَى الْجِلْجَالِ، وَسَاتِي إِلَيْكَ لِأَقْدَمِ قُرْبَانًا يَحْرَقُ، وَقَرَابِينَ صُحْبَةٍ. وَانْتَظِرْ هُنَاكَ 7 أَيَّامٍ حَتَّى آجِيَاءَ وَأُخْبِرُكَ بِمَا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلَهُ."

9 وَلَمَّا آدَارَ شَاوُلُ ظَهْرَهُ لِيُنْصَرِفَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ، غَيَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ. وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَمَسَّتْ كُلُّ هَذِهِ الْآيَاتِ. 10 لَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجَبَلِ قَابَلَتْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ، فَتَنْتَبَهُ مَعَهُمْ. 11 وَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَهُ مِنْ قَبْلُ، لَمَّا رَأَوْهُ يَتَنَبَّهُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "مَاذَا



LB00145B © BEHS  
قربة

جَرَى لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاؤُلُ أَيْضًا نَبِيٍّ؟“<sup>12</sup> فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَكَانِ: ”وَهَلْ يَكُونُ رَيْسَ الْأَنْبِيَاءِ؟“  
فَأَصْبَحَ هَذَا مَثَلًا: ”أَشَاؤُلُ أَيْضًا نَبِيٍّ؟“<sup>13</sup> وَلَمَّا انْتَهَى شَاؤُلُ مِنَ التَّنَبُّؤِ، جَاءَ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ.  
<sup>14</sup> فَقَالَ عَمُّ شَاؤُلَ لَهُ وَوَلِيحَادِمِهِ: ”أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟“ فَقَالَ: ”ذَهَبْنَا نَفْتُشُ عَنِ الْحَمِيرِ، وَلَمَّا لَمْ  
نَجِدْهَا رَحْنَا إِلَى صَمُوئِيلَ.“<sup>15</sup> فَقَالَ عَمُّ شَاؤُلَ: ”أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ صَمُوئِيلُ لَكُمَا!“<sup>16</sup> أَجَابَهُ شَاؤُلُ:  
”أَخْبَرْنَا أَنَّ الْحَمِيرَ وَجَدَتْ.“ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْ عَمَّهُ بِمَا قَالَهُ صَمُوئِيلُ بِشَأْنِ الْمَلِكِ.  
<sup>17</sup> وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ لِيَأْتُوا أَمَامَ اللَّهِ فِي مِصْفَاةٍ.<sup>18</sup> وَقَالَ لَهُمْ: ”هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى  
رَبَّنَا: ‘أَنَا أَخْرَجْتُ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَكُلِّ الْمَمَالِكِ الَّتِي  
ضَايَقَتْكُمْ.‘<sup>19</sup> لَكِنَّكُمْ الْآنَ رَفَضْتُمْ إِلَهُكُمْ الَّذِي يُنْقِذُكُمْ مِنْ كُلِّ مَصَائِكُمْ وَمَتَاعِكُمْ وَقَلْتُمْ:  
‘لَا، بَلْ أَهْمَ عَلَيْنَا مَلَكٌ‘، فَالآنَ امْتَلُوا أَمَامَ اللَّهِ بِقَبَائِلِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ.“  
<sup>20</sup> وَقَدَّمَ صَمُوئِيلُ كُلَّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، فَوَقَعَتِ الْفُرْعَةُ عَلَى قَبِيلَةِ بَنِيْمِينَ.<sup>21</sup> ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ بَنِيْمِينَ  
بِعَشَائِرِهَا، فَوَقَعَتِ الْفُرْعَةُ عَلَى عَائِلَةِ مَطْرِي. وَأَخِيرًا وَقَعَتِ الْفُرْعَةُ عَلَى شَاؤُلَ ابْنِ قَيْسٍ. فَجَحُوا  
عَنْهُ وَلَمْ يَجِدُوهُ.<sup>22</sup> فَسَأَلُوا اللَّهَ أَيْضًا: ”هَلْ جَاءَ الرَّجُلُ إِلَى هُنَا؟“ فَقَالَ اللَّهُ: ”نَعَمْ، وَهُوَ مُخْتَبِئٌ  
بَيْنَ الْأَشْجَةِ!“<sup>23</sup> فَزَاحُوا بِسُرْعَةٍ وَأَحْضَرُوهُ. فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، كَانَ أَطْوَلَ مِنْ جَمِيعِهِمْ مِنْ  
كِتْفِهِ فَمَا فَوَّقَ.<sup>24</sup> فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: ”هَلْ تَرَوْنَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ؟ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي كُلِّ  
الشَّعْبِ.“ فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا: ”عَاشَ الْمَلِكُ!“  
<sup>25</sup> وَشَرَحَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ حَقُوقَ الْمَلِكِ وَوَأَجَابَتِهِ، وَكَتَبَهَا فِي كِتَابٍ، وَوَضَعَهُ أَمَامَ الْمَوْلَى. ثُمَّ  
صَرَفَ صَمُوئِيلَ الشَّعْبَ، كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ.<sup>26</sup> وَسَأُولُ أَيْضًا ذَهَبَ إِلَى دَارِهِ فِي جِبْعَةٍ، وَذَهَبَتْ  
مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ الْأَشْدَاءِ الَّذِينَ مَسَّ اللَّهُ قَلْبَهُمْ.<sup>27</sup> لَكِنَّ بَعْضَ الْمُسَاعِبِينَ قَالُوا: ”كَيْفَ  
يُنْقِذُنَا هَذَا؟“ وَاحْتَفَرُوهُ وَلَمْ يُقْدِمُوا لَهُ هَدَايَا. وَلَكِنَّهُ سَكَتَ.

شاول يهزم  
بني عمون

15:1-11 عب 32:11

**11** وَصَدَّ نَاحِشُ الْعُمُونِيُّ وَحَاصَرَ يَابِيشَ جَلْعَادَ. فَقَالَ لَهُ كُلُّ أَهْلِ يَابِيشَ: ”اعْمَلْ  
مَعَنَا مُعَاهَدَةً، فَنَخْضَعُ لَكَ.“<sup>2</sup> فَقَالَ لَهُمْ نَاحِشُ الْعُمُونِيُّ: ”اعْمَلْ مَعَكُمْ مُعَاهَدَةً  
عَلَى شَرْطِ أَنْ أَقْلَعَ عُيُونَكُمْ الْيُمْنَى، فَيَكُونُ ذَلِكَ عَارًا عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.“<sup>3</sup> فَقَالَ لَهُ شُبُوخُ  
يَابِيشَ: ”أَمَهَلْنَا 7 أَيَّامٍ حَتَّى تُرْسِلَ رُسُلًا إِلَيَّ جَمِيعِ أَنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ. فَإِنْ لَمْ نَجِدْ مَنْ يُنْقِذُنَا،  
نَسْتَسْلِمُ لَكَ.“

<sup>4</sup> فَلَمَّا جَاءَ الرُّسُلُ إِلَى جِبْعَةِ شَاؤُلَ وَقَالُوا هَذَا الْكَلَامَ، بَكَى كُلُّ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ عَالٍ.  
<sup>5</sup> وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ شَاؤُلُ رَاجِعًا وَرَاءَ الْبَقَرِ مِنَ الْحَقْلِ. فَقَالَ: ”مَاذَا جَرَى؟ لِمَاذَا يَبْكِي  
الشَّعْبُ؟“ فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ أَهْلِ يَابِيشَ. <sup>6</sup> فَلَمَّا سَمِعَ شَاؤُلُ هَذَا الْكَلَامَ، حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
بِقُوَّةٍ وَعَظِبَ جَدًّا. <sup>7</sup> وَأَخَذَ ثَوْرَيْنِ وَقَطَّعَهُمَا، وَأَرْسَلَ الْقِطْعَ مَعَ رُسُلٍ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ  
وَقَالَ: ”مَنْ لَا يَخْرُجُ وَرَاءَ شَاؤُلَ وَصَمُوئِيلَ إِلَى الْحَرْبِ، يَكُونُ هَذَا مِصِيرَ ثِيْرَانِهِ.“ فَوَقَعَ رُغْبُ  
اللَّهِ عَلَى الشَّعْبِ، فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ مَعًا. <sup>8</sup> وَعَدَّهُمْ شَاؤُلُ فِي بَارَقَ، فَكَانَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ 300  
الْفِ وَرِجَالُ يَهُوذَا 30 أَلْفًا.

9 وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا: "قُولُوا لِأَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ، غَدًا حِينَ تَحْمَى الشَّمْسُ، تَأْتِيكُمْ النَّجَاحُ." فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ يَابِيشَ فَفَرَحُوا. 10 وَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ لِلْعُمُورِيِّينَ: "غَدًا نَسْتَسْلِمُ لَكُمْ، فَتَفْعَلُونَ بِنَا كَمَا تَرَوْنَ."

11 وفي الغد، قَسَمَ شَاوُلُ الْجَيْشَ إِلَى 3 فِرَقٍ. فَدَخَلُوا مَعْسَكَرَ الْعُمُورِيِّينَ عِنْدَ الْفَجْرِ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى حَمِيَ النَّهَارُ. وَالَّذِينَ نَجَوْا تَشَتَّتُوا، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ ائْتَانِ مَعًا. 12 وَقَالَ الشَّعْبُ لِصَمُوِيلَ: "مَنْ هُمْ الَّذِينَ قَالُوا: 'لَا يَمْلِكُ شَاوُلُ عَلَيْنَا'؟ هَاتُوهُمْ لِنَقْتُلَهُمْ." 13 فَقَالَ شَاوُلُ: "لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّ اللَّهَ نَصَرَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ."

14 ثُمَّ قَالَ صَمُوِيلُ لِلشَّعْبِ: "تَعَالُوا نَذْهَبْ إِلَى الْجِلْجَالِ وَهَنَّاكَ نُجَدِّدُ تَثْبِيَتَ الْمَلِكِ." 15 فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجِلْجَالِ وَتَثَبَتُوا شَاوُلَ مَلِكًا فِي مَحْضَرِ اللَّهِ. وَقَدَّمُوا هُنَاكَ صَحَابًا صُحْبِيَّةً أَمَامَ الْمَوْلَى. وَفَرِحَ شَاوُلُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَرَحًا عَظِيمًا.

12 وَقَالَ صَمُوِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ: "أَنَا سَمِعْتُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَا قُلْتُمْ، وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا. 2 فَالآنَ لَكُمْ مَلِكٌ يَقُودُكُمْ. أَمَا أَنَا فَقَدْ شِخْتُ وَشَبْتُ، وَأَبْنَائِي هُنَا مَعَكُمْ. أَنَا قَدْتُكُمْ مِنْذُ صِبَايَ إِلَى الْيَوْمِ. 3 وَأَنَا أَمَامَكُمْ، فَاشْهَدُوا عَلَيَّ أَمَامَ الْمَوْلَى وَأَمَامَ مُخْتَارِهِ. هَلْ أَخَذْتُ تَوْرَ أَحَدٍ أَوْ حِمَارَ أَحَدٍ؟ هَلْ ظَلَمْتُ أَحَدًا أَوْ أَسَأْتُ إِلَى أَحَدٍ؟ هَلْ أَخَذْتُ رَشْوَةً مِنْ أَحَدٍ لِأَعْمِضَ عَيْنَيَّ عَنْهُ؟ أَخْبِرُونِي لِأَرُدَّ لَكُمْ حَقَّكُمْ!" 4 فَقَالُوا: "لَا ظَلَمْنَا، وَلَا أَسَأْتُ إِلَيْنَا، وَلَا أَخَذْتُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا." 5 فَقَالَ لَهُمْ: "يَسْهَدُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَيَشْهَدُ مُخْتَارُهُ هَذَا الْيَوْمَ أَنَّكُمْ لَمْ تَجِدُوا فِي يَدَيَّ شَيْئًا." فَقَالُوا: "يَسْهَدُ." 6 وَقَالَ صَمُوِيلُ لِلشَّعْبِ: "اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَخْرَجَ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ. 7 فَالآنَ قِفُوا فَأَذْكُرْكُمْ أَمَامَهُ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ."

8 "لَمَّا رَاحَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ، وَصَرَخَ آبَاؤُكُمْ إِلَى اللَّهِ لِيُنْقِذَهُمْ، أَرْسَلَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَاهُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَنَاهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ. 9 لَكِنَّهُمْ نَسُوا اللَّهَ إِلَهُهُمْ، فَبَاعَهُمْ إِلَى يَدِ سِيسْرَا قَائِدِ جَيْشِ حَاصُورَ، وَإِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَإِلَى يَدِ مَلِكِ مُوَابَ، فَحَارَبُوهُمْ. 10 فَصَرَخُوا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: 'أَلْخَطَأْنَا لِأَنَّنا تَرَكْنَا اللَّهَ وَعَبَدْنَا الْبَعْلَ وَعَشَرْتُوا. فَالآنَ نَرْجُوكَ أَنْ تُنْقِذَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا فَتَعْبُدَكَ.' 11 فَأَرْسَلَ الْمَوْلَى يِرْبَعْلَ وَبَارَاقَ وَيَفْتاحَ وَصَمُوِيلَ، وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِكُمْ الَّذِينَ حَوَّلَكُمْ، فَعَشْتُمْ فِي أَمَانٍ. 12 وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحِشَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ قَادِمًا صِدْقًا قُلْتُمْ لِي: 'لَا، بَلْ نُرِيدُ أَنْ يَمْلِكَ عَلَيْنَا مَلِكٌ'. مَعَ أَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ هُوَ مَلِكُكُمْ. 13 فَالآنَ هَذَا هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ وَطَبَّعْتُمُوهُ، هَذَا هُوَ الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَيْكُمْ. 14 فَإِنَّ اتَّقَيْتُمُ اللَّهَ وَعَبَدْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمْ كَلَامَهُ وَلَمْ تَعْصُوا أَمْرَهُ، وَتَبِعْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ، فَحَسَبًا! 15 وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ، بَلْ عَصَيْتُمْ أَمْرَهُ، تَنْزِلُ يَدُهُ عَلَيْكُمْ كَمَا نَزَلَتْ عَلَى آبَائِكُمْ."

16 "فَالآنَ قِفُوا أَيْضًا وَانظُرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الْمَوْلَى أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. 17 هَذَا وَقْتُ حِصَادِ الْفَمْحِ، كَجَبِّي سَادَعُوا اللَّهَ لِيُرْسِلَ رَعْدًا وَمَطَرًا، فَتَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّكُمْ فَتَعْلَمْتُمْ شَرًّا فَطِيعًا فِي

نَظَرَ اللهُ، حِينَ طَلَبْتُمْ لَكُمْ مَلَكًا. 18 ثُمَّ دَعَا صَمُوئِيلَ اللهُ، فَأَرْسَلَ رَعْدًا وَمَطَرًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَخَافَ كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ اللهِ وَمِنْ صَمُوئِيلَ خَوْفًا شَدِيدًا.

19 وَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ لَصَمُوئِيلَ: "تَصْرَعْ إِلَى الْمَوْلَى إِلَهِكَ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ لِكَيْ لَا نَمُوتَ، لِأَنَّنا أَضْمَنَّا شَرًّا إِلَى كُلِّ ذُنُوبِنَا، بِأَنْ طَلَبْنَا لَنَا مَلَكًا." 20 فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: "لَا تَخَافُوا. صَاحِبُ أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَكِنْ لَا تَنْحَرِفُوا عَنِ اللهِ بَلِ اعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ." 21 لَا تَصَلُّوا وَرَاءَ الْأَصْنَامِ الْبَاطِلَةِ، إِنَّهَا لَا تَنْفَعُ وَلَا تُنْقِذُ لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ. 22 فَإِنَّ اللهَ، مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ، لَنْ يَتْرَكَ شَعْبَهُ لِأَنَّهُ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ شَعْبًا. 23 أَمَا أَنَا فَلَا سَمَحَ اللهُ أَنْ أُخْطِئَ فِي حَقِّهِ وَأَكْفَ عَنْ الدُّعَاءِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلِ أَعْلَمْتُكُمْ الصِّرَاطَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ. 24 فَاتَّقُوا اللهَ وَاعْبُدُوهُ بِأَمَانَةٍ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، وَتَأْمَلُوا الْأُمُورَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي صَنَعَهَا لَكُمْ. 25 فَإِنَّ ارْتِكَابَكُمْ الشَّرَّ، تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلَائِكَةُكُمْ."

## صمويل يوبخ شاول

## 13

كَانَ شَاوُلُ ابْنُ 30 سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَمَلَكَ 40 سَنَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. 2 وَأَخْتَارَ شَاوُلُ 3,000 رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ مَعَهُ 2,000 فِي مَكْمَشَ وَفِي جَبَلِ تَيْتِ إِيلَ، وَ1,000 مَعَ يُونَاتَانَ فِي جِبْعَةَ بَنِيْمِينَ. وَصَرَفَ الْبَاقِينَ إِلَى دِيَارِهِمْ.

3 وَهَرَمَ يُونَاتَانُ حَامِيَةَ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّتِي فِي جِبْعَ، وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِذَلِكَ. وَأَمَرَ شَاوُلُ بِتَفْخِ الْبُوقِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ وَقَالَ: "لِيَسْمَعْ الْعِبْرَانِيُّونَ." فَسَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْخَبَرَ أَنَّ شَاوُلَ هَرَمَ حَامِيَةَ الْفِلِسْطِينِيِّ، وَأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَصْبَحُوا يَكْرَهُونَهُمْ. فَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ شَاوُلَ فِي الْجِلْجَالِ. 4 وَتَجَمَّعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِ3,000 مَرْكَبَةٍ، وَ6,000 فَارِسٍ، وَجَيْشٍ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. وَصَعِدُوا وَعَسَكُرُوا فِي مَكْمَشَ شَرْقَ تَيْتِ آوَنَ. 6 فَلَمَّا رَأَى رَجُلًا إِسْرَائِيلِيًّا أَنَّهُمْ فِي مَازِقٍ، لِأَنَّ الْجَيْشَ كَانَ فِي ضَيْقٍ، اخْتَبَأُوا فِي الْكُهُوفِ وَالْحُفْرِ وَالصُّخُورِ وَالسَّرَادِيِبِ وَالْأَبَارِ. 7 حَتَّى إِنَّ بَعْضَ الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَرُوا الْأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجَلْعَادَ. أَمَا شَاوُلُ فَبَقِيَ فِي الْجِلْجَالِ، وَكَانَ كُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ مُرْتَعِدًا مِنَ الْخَوْفِ.

8 فَانْتَظَرَ شَاوُلُ 7 أَيَّامٍ، حَسَبَ الْمَوْعِدِ الَّذِي حَدَدَهُ لَهُ صَمُوئِيلُ. لَكِنَّ صَمُوئِيلَ لَمْ يَأْتِ إِلَى الْجِلْجَالِ، وَأَخَذَ الشَّعْبُ يَتَفَرَّقُ عَنْ شَاوُلَ. 9 فَقَالَ شَاوُلُ: "هَاتُوا لِي الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرِقُ وَقَرَابِينَ الصُّخْبَةِ." وَقَدَّمَ شَاوُلُ الْقُرْبَانَ. 10 وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِهِ، وَصَلَ صَمُوئِيلُ، فَخَرَجَ شَاوُلُ لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَيَسْتَقْبِلَهُ. 11 فَسَأَلَهُ صَمُوئِيلُ: "مَاذَا فَعَلْتَ؟" قَالَ شَاوُلُ: "رَأَيْتَ أَنَّ الشَّعْبَ أَخَذَ يَتَفَرَّقُ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ حَسَبَ الْمَوْعِدِ، وَقَدْ تَجَمَّعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي مَكْمَشَ." 12 فَقُلْتُ: 'الآنَ يَهْجُمُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيَّ فِي الْجِلْجَالِ، قَبْلَ مَا أَطْلُبُ مَعُونَةَ اللهِ.' فَوَجَدْتُ نَفْسِي مُضْطَرًّا أَنْ أَقْدِمَ الْقُرْبَانَ! 13 فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: "أَنْتَ تَصْرَفْتَ بَعْجَاءً لِأَنَّكَ لَمْ تَعْمَلْ بِوَصِيَّةِ الْمَوْلَى إِلَهِكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا، فَلَوْ كُنْتَ عَمِلْتَ بِهَا، لَكَانَ الْمَوْلَى تَبَّتْ مُلْكُكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. 14 أَمَا الْآنَ، فَلَنْ يَدُومَ مُلْكُكَ، بَلِ اخْتَارَ اللهُ لَكَ رَجُلًا يَرْتَاخُ لَهُ قَلْبُهُ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَكُونَ قَائِدًا لِشَعْبِهِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللهُ بِهِ." 15 وَتَرَكَ صَمُوئِيلَ الْجِلْجَالِ وَصَعِدَ إِلَى جِبْعَةَ بَنِيْمِينَ. وَعَدَّ شَاوُلُ الرُّجَالَ الَّذِينَ مَعَهُ، فَكَانُوا 600.

16 وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَانَانُ ابْنُهُ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُمَا، مُقِيمِينَ فِي جَبْعَةَ بَنِيَمِينَ. وَكَانَ الْفِلِسْطِينُ مَعْشِكِرِينَ فِي مَكْمَاشَ. 17 فَخَرَجَ الْعَزَاةُ مِنْ مَعْشِكِرِ الْفِلِسْطِيِّينَ فِي 3 فَرِيقٍ. تَوَجَّهَتْ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شَوْعَالَ. 18 وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالْقَائِلَةَ إِلَى الْحُدُودِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمِ نَحْوِ الصَّحْرَاءِ.

19 وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ بِلَادِ إِسْرَائِيلِ حَدَادٌ، لِأَنَّ الْفِلِسْطِيِّينَ مَنَعُوهُمْ مِنْ ذَلِكَ لِيَلَّا يَصْنَعَ الْعِبْرَانِيُّونَ سُيُوفًا وَرِمَاحًا. 20 فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلِ يَنْزِلُ إِلَى الْفِلِسْطِيِّينَ، لِكَيْ يَبِيْنَ مِحْرَاتَهُ أَوْ مِنْحَلَّهُ أَوْ فَأْسَهُ أَوْ سِكِّينَهُ. 21 وَكَانَتْ أُجْرَةُ السِّنِّ عُمَلَةً وَزُنْهَا 8 جِرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِلْمِحْرَاتِ أَوْ الْمِنْجَلِ، وَعُمَلَةً وَزُنْهَا 4 جِرَامَاتٍ لِلْمِنْشَالِ أَوْ الْفَأْسِ أَوْ الْمِنْخَاسِ. 22 لِذَلِكَ يَوْمَ قَامَتِ الْحَرْبُ، لَمْ يَكُنْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ مَعَ أَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَ شَاوُلَ وَيُونَانَانَ. إِنَّمَا شَاوُلُ وَيُونَانَانُ ابْنُهُ، هُمَا فَقَطْ كَانَ مَعَهُمَا. 23 وَخَرَجَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ جُنُودِ الْفِلِسْطِيِّينَ إِلَى مَمَرٍ مَكْمَاشَ.

## شجاعة يوناثان

## 14

وَدَاتِ يَوْمَ قَالَ وَيُونَانَانُ ابْنُ شَاوُلَ لِخَادِمِهِ الَّذِي يَحْمِلُ سِلَاحَهُ: "تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى حَامِيَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ فِي الْجَانِبِ الْأَخْرَى." وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخَيِّرْ أَبَاهُ بِذَلِكَ. 2 وَكَانَ شَاوُلُ فِي طَرَفِ جَبْعَةَ، تَحْتَ شَجَرَةٍ رَمَانٍ فِي مَجْرُونَ، وَكَانَ مَعَهُ حَوْلِي 600 رَجُلٍ. 3 وَمَنْ يَبِيْنُهُمْ كَانَ أَخِيًّا ابْنُ أَخِي طُوبَ أَخِي إِخْبَابُودَ ابْنِ فِينَحَاسَ ابْنِ عَلِي، حَبْرَ الْمَوْلَى فِي شِيلُوه، وَكَانَ لَا بَسًا رِدَاءَ الْحَبْرِ. وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ أَنَّ وَيُونَانَانَ قَدْ ذَهَبَ. 4 وَكَانَ الْمَمَرُ الَّذِي أَرَادَ وَيُونَانَانُ أَنْ يَغْتَبِرَهُ إِلَى حَامِيَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ، فِيهِ صَخْرَةٌ مِنْ هُنَا وَصَخْرَةٌ مِنْ هُنَاكَ، وَاجِدَةٌ اسْمُهَا بُوَصِيصُ وَالْأُخْرَى اسْمُهَا سَنَّةُ. 5 وَكَانَتْ الْأُولَى فِي نَاحِيَةِ الشَّمَالِ مُقَابِلَ مَكْمَاشَ، وَالْأُخْرَى فِي الْجَنُوبِ مُقَابِلَ جَبْعَةَ.

6 فَقَالَ وَيُونَانَانُ لِخَادِمِهِ الَّذِي يَحْمِلُ سِلَاحَهُ: "تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى حَامِيَةِ هُوَلَاءِ النَّجِسِينَ، لَعَلَّ اللَّهُ يُسَاعِدُنَا. لِأَنَّ لَا شَيْءَ يَمْنَعُ اللَّهَ مِنْ أَنْ يَنْصُرَنَا إِنْ كُنَّا كَثِيرِينَ أَوْ قَلِيلِينَ." 7 فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ: "إِعْمَلْ مَا تُرِيدُ. تَقَدَّمْ فَأَنَا مَعَكَ." 8 فَقَالَ وَيُونَانَانُ: "تَقَدَّمْ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَبْرُونَا، 9 فَإِنْ قَالُوا لَنَا: 'إِنْتِظِرُوا عِنْدَكُمْ حَتَّى نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ' نَقِفْ فِي مَكَانِنَا وَلَا نَصْعُدْ إِلَيْهِمْ. 10 وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا: 'تَعَالَوْا إِلَيْنَا' نَصْعُدُ، وَتَكُونُ هَدِيَّةَ عَلَامَةٍ لَنَا أَنَّ اللَّهَ نَصَرَنَا عَلَيْهِمْ."

11 فَتَقَدَّمَا حَتَّى رَأَتْهُمَا حَامِيَةُ الْفِلِسْطِيِّينَ، فَقَالَ الْفِلِسْطِيُّونَ: "أَنْظُرُوا الْعِبْرَانِيِّينَ خَارِجِينَ مِنَ الْجُحُورِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا!" 12 وَقَالَ رِجَالُ حَامِيَةِ لِيُونَانَانَ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ: "إِصْعَدَا إِلَيْنَا، فَتَعَلَّمَكُمَا دَرَسًا!" فَقَالَ وَيُونَانَانُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: "إِصْعَدُ وَرَائِي، فَالْمَوْلَى أَوْفَعَهُمْ فِي يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ." 13 وَصَعِدَ وَيُونَانَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَرَاءَهُ. فَسَقَطَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَمَامَ وَيُونَانَانَ، وَكَانَ حَامِلُ سِلَاحِهِ يَقْتُلُهُمْ وَرَاءَهُ. 14 فِي هَذَا الْهَجُومِ الْأَوَّلِ، قَتَلَ وَيُونَانَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ حَوْلِي 20 رَجُلًا فِي أَرْضٍ مَسَاحَتُهَا نِصْفُ فِدَانٍ تَقْرِيْبًا. 15 وَأُصِيبَ كُلُّ الْجَيْشِ بِالْفَرْجِ، الَّذِينَ فِي الْمَعْشِكِرِ وَفِي سَاحَةِ الْقِتَالِ وَالَّذِينَ فِي الْحَامِيَاتِ وَفِرْقِ الْعَزَاةِ، وَارْتَحَفَتِ الْأَرْضُ. فَكَانَ رُمْحُ عَظِيمٍ.

16 وَرِجَالُ شَاوُلَ الَّذِينَ فِي جَبْعَةَ بَنِيَمِينَ، الَّذِينَ كَانُوا مَسْئُولِينَ عَنِ مِرَاقِبَةِ مَا يَحْدُثُ، وَأَوَّا جَيْشِ الْفِلِسْطِيِّينَ يَهْرَبُ وَيَتَبَدَّدُ فِي كُلِّ جِهَةٍ. 17 فَقَالَ شَاوُلُ لِلَّذِينَ مَعَهُ: "عُدُّوا الْمَوْجُودِينَ

لَيَعْرِفَ مَنْ ذَهَبَ مِنْ عِنْدِنَا. فَعَدُّوا وَاحْتَشَبُوا أَنَّ يُونَانَانَ وَمَحَامِلَ سِلَاحِهِ غَيْرَ مَوْجُودِينَ. 18 فَقَالَ شَاوُلُ لِأَخِيَّ: "أَحْضِرْ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ." لِأَنَّ الصُّنْدُوقَ كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 19 وَيَبِينَمَا شَاوُلُ يَتَكَلَّمُ مَعَ الْحَبْرِ زَادَ الصَّبَاحُ فِي مُعْسَكَرِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ. فَقَالَ شَاوُلُ لِلْحَبْرِ: "تَوَقَّفْ." 20 وَصَاحَ شَاوُلُ وَكُلُّ الَّذِينَ مَعَهُ، وَذَهَبُوا إِلَى سَاحَةِ الْقِتَالِ فَوَجَدُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي فَوْضَى عَظِيمَةٍ جَدًّا، وَهُمْ يَضْرِبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالسِّيفِ. 21 وَكَانَ هُنَاكَ بَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ، الَّذِينَ مِنْذُ وَقْتِ كَانُوا يُسَائِدُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى إِنَّهُمْ ذَهَبُوا لِيَحَارِبُوا فِي صَفِّهِمْ. فَهَوَّلَاءُ الْعِبْرَانِيُّونَ انْضَمُّوا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ شَاوُلَ وَيُونَانَانَ. 22 وَسَمِعَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَرَبُوا، فَدَخَلُوا هُمْ أَيْضًا الْحَرْبَ وَطَارَدُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ. 23 فَانْصَرَّ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ثُمَّ انْتَقَلَ الْقِتَالُ إِلَى بَيْتِ آوَنَ.

### يوناثان يأكل عسلًا

24 وَتَضَاقَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَفَ الشَّعْبَ وَقَالَ: "مَلْعُونٌ مَنْ يَأْكُلُ طَعَامًا قَبْلَ الْمَسَاءِ، حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْ أَعْدَائِي." فَلَمْ يَذُقْ أَحَدٌ مِنْهُمْ طَعَامًا. 25 وَجَاءَ كُلُّ الْجَيْشِ إِلَى الْعَابَةِ، وَكَانَ هُنَاكَ عَسَلٌ عَلَى الْأَرْضِ. 26 وَلَمَّا دَخَلُوا الْعَابَةَ، كَانَ هُنَاكَ عَسَلٌ يَتَدَفَّقُ، وَلَكِنْ لَمْ يَأْكُلْ أَحَدٌ مِنْهُ لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْقَسَمِ. 27 لَكِنَّ يُونَانَانَ لَمْ يَسْمَعْ لِمَا حَلَفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ، فَمدَّ طَرَفَ الْعَصَا الَّتِي بِيَدِهِ، وَعَمَسَهُ فِي شَهْدِ الْعَسَلِ، وَأَكَلَ مِنْهُ فَانْتَعَشَ. 28 فَقَالَ لَهُ أَحَدُ الْجُنُودِ: "أَبُوكَ حَلَفَ الشَّعْبَ وَقَالَ: 'مَلْعُونٌ مَنْ يَأْكُلُ طَعَامًا الْيَوْمِ.' فَأَصْبَحْنَا كُلُّنَا مُجْهَدِينَ." 29 فَقَالَ لَهُ يُونَانَانُ: "أَبِي سَبَّبَ ضَرَرًا فِطْيِعًا لِكُلِّ أَنْظُرُوا كَيْفَ انْتَعَشْتُ لِأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا مِنْ هَذَا الْعَسَلِ. 30 كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَوْ أَكَلَ الرِّجَالُ الْيَوْمَ مِنَ الْعَيْمَةِ الَّتِي أَخَذُوهَا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. لَوْ حَدَثَ هَذَا، لَكَانَتْ هَرِيمَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَظِيمًا!"

31 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَزَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ مَكْمَشَ إِلَى أَيْلُونَ. وَأَصِيبَ الْجَيْشِ بِإِجْهَادٍ شَدِيدٍ. 32 فَهَجَمُوا عَلَى الْعَيْمَةِ، وَأَخَذُوا عَنَمًا وَبَقْرًا وَعُجُولًا وَذَبْحُوهَا عَلَى الْأَرْضِ وَأَكَلُوا اللَّحْمَ بِدَمِهِ. 33 فَبَلَغَ شَاوُلُ أَنَّ الشَّعْبَ يُخْطِئُ فِي حَقِّ اللَّهِ وَيَأْكُلُ اللَّحْمَ بِدَمِهِ. فَقَالَ شَاوُلُ: "هَذِهِ حَيَاتِي! دَخَرَجُوا إِلَيَّ الْآنَ حَجْرًا كَبِيرًا." 34 ثُمَّ قَالَ: "انْتَشِرُوا بَيْنَ النَّاسِ، وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يُحْضِرُوا لِي كُلَّهُمْ بَقْرَهُمْ وَعَنَمَهُمْ، وَيَذْبَحُوهَا هُنَا وَيَأْكُلُوهَا. فَلَا تُخْطِئُوا فِي حَقِّ اللَّهِ وَتَأْكُلُوا اللَّحْمَ بِدَمِهِ." فَأَحْضَرَ كُلُّ وَاحِدٍ ثُورَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَذَبَحُوهَا هُنَاكَ. 35 وَبَنَى شَاوُلُ مَنَصَّةَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ. كَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَبْنِي فِيهَا مَنَصَّةً لِلَّهِ.

36 وَقَالَ شَاوُلُ: "تَعَالَوْا نَنْزِلْ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لَيْلًا وَنَنْهَبُهُمْ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَلَا نُبْقِي مِنْهُمْ أَحَدًا." فَقَالُوا: "إِعْمَلْ كُلَّ مَا يَخْلُو لَكَ." لَكِنَّ الْحَبْرَ قَالَ: "لِنَسْأَلِ اللَّهَ أَوَّلًا!" 37 فَسَأَلَ شَاوُلُ اللَّهَ وَقَالَ: "هَلْ أَنْزِلُ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ هَلْ تَنْصُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ؟" فَلَمْ يَرِدْ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. 38 فَقَالَ شَاوُلُ: "تَعَالَوْا هُنَا يَا كُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ لِيَرَى مَا هِيَ الْخَطِيئَةُ الَّتِي ارْتَكَبْتِ الْيَوْمَ." 39 أَقْسَمَ بِاللَّهِ الَّذِي نَصَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ كَانَ الَّذِي ارْتَكَبَهَا هُوَ ابْنِي يُونَانَانَ، فَيَجِبُ أَنْ يَمُوتَ." 40 وَقَالَ لَهُمْ جَمِيعًا: "قِفُوا أَنْتُمْ هُنَاكَ، وَأَنَا وَابْنِي يُونَانَانَ نَقِفُ هُنَا." فَقَالَ الشَّعْبُ: "إِعْمَلْ مَا يَخْلُو لَكَ." 41 وَقَالَ شَاوُلُ: "اللَّهُمَّ يَا رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اكشِفْ لَنَا الْحَقَّ." فَوَقَعَتْ

الْقُرْعَةُ عَلَى يُونَانَ وَشَاوُلَ، وَخَرَجَ الشَّعْبُ بَرِيًّا. <sup>42</sup> فَقَالَ شَاوُلُ: "الْقُرْعَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَانَ ابْنِي." فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونَانَ. <sup>43</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَانَ: "أَخْبِرْنِي مَاذَا فَعَلْتَ." فَأَخْبَرَهُ وَقَالَ: "ذُقْتُ قَلِيلاً مِنَ الْعَسَلِ بِطَرْفِ الْعَصَا الَّتِي بِيَدِي، وَالآنَ يَجِبُ أَنْ أَمُوتَ!" <sup>44</sup> وَقَالَ شَاوُلُ: "لَيْتَ اللَّهُ يُعَاقِبُنِي أَشَدَّ عِقَابٍ، إِنْ كُنْتُ لَا تَمُوتُ يَا يُونَانَ!" <sup>45</sup> فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: "هَلْ يَمُوتُ يُونَانُ الَّذِي أَحْرَزَ هَذَا النَّصْرَ الْعَظِيمَ لِإِسْرَائِيلَ؟ لَا سَمَحَ اللَّهُ! نَقِصِمُ بِاللَّهِ، لَا تَسْفُطْ شَعْرَةً مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ الْيَوْمَ صَنَعَ هَذَا بِمَعُونَةِ اللَّهِ." فَأَنْقَذَ الشَّعْبُ يُونَانَ مِنَ الْمَوْتِ. <sup>46</sup> وَكَفَّ شَاوُلُ عَنِ مُطَارَدَةِ الْفِلِسْطِينِ وَرَجَعَ الْفِلِسْطِينُ إِلَى أَرْضِهِمْ.

<sup>47</sup> وَتَوَلَّى شَاوُلُ الْمَلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحَارَبَ كُلَّ أَعْدَائِهِ الَّذِينَ حَوْلَهُ، مُوَابَ وَبَنِي عَمُونَ وَأُدُومَ وَمُلُوكَ صُوبَةَ وَفِلِسْطِينِ، وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَ غَلَبَ. <sup>48</sup> وَحَارَبَ بِشَجَاعَةٍ، وَهَزَمَ عَمَالِيْقَ، وَأَقْدَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْضَةِ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ.

<sup>49</sup> وَكَانَ بَنُو شَاوُلَ هُمُ يُونَانَ وَبِشَوِي وَمَلْكِشُوْعَ، وَبِنْتُهُ الْكُبْرَى مِيرَبَ وَالصُّغْرَى مِيكَالَ. <sup>50</sup> وَأَسْمُ زَوْجَتِهِ أُحِيْبُوْعَمَ بِنْتُ أُحِيْمَعَصَ. وَأَسْمُ قَائِدِ جَيْشِ شَاوُلَ أُبْيِيرُ ابْنُ نِيرَ، وَنِيرُ كَانَ عَمَّ شَاوُلَ. <sup>51</sup> وَقَيْسُ أَبُو شَاوُلَ، وَأَخُوهُ نِيرُ أَبُو أُبْيِيرَ، هُمَا ابْنَا أُبْيِيلَ. <sup>52</sup> وَكَانَتْ الْحَرْبُ عَلَى الْفِلِسْطِينِ شَدِيدَةً كُلَّ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَكَانَ شَاوُلُ يَضُمُّ إِلَيْهِ كُلَّ رَجُلٍ قَوِيٍّ أَوْ شَجَاعٍ.

هزيمة الأمم الأخرى

عائلة شاوول

149:1 اصم 2:31؛ 2 أخ 33:8  
9:2-15 خر 14:8-17

هزيمة عماليق

15:1-35 عب 32:11  
15:2-9 خر 14:8-17  
25:19 نت

15

وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: "أَنَا الَّذِي أَرْسَلَنِي الْمَوْلَى لِأَسْمَحَكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَالآنَ اسْمَعْ كَلَامَ اللَّهِ. <sup>2</sup> فَالْمَوْلَى الْقَدِيرُ يَقُولُ لَكَ: 'سَاعَاقِبْ عَمَالِيْقَ بِسَبَبِ مَا فَعَلُوهُ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ.' فَادْهَبِ الْآنَ وَحَارِبِ عَمَالِيْقَ، وَأَهْلِكَ كُلَّ مَا لَهُمْ، وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ، بَلِ اقْتُلِ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ، وَالْأَطْفَالَ وَالرِّضَاعَ، وَالْبَقَرَ وَالغَنَمَ، وَالْحِمَالَ وَالْحَمِيرَ." <sup>4</sup> فَاسْتَدْعَى شَاوُلُ الْجَيْشَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمَ، فَكَانُوا 200 أَلْفٍ جُنْدِيٍّ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَ10 أَلْفٍ مِنْ يَهُودَا.

<sup>5</sup> وَرَحَفَ شَاوُلُ عَلَى مَدِينَةِ عَمَالِيْقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي. <sup>6</sup> وَبَعَثَ إِلَى الْقَيْنِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: "أَخْرَجُوا مِنْ بَيْنِ الْعَمَالِقَةِ وَادْهَبُوا لِيَلَا أَهْلِكَكُمْ مَعَهُمْ، لِأَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا طَلَعُوا مِنْ مِصْرَ." فَخَرَجَ الْقَيْنِيُّونَ مِنْ بَيْنِ الْعَمَالِقَةِ.

<sup>7</sup> وَهَجَمَ شَاوُلُ عَلَى الْعَمَالِقَةِ مِنْ حَوبَلَةَ إِلَى شُورَ النَّبِيِّ شَرَقَ مِصْرَ. <sup>8</sup> وَأَخَذَ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيْقَ حَيًّا، وَأَهْلَكَ كُلَّ شَعْبِهِ بِالسِّنْفِ. <sup>9</sup> وَعَقَا شَاوُلُ وَرِجَالَهُ عَنْ أَجَاجَ، وَكَذَلِكَ عَنْ أَفْضَلِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَكُلِّ سَمِينٍ وَالْحَمَلَانِ وَكُلِّ مَا كَانَ جَيِّدًا، وَرَفَضُوا أَنْ يُهْلِكُوهَا. أَمَّا كُلُّ مَا كَانَ حَقِيرًا وَهَرَبِيلاً فَأَهْلِكُوهُ.

<sup>10</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِصَمُوئِيلَ: <sup>11</sup> "حَزَنْتُ عَلَى أَنِّي جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ انْحَرَفَ عَنِّي، وَلَمْ يَعْمَلْ بِكَلَامِي." فَاضْطَرَبَ صَمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الْمَوْلَى طُولَ اللَّيْلِ. <sup>12</sup> وَقَامَ صَمُوئِيلُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَذَهَبَ لِيُقَابِلَ شَاوُلَ. وَلَكِنْ بَلَغَهُ أَنَّ شَاوُلَ ذَهَبَ إِلَى الْكَرْمَلِ، حَيْثُ أَقَامَ لِنَفْسِهِ نَصَبًا تَدْكَارِيًّا، ثُمَّ دَارَ وَعَبَّرَ وَنَزَلَ إِلَى الْجَلْجَالِ. <sup>13</sup> فَلَمَّا وَصَلَ صَمُوئِيلُ إِلَى شَاوُلَ، قَالَ لَهُ شَاوُلُ: "بَارَكَ اللَّهُ

فِيكَ. أَنَا عَمِلْتُ كَمَا قَالَ اللَّهُ.“<sup>14</sup> فَقَالَ صَمُوئِيلُ: “إِذَنْ مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُهُ؟ فِي أُذُنِي صَوْتُ غَنَمٍ وَصَوْتُ بَقَرٍ!“<sup>15</sup> أَجَابَهُ شَاوُلُ: “أَخَذُوهَا مِنَ الْعَمَالِقَةِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ عَفَا عَنْ أَفْضَلِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِيُقَدِّمُوهَا صَحَايَا لِلْمَوْلَى إِلَيْكَ، وَأَهْلِكُوا الْبَاقِي.“<sup>16</sup> فَقَالَ صَمُوئِيلُ لَشَاوُلَ: “أَسْكُتْ، فَأُخْبِرُكَ بِمَا قَالَهُ الْمَوْلَى لِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ.“ فَقَالَ لَهُ: “أَخْبِرْنِي.“<sup>17</sup> قَالَ صَمُوئِيلُ: “أَنْتَ كُنْتَ تَعْتَبِرُ نَفْسَكَ صَغِيرًا، وَلَكِنَّكَ صِرْتَ رَيْسًا عَلَى قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَالْمَوْلَى مَسَّحَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ.<sup>18</sup> وَأَرْسَلَكَ فِي مِهْمَةٍ وَقَالَ: ‘إِذْهَبْ وَأَهْلِكِ الْعَمَالِقَةَ، هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارَ، وَحَارِبُهُمْ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ.’<sup>19</sup> فَلَمَّا ذَا لَمْ تَسْمَعْ كَلَامَ اللَّهِ، بَلْ هَجَمْتَ عَلَى الْغَنِيمَةِ، وَعَمِلْتَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي عَيْنِي الْمَوْلَى؟“<sup>20</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لَصَمُوئِيلَ: “أَنَا سَمِعْتُ كَلَامَ اللَّهِ، وَنَفَّذْتُ الْمِهْمَةَ الَّتِي أَرْسَلَنِي فِيهَا، وَأَهْلَكْتُ الْعَمَالِقَةَ، وَأَحْضَرْتُ أَجَاجَ مَلِكِهِمْ.“<sup>21</sup> وَأَخَذَ الْجُنُودُ مِنَ الْغَنِيمَةِ أَفْضَلَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ الَّتِي كَانَ يَجِبُ أَنْ يُبَيِّدَهَا، لِيُقَدِّمُوهَا صَحَايَا لِلْمَوْلَى إِلَيْكَ فِي الْجِلْجَالِ.“<sup>22</sup> فَقَالَ صَمُوئِيلُ: “هَلْ يُسِّرُ اللَّهُ بِالْقَرَّابِينَ وَالصَّحَايَا، أَمْ بِطَاعَةِ كَلَامِهِ؟ الطَّاعَةُ أَفْضَلُ مِنْ تَقْدِيمِ الصَّحَايَا، وَالْإِصْغَاءُ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ الْكِبَاشِ.“<sup>23</sup> فَالْعُضْبَانُ هُوَ خَطِيئَةٌ كَمَا مَرَسَةَ الْعِلْمِ بِالْغَيْبِ، وَالْعِبَادَةُ هُوَ شَرٌّ كَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ. أَنْتَ رَفَضْتَ كَلَامَ اللَّهِ، لِذَلِكَ رَفَضَكَ اللَّهُ مِنَ الْمُلْكِ.“

<sup>24</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لَصَمُوئِيلَ: “أَخْطَأْتُ وَتَعَدَّيْتُ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَوَصِيَّتِكَ. أَنَا خِفْتُ مِنَ الشَّعْبِ فَسَمِعْتُ لَهُمْ.“<sup>25</sup> مِنْ فَضْلِكَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَارْجِعْ مَعِي لِكَيْ أُسْجِدَ لِلَّهِ.“<sup>26</sup> لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ لَهُ: “لَا أَرْجِعُ مَعَكَ. أَنْتَ رَفَضْتَ كَلَامَ اللَّهِ، لِذَلِكَ رَفَضَكَ اللَّهُ كَمَلِكٍ عَلَى إِسْرَائِيلِ.“<sup>27</sup> وَذَارَ صَمُوئِيلُ لِيُنْصَرِفَ، فَأَمْسَكَ شَاوُلُ بِطَرْفِ رِدَائِهِ فَتَمَرَّقَ.<sup>28</sup> فَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ: “الْيَوْمَ مَرَّقَ اللَّهُ عَنْكَ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْطَاهَا لِآخَرَ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.“<sup>29</sup> اللَّهُ الَّذِي هُوَ بَهَاءُ شِعْبِهِ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدُمُ، فَهُوَ لَيْسَ إِنْسَانًا لِيَنْدَمَ.“<sup>30</sup> فَقَالَ شَاوُلُ: “أَخْطَأْتُ. فَأَكْرَمْنِي أَمَامَ شَيْوُخِ شَعْبِي وَأَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْ مَعِي لِكَيْ أُسْجِدَ لِلْمَوْلَى إِلَيْكَ.“<sup>31</sup> فَارْجَعَ صَمُوئِيلُ مَعَ شَاوُلَ، وَسَجَدَ شَاوُلُ لِلَّهِ.<sup>32</sup> ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ: “هَاتُوا لِي أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ.“ فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجٌ فَرِحًا وَهُوَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: “رَاحَ خَطَرُ الْمَوْتِ.“<sup>33</sup> فَقَالَ صَمُوئِيلُ: “كَمَا حَرَمَ سَيْفُكَ النِّسَاءَ مِنْ أَوْلَادِهِنَّ، تُحْرَمُ أُمَّكَ مِنْكَ!“ فَتَنَلَّ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الْمَوْلَى فِي الْجِلْجَالِ.<sup>34</sup> وَذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى رَامَةَ. أَمَّا شَاوُلُ فَصَعِدَ إِلَى دَارِهِ فِي جَمْعَةِ شَاوُلَ.<sup>35</sup> وَلَمْ يَعْذُ صَمُوئِيلُ بِرَى شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، لِكِنَّهُ أَسْفَ عَلَيْهِ. وَحَرَنَ الْمَوْلَى لِأَنَّهُ جَعَلَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلِ.

مسح داود كملك

1:16 مر 20-19:89  
23-11 عب 23:11

16 وقال الله لَصَمُوئِيلَ: “إِلَى مَتَى تَأْسَفُ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا رَفَضْتُهُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ إِمْلَأْ قَارُورَتَكَ بِالزَّبْتِ وَتَعَالَ أَرْسَلُكَ إِلَى يَسَى الَّذِي مِنْ بَيْتِ لَحْمَ، لِأَنِّي اخْتَرْتُ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِهِ لِيَكُونَ مَلِكًا.“<sup>1</sup> فَقَالَ صَمُوئِيلُ: “كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ بِقَتْلِي...“<sup>2</sup> فَقَالَ اللَّهُ: “خُذْ مَعَكَ عَجَلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ إِنَّكَ جِئْتَ لِتُقَدِّمَ لِلَّهِ ضَحِيَّةً.“<sup>3</sup> وَادْعُ يَسَى إِلَى وَليمة الضحيتة، وَأَنَا أَعْرِفُكَ مَا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلَهُ، فَتَمَسَّحْ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ.“<sup>4</sup> فَعَمِلَ صَمُوئِيلُ كَمَا قَالَ اللَّهُ. وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ، خَرَجَ شَيْوُخُ الْبَلَدَةِ مُنْزِعِينَ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا: “جِئْتَ



لِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ“<sup>6</sup> فَقَالَ: ”لِخَيْرٍ! جِئْتُ لِأَقْدِمَ لِلَّهِ صَاحِبَةً. طَهَّرُوا نَفْسَكُمْ وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى وِلْمَةِ الصَّحِيحَةِ.“ ثُمَّ طَهَّرَ صَمُوئِيلُ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى وِلْمَةِ الصَّحِيحَةِ.

<sup>6</sup> فَلَمَّا جَاءُوا، وَرَأَى صَمُوئِيلُ أَلْيَابَ قَالٍ فِي نَفْسِهِ: ”لَا شَكَّ أَنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لِيَمْسَحَهُ مَلِكًا. فَهُوَ الْآنَ أَمَامَكَ يَا رَبِّ.“<sup>7</sup> فَقَالَ اللَّهُ لَصَمُوئِيلَ: ”لَا يَهْمُكَ مَنَظَرُهُ وَطُولُهُ، لِأَنِّي رَفَضْتُهُ. اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَنْظُرُ إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَظْهَرِ، أَمَّا اللَّهُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ.“<sup>8</sup> فَتَدَايَ يَسَى أَيْبَادَابَ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُمْرَّ أَمَامَ صَمُوئِيلَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ: ”وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ اللَّهُ.“<sup>9</sup> ثُمَّ طَلَبَ يَسَى مِنْ شَمَّةَ أَنْ يُمْرَّ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ: ”وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ اللَّهُ.“<sup>10</sup> وَهَكَذَا حَتَّى مَرَّ 7 مِنْ أَوْلَادِ يَسَى أَمَامَ صَمُوئِيلَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: ”اللَّهُ لَمْ يَخْتَرْ هَؤُلَاءِ.“<sup>11</sup> وَسَأَلَ يَسَى: ”هَلْ هَؤُلَاءِ كُلُّ أَوْلَادِكَ؟“ فَقَالَ: ”بَقِيَ الصَّغِيرُ وَهُوَ يَرَعَى الْعَنَمَ.“ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: ”أَرْسِلْ وَأَحْضِرْهُ، لِأَنَّنَا لَا نَأْكُلُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى هُنَا.“<sup>12</sup> فَأَرْسَلَ وَأَحْضَرَهُ، وَكَانَ مُتَوَقِّدًا لِلذَّوْنِ وَفِي عَيْنَيْهِ بَرِيقٌ وَوَسِيمًا. فَقَالَ اللَّهُ: ”فَمِمْسَحُهُ مَلِكًا، فَهَذَا هُوَ.“<sup>13</sup> فَتَنَادَوْا صَمُوئِيلَ رُجَاخَةَ الرَّبِّ، وَمَسَحَهُ مَلِكًا فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. فَحَلَّ رُوحَ اللَّهِ بِقُوَّةٍ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ. ثُمَّ ذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى رَامَةَ.

داود في خدمة شاوول

<sup>14</sup> وَفَارَقَ رُوحَ اللَّهِ شَاوُولَ، وَكَانَ يُعَذِّبُهُ رُوحٌ شَرِيرٌ مِنْ عِنْدِ الْمَوْلَى. فَقَالَ لَهُ خَدَمُهُ: ”هَذَا رُوحٌ شَرِيرٌ مِنْ عِنْدِ الْمَوْلَى يُرْعِجُكَ.“<sup>16</sup> فَإِنْ أَمَرْتَنَا يَا سَيِّدَنَا، نَذْهَبُ وَنَبْحَثُ عَنْ رَجُلٍ يُحْسِنُ الْعُرْفَ عَلَى الْعُودِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ مِنْ عِنْدِ الْمَوْلَى، يَعْرِفُ فَتَتَحَسَّنُ خَالَتُكَ.“<sup>17</sup> فَقَالَ شَاوُولُ لَهُمْ: ”فَتَشْؤُوا عَنْ رَجُلٍ يُحْسِنُ الْعُرْفَ وَهَاتُوهُ لِي.“<sup>18</sup> وَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ الْخَدَمِ: ”أَنَا رَأَيْتُ أَحَدَ أَوْلَادِ يَسَى الَّذِي مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يُحْسِنُ الْعُرْفَ، وَهُوَ رَجُلٌ شَجَاعٌ وَمُحَارِبٌ وَفَصِيحٌ وَحَسَنُ الْمَنْظَرِ وَالْمَوْلَى مَعَهُ.“

<sup>19</sup> فَأَرْسَلَ شَاوُولَ رُسُلًا إِلَى يَسَى يَقُولُ: ”أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي يَرَعَى الْعَنَمَ.“<sup>20</sup> فَأَخَذَ يَسَى حِمَارًا وَوَضَعَ عَلَيْهِ خُبْرًا وَقَرِيبَةً نَبِيذًا وَجَدِيًّا مِنَ الْمَعِيزِ، وَأَرْسَلَهَا مَعَ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُولَ.<sup>21</sup> فَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُولَ، وَبَدَأَ يَخْدُمُهُ. فَأَحَبَّهُ شَاوُولُ جِدًّا، وَجَعَلَهُ حَامِلَ سِلَاحِهِ.<sup>22</sup> وَأَرْسَلَ شَاوُولَ إِلَى يَسَى يَقُولُ: ”إِسْمَحْ لِدَاوُدَ بَأَن يَبْقَى فِي خَدْمَتِي، لِأَنِّي مَسْرُورٌ مِنْهُ.“<sup>23</sup> وَكَانَ عِنْدَمَا يَأْتِي الرُّوحُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى شَاوُولَ، يَأْخُذُ دَاوُدَ الْعُودَ وَيَعْرِفُ، فَكَانَ شَاوُولُ يَرْتَاخُ وَتَتَحَسَّنُ خَالَتُهُ وَيُعَارِفُهُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ.

داود وجليات

17 وَحَسَدَ الْفِلِسْطِينُ حُبُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ، وَاجْتَمَعُوا فِي سُوْكُو الَّتِي فِي يَهُودَا، وَعَسَكَرُوا فِي فِسْدَمِيمَ بَيْنَ سُوْكُو وَعَرِيقَةَ.<sup>2</sup> وَاجْتَمَعَ شَاوُولُ وَرَجَالُ إِسْرَائِيلَ، وَعَسَكَرُوا فِي وَادِي الْبُطْمِ، وَاسْتَعَدُّوا لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِ.<sup>3</sup> وَكَانَ الْفِلِسْطِينُ عَلَى جَبَلٍ، وَبَنُوا إِسْرَائِيلَ عَلَى جَبَلٍ آخَرَ مُقَابِلَهُمْ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ.

32: 11 عب 58-1: 17

<sup>4</sup> فَخَرَجَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِ، إِسْمُهُ جَلِيَاثُ مِنْ مَدْيَنَةَ جَتَّ. وَكَانَ طُولُهُ حَوَالِي 3 أَمْتَارَ.<sup>5</sup> وَعَلَى رَأْسِهِ خُوْدَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ لِأَيْسَاهُ دِرْعًا مُصْحَحَةٌ مِنَ النُّحَاسِ وَزَنْبُهَا حَوَالِي 57 كِيلُوجْرَامًا.<sup>6</sup> وَقَدْ لَفَّ سَاقِيَهُ بِصَفَائِحَ مِنَ نُحَاسٍ، كَمَا كَانَ يَتَدَلَّى مِنْ كَتِفَيْهِ رُمْحٌ

7 وَكَانَتِ الْقِتَاءَةُ الَّتِي يَضَعُ فِيهَا رُمَحَهُ كَبِيرَةً كَانَهَا النُّوْلُ الَّذِي يَسْتَحْدِمُهُ النَّسَاجُ. وَكَانَتْ رَأْسُ رُمَحِهِ مِنْ حَدِيدٍ وَوَزْنُهَا حَوَالِي 7 كِيلُوجَرَامَاتٍ. وَكَانَ حَامِلُ التُّرْسِ يَمِشِي قُدَامَهُ.  
8 فَوَقَفَتْ جُلِّيَّاتٌ وَنَادَى صُفُوفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ؟ أَنَا فِلِسْطِي وَأَنْتُمْ عِبِيدُ شَاوُلَ، فَاخْتَارُوا مِنْ بَيْنِكُمْ رَجُلًا يَأْتِي إِلَيَّ.<sup>9</sup> فَإِنْ حَارَبَنِي وَقَتَلَنِي، نَصِرُكُمْ كَعَبِيدًا. وَإِنْ أَنَا غَلَبْتُهُ وَقَتَلْتُهُ، تَصِيرُونَ أَنْتُمْ عَبِيدًا لَنَا وَتَخْدُمُونَا."<sup>10</sup> ثُمَّ قَالَ الْفِلِسْطِيُّ: "أَنَا الْيَوْمَ أَتَحْدَى صُفُوفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. هَاتُوا لِي رَجُلًا يُحَارِبُنِي!"<sup>11</sup> وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفِلِسْطِيِّ هَذَا، فَرَعُوا وَخَافُوا جِدًّا.

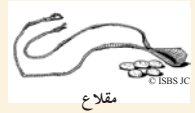
12 وَكَانَ دَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَفْرَاتِيِّ الَّذِي اسْمُهُ يَسَى، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ التِّي فِي يَهُودَا. وَكَانَ لِيَسَى 8 بَنِينَ، وَفِي أَيَّامِ شَاوُلَ كَانَ الرَّجُلُ قَدْ شَاخَ وَكَبِرَ فِي السِّنِّ.<sup>13</sup> وَذَهَبَ بَنُو يَسَى الـ 3 الـ كِبَارُ وَرَاءَ شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ، وَهُمْ الْبِكْرُ أَلِيَابُ، وَالثَّانِي أَيْتَادَابُ، وَالثَّلَاثُ شَمَةُ.  
14 وَكَانَ دَاوُدُ أَصْغَرَهُمْ. وَبَيْنَمَا ذَهَبَ الـ 3 الْكِبَارُ وَرَاءَ شَاوُلَ،<sup>15</sup> كَانَ دَاوُدُ يَتَرَدَّدُ عَلَى شَاوُلَ ثُمَّ يَرْجِعُ لِيُرْعَى غَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمِ.

16 وَظَلَّ الْفِلِسْطِيُّ يَقِفُ وَيَتَحَدَّى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَبَاحًا وَمَسَاءً 40 يَوْمًا.<sup>17</sup> وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ يَسَى لِدَاوُدَ ابْنِهِ: "خُذْ لِإِخْوَتِكَ 20 كِيلُوجَرَامًا مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ الْأَرْغَمَةُ الـ 10 وَأَسْرِعْ إِلَيْهِمْ فِي الْمُعَسْكَرِ."<sup>18</sup> وَخُذْ مَعَكَ أَيْضًا قِطْعَ الْجُبْنِ الـ 10 هَذِهِ لِقَائِدِ الْوَحْدَةِ. وَتَأَكَّدْ أَنَّ إِخْوَتَكَ بِخَيْرٍ، وَأَحْضِرْ مِنْهُمْ مَا يُبْنِتُ ذَلِكَ.<sup>19</sup> هُمْ مَعَ شَاوُلَ وَكُلِّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبَطْمِ يُحَارِبُونَ الْفِلِسْطِيِّينَ."<sup>20</sup> وَقَامَ دَاوُدُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَتَرَكَ الْغَنَمَ مَعَ حَارِسٍ، وَحَمَلَ الطَّعَامَ، وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَى. وَبَلَغَ الْمُعَسْكَرَ بَيْنَمَا كَانَ الْجَيْشُ خَارِجًا لِتَصْطَفَّ وَهُمْ يَهْتَفُونَ هَتَافَ الْحَرْبِ.<sup>21</sup> وَأَصْطَفَّ رَجُلًا إِسْرَائِيلِيًّا وَالْفِلِسْطِيِّونَ مُقَابِلَ بَعْضِهِمُ الْبَعْضِ.<sup>22</sup> فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي مَعَهُ عِنْدَ حَارِسِ الْأَمْتِعَةِ، وَأَسْرَعَ إِلَى صُفُوفِ الْمُحَارِبِينَ، وَسَلَّمَ عَلَى إِخْوَتِهِ.<sup>23</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ، تَقَدَّمَ جُلِّيَّاتُ الْبَطْلِ الْفِلِسْطِيِّ الَّذِي مِنْ جَتَّ، وَخَرَجَ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَقَالَ كَلَامَهُ الْمُعْتَادَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ. فَسَمِعَ دَاوُدُ.<sup>24</sup> فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّجُلَ، هَرَبُوا مِنْهُ خَائِفِينَ جِدًّا.

25 وَكَانَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ يَتَحَدَّثُونَ وَيَقُولُونَ: "هَلْ تَرَوْنَ هَذَا الرَّجُلَ؟ إِنَّهُ يَخْرُجُ وَيَتَحَدَّى إِسْرَائِيلَ! فَالَّذِي يَقْتُلُهُ يُغْنِيهِ الْمَلِكُ غَنَى عَظِيمًا، وَيُزَوِّجُهُ بِنْتَهُ، وَيُعْضِي عَائِلَةَ أَبِيهِ مِنَ الصَّرَائِبِ فِي إِسْرَائِيلَ."<sup>26</sup> فَسَأَلَ دَاوُدُ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ بِالْقُرْبِ مِنْهُ: "مَاذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ هَذَا الْفِلِسْطِيَّ وَيُزِيلُ الْعَارَ عَنِ إِسْرَائِيلَ؟ فَمَنْ هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِيُّ الْوَثْنِيُّ، حَتَّى يَتَحَدَّى صُفُوفَ جَيْشِ اللَّهِ الْحَيِّ؟"<sup>27</sup> فَعَادُوا لَهُ الْكَلَامَ الَّذِي كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ بِهِ وَقَالُوا: "مَنْ يَقْتُلُهُ يَنَالُ كُلَّ هَذَا!"<sup>28</sup> فَسَمِعَهُ أَلِيَابُ أَخُوهُ الْأَكْبَرَ يَتَكَلَّمُ مَعَ الرِّجَالِ، فَغَضِبَ عَلَيْهِ جِدًّا وَقَالَ لَهُ: "لِمَاذَا جِئْتَ إِلَيَّ هُنَا؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَنَمَاتِ الْفَلْبِلِيَّةَ فِي الصَّحْرَاءِ؟ أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ مُتَكَبِّرٌ وَقَلْبُكَ شَرٌّ! أَنْتَ جِئْتَ لِتَرَى الْحَرْبِ."<sup>29</sup> فَقَالَ دَاوُدُ: "مَاذَا فَعَلْتُ؟ هَلْ مَمْنُوعٌ أَنْ أَتَكَلَّمَ؟"<sup>30</sup> وَأَنْصَرَفَ مِنْ عِنْدِهِ، وَرَاحَ إِلَى آخِرِينَ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ فِي نَفْسِ الْمَوْضُوعِ، فَأَجَابُوهُ بِنَفْسِ الْجَوَابِ.<sup>31</sup> وَسَمِعَ بَعْضُهُمْ كَلَامَ دَاوُدَ، وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ بِهِ، فَأَرْسَلَ وَأَحْضَرَهُ.<sup>32</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: "لَا يَجِبُ أَنْ يَرْتَعِبَ قَلْبُ أَحَدٍ

16:17 الْوَثْنِيُّ الْكَلِمَةُ فِي ع.

هي "شعير المخون" وتشير إلى الشعوب الأخرى غير بني إسرائيل. فقد كانوا خارج عهد الختان مع الله، وكانوا يعبدون الأوثان.



بَسَبَ هَذَا الْفِلِسْطِيَّ، أَنَا يَا سَيِّدِي أَذْهَبُ وَأَحَارِبُهُ. 33 فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: "أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَذْهَبَ وَتُحَارِبَ هَذَا الْفِلِسْطِيَّ لِأَنَّكَ شَابٌّ صَغِيرٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاةٍ." 34 فَقَالَ دَاوُدُ لِمَاوُلَ: "أَنَا يَا سَيِّدِي أُرْعَى غَنَمَ أَبِي. فَإِنْ جَاءَ أَسَدٌ أَوْ دُبٌّ وَخَطَفَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ، 35 أَجْرِي وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُهُ وَأُقْتِدِّهَا مِنْ فَمِهِ. فَإِذَا وَثَبَ عَلَيَّ، أُمْسِكُهُ مِنْ ذَقْنِهِ وَأَضْرِبُهُ حَتَّى أَقْتُلَهُ." 36 أَنَا يَا سَيِّدِي قَتَلْتُ أَسُودًا وَدَبَّيَّةً، وَهَذَا الْفِلِسْطِيُّ الْوَثْبِيُّ سَيَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهَا، لِأَنَّهُ تَحَدَّى صُفُوفَ جَيْشِ اللَّهِ الْحَيِّ. 37 الْمَوْلَى الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنَ أَسُودٍ وَدَبَّيَّةٍ، يُنْقِذُنِي مِنْ هَذَا الْفِلِسْطِيَّ." فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: "إِذْهَبْ، وَلْيَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ." 38 وَاللَّبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ تِيَابَهُ، وَوَضَعَ حُوْدَةَ مِنْ نَحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَاللَّبَسَهُ دِرْعًا. 39 وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ سَيْفَ شَاوُلَ فَوْقَ ثِيَابِهِ، وَحَاوَلَ أَنْ يَمْشِي، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ هَذَا مِنْ قَبْلُ. فَقَالَ لِمَاوُلَ: "لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمْشِيَ بِكُلِّ هَذِهِ، لِأَنِّي لَمْ أَعُوِّدْ عَلَيْهَا." وَنَزَعَهَا دَاوُدُ عَنْهُ. 40 ثُمَّ أَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَاخْتَارَ 5 حِجَارَةً مَلْسَاءً مِنَ الْوَادِي، وَوَضَعَهَا فِي كَيْسِ الرَّاعِي الَّذِي لَهُ. وَأَخَذَ مِقْلَاعَهُ بِيَدِهِ، وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفِلِسْطِيِّ.

41 وَسَارَ الْفِلِسْطِيُّ وَأَمَامَهُ حَامِلٌ ثَرِيصِهِ وَاقْتَرَبَ مِنْ دَاوُدَ، 42 وَتَطَلَّعَ فِيهِ وَاحْتَفَرَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ شَابًّا صَغِيرًا مُتَوَقِّدَ اللَّوْنِ وَوَسِيمًا. 43 فَقَالَ الْفِلِسْطِيُّ لِدَاوُدَ: "هَلْ أَنَا كُلُّبٌ حَتَّى تَأْتِيَ إِلَيَّ بِعِصِيٍّ؟" وَلَعَنَ الْفِلِسْطِيُّ دَاوُدَ بِآلِهَتِهِ. 44 وَقَالَ لَهُ: "تَعَالِ هُنَا فَأَعْطِي لِحِمَاكَ لَطُبُورَ السَّمَاءِ وَالْوُحُوشِ." 45 فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِيِّ: "أَنْتَ تُحَارِبُنِي بِسَيْفٍ وَرُمْحٍ وَثَرَسٍ، وَأَنَا أُحَارِبُكَ بِاسْمِ اللَّهِ الْقَدِيرِ رَبِّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَنْتَ تَحَدِّثُنِي. 46 الْيَوْمَ يُوفِّعُكَ اللَّهُ فِي يَدِي، فَأَقْطَعُ رَأْسَكَ، وَأَعْطِي جُنُثَ جَيْشِ الْفِلِسْطِيِّ لَطُبُورَ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمُ كُلُّ الدُّنْيَا أَنَّ الَّذِي عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُوَ اللَّهُ الْحَقُّ. 47 وَيَعْلَمُ كُلُّ الدَّيْنِ هُنَا، أَنَّ اللَّهَ لَا يَحْتَاجُ إِلَيَّ سَيْفٍ أَوْ رُمْحٍ لِيُنْقِذَ شَعْبَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ يُحَارِبُ عَنَّا وَيَنْصُرُنَا عَلَيْنَا."

48 فَهَبَّ الْفِلِسْطِيُّ وَتَقَدَّمَ لِيَهْجُمَ عَلَى دَاوُدَ، فَجَرَى دَاوُدُ بِسُرْعَةٍ نَحْوَهُ. 49 وَمَدَّ يَدَهُ فِي الْكَيْسِ، وَأَخَذَ مِنْهُ حَجْرًا وَقَدَفَهُ بِالْمِقْلَاعِ، فَأَصَابَ الْفِلِسْطِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، وَانْعَزَلَ الْحَجْرُ فِيهَا، فَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. 50 بِهَذَا انْتَصَرَ دَاوُدُ عَلَى الْفِلِسْطِيِّ بِالْمِقْلَاعِ وَالْحَجْرِ، وَأَصَابَهُ وَقْتَلَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَعَ دَاوُدَ سَيْفٌ. 51 وَجَرَى دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِيِّ، وَأَمْسَكَ بِسَيْفِهِ، وَاسْتَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ، وَأَنْهَى عَلَيْهِ، وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِيُّونَ أَنَّ بَطْلَهُمْ مَاتَ هَرَبُوا. 52 وَهَجَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَهَتَفُوا، وَطَارَدُوا الْفِلِسْطِيِّينَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَدْخَلِ الْوَادِي، وَإِلَى بَوَابَاتِ عَفْرُونَ. وَسَقَطَ قَتْلَى الْفِلِسْطِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَايمَ إِلَى جَتِّ وَإِلَى عَفْرُونَ. 53 ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مَلَا حَقَّةِ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَنَهَبُوا مَعْسَكَرَهُمْ. 54 وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ جُلِيَّاتٍ إِلَى الْقُدْسِ، كَمَا أَحْضَرَ أَيْضًا أَسْلِحَةَ جُلِيَّاتٍ وَوَضَعَهَا فِي خَبْمَتِهِ. 55 وَلَمَّا كَانَ شَاوُلُ يُرَاقِبُ دَاوُدَ فِي طَرِيقِهِ لِيُحَارِبَ الْفِلِسْطِيَّ، قَالَ لِأَبْنَيْهِ قَائِدِ الْجَيْشِ:

"يَا أَبْنَيْي، إِنْ مِنْ هَذَا الشَّابِّ؟" فَقَالَ أَبْنَيْي: "وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا أَعْلَمُ." 56 فَقَالَ الْمَلِكُ: "إِسْأَلْ ابْنَ مِنْ هَذَا الشَّابِّ." 57 فَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قِتْلِ الْفِلِسْطِيِّ، أَخَذَهُ أَبْنَيْي

51:17 غمده، الغمد هو غلاف أو جيب من الجلد أو المعدن موضوع فيه السيف أو الخنجر.

وَأَحْضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ، وَرَأَسَ الْفِلِسْطِيَّ فِي يَدِهِ. <sup>58</sup>فَسَأَلَهُ شَاوُلُ: "إِنِّ مِنْ أَنْتَ يَا شَابٌ؟" فَقَالَ دَاوُدُ: "إِنِّ عَبْدُكَ يَسَى الَّذِي مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ."

## 18

شاول يحقد  
على داود

32-11 عب 30-11:18  
5:29 ; 11:21 اصم 7:18

وَلَمَّا أَنْتَهَى دَاوُدُ مِنْ كَلَامِهِ مَعَ شَاوُلَ، تَعَلَّقَ قَلْبُ يُونَانَانَ بِدَاوُدَ، وَأَحْبَهُ كَنَفْسِهِ. <sup>2</sup>وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَبْقَاهُ شَاوُلُ عِنْدَهُ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دَارِ أَبِيهِ. <sup>3</sup>وَقَطَعَ يُونَانَانَ عَهْدًا مَعَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ أَحْبَبَهُ كَنَفْسِهِ. <sup>4</sup>وَحَلَعَ يُونَانَانَ رِدَاعَهُ الَّذِي عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ لِدَاوُدَ مَعَ قَمِيصِهِ وَسَفِيهِ وَقَوْسِهِ وَحِزَامِهِ. <sup>5</sup>وَكَانَ دَاوُدُ يَنْجَحُ فِي كُلِّ مُهِمَّةٍ يُرْسَلُ فِيهَا شَاوُلُ، فَجَعَلَهُ قَائِدًا فِي الْجَيْشِ. وَرَضِيَ كُلُّ الشَّعْبِ وَرِجَالُ شَاوُلَ أَيْضًا عَنْ هَذِهِ التَّرْقِيَةِ.

<sup>6</sup>وَلَمَّا كَانَ الْجَيْشُ رَاجِعًا، بَعْدَمَا قَتَلَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِيَّ، حَرَجَتِ النِّسَاءُ مِنْ كُلِّ مَدِينِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِاسْتِقْبَالِ الْمَلِكِ شَاوُلَ بِالْغَنَاءِ وَالرَّقْصِ وَالْفَرْحِ، بِدُفُوفٍ وَمُثَلَّثَاتٍ. <sup>7</sup>وَكَانَتِ النِّسَاءُ تَرْفُضُ وَتُعْنِي: "قَتَلَ شَاوُلُ الْوَلُفَا وَدَاوُدُ عَشْرَاتِ الْوَلُفِ." <sup>8</sup>فَغَضِبَ شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَهُ هَذَا الْكَلَامُ وَقَالَ: "إِنْفَخَرَتِ النِّسَاءُ بَأَنَّ دَاوُدَ قَتَلَ عَشْرَاتِ الْوَلُفِ، وَأَمَّا أَنَا فَأَلُوفاً فَقَطُّ. فَمَاذَا بَعْدَ ذَلِكَ؟ لَا شَكَّ بِجَعْلُونَهُ مَلِكًا." <sup>9</sup>وَمُنذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَخَذَ شَاوُلُ يَنْوِي الشَّرَّ لِدَاوُدَ.

<sup>10</sup>وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، جَاءَ الرُّوحُ الشَّرِّيرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ بِشِدَّةٍ، فَصَارَ يَهْدِي دَاخِلَ الدَّارِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَلْعَبُ عَلَى الْعُودِ كَعَادَتِهِ كُلَّ يَوْمٍ. وَكَانَ فِي يَدِ شَاوُلَ رُمْحٌ، <sup>11</sup>فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: "أَسْمُرُ دَاوُدَ فِي الْحَائِطِ." وَرَمَاهُ بِالرُّمْحِ مَرَّتَيْنِ، فَتَنَحَّى عَنْهُ دَاوُدُ فِي الْمَرَّتَيْنِ. <sup>12</sup>وَأَصْبَحَ شَاوُلُ يَخَافُ مِنْ دَاوُدَ لِأَنَّ اللَّهَ تَرَكَهُ وَكَانَ مَعَ دَاوُدَ. <sup>13</sup>فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ عَنْهُ، وَعَيَّنَهُ قَائِدَ الْفِ جُنْدِيٍّ، فَكَانَ يَقُودُهُمْ فِي الْحَرْبِ. <sup>14</sup>وَكَانَ دَاوُدُ يَنْجَحُ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَهُ. <sup>15</sup>وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ نَاجِحٌ جِدًّا، فَرَعَ مِنْهُ. <sup>16</sup>أَمَّا جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا فَكَانُوا يُحِبُّونَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَقُودُهُمْ فِي الْحَرْبِ. <sup>17</sup>وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: "هَذِهِ بَنَاتُ الْكَبِيرَةِ مِيرَبَ، أَرْوِجُهَا لَكَ بِشَرْطِ أَنْ تَخْدُمَنِي بِشَجَاعَةٍ وَتُحَارِبَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ." فَإِنَّ شَاوُلَ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْ دَاوُدَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ، بَلْ يُوقِعَهُ فِي يَدِ الْفِلِسْطِيِّينَ. <sup>18</sup>فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: "مَنْ أَنَا، وَمَا عَائِلَتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى أَكُونَ زَوْجَ بِنْتِ الْمَلِكِ؟" <sup>19</sup>وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ وَقْتُ زَوَاجِ مِيرَبَ بِنْتِ شَاوُلَ مِنْ دَاوُدَ، أُعْطِيَتْ زَوْجَةً لِعِدْرِيَلِ الْمَحُولِيِّ.

<sup>20</sup>وَمِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ أَحَبَّتْ دَاوُدَ. وَسَمِعَ شَاوُلُ، فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ. <sup>21</sup>وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: "أُعْطِيهَا لَهُ، فَتَكُونُ لَهُ فَخًّا، وَيَتَّبِعَ فِي يَدِ الْفِلِسْطِيِّينَ." وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ مَرَّةً ثَانِيَةً: "الآنَ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَصِيرَ زَوْجَ بِنْتِي." <sup>22</sup>وَأَمَرَ شَاوُلُ رِجَالَهُ أَنْ يَتَّكِلُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا وَيَقُولُوا لَهُ: "الْمَلِكُ مَسْرُورٌ بِكَ، وَكُلُّ رِجَالِهِ يُحِبُّونَكَ، فَلَا أَنْ تَصِيرَ زَوْجَ بِنْتِي." <sup>23</sup>وَلَمَّا قَالَ رِجَالُ شَاوُلَ هَذَا الْكَلَامَ لِدَاوُدَ، قَالَ دَاوُدُ: "هَلْ تَطْنُونَ أَنَّهُ مِنَ الْهَيْبِ أَنْ أَصِيرَ زَوْجَ بِنْتِ الْمَلِكِ؟ أَنَا رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَحَقِيرٌ!" <sup>24</sup>فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ بِكَلَامِ دَاوُدَ، <sup>25</sup>فَقَالَ شَاوُلُ: "قُولُوا لِدَاوُدَ إِنَّ الْمَلِكَ لَا يَرْتَعِبُ فِي مَهْرٍ، بَلْ يُرِيدُ 100 غَلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِيِّينَ انْتِقَامًا مِنْ أَعْدَائِهِ." وَكَانَتْ خِطَّةُ شَاوُلَ هِيَ أَنْ يُوقِعَ دَاوُدَ فِي يَدِ الْفِلِسْطِيِّينَ. <sup>26</sup>فَلَمَّا قَالَ رِجَالُ شَاوُلَ هَذَا الْكَلَامَ لِدَاوُدَ، فَرِحَ دَاوُدُ بِفِكْرَةِ أَنْ يَصِيرَ زَوْجَ بِنْتِ الْمَلِكِ. وَقَتْلَ

انْتِهَاءِ الْمُهَلَّةِ، <sup>27</sup>ذَهَبَ دَاوُدُ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ 200 رَجُلًا فِلِسْطِيًّا، وَأَحْضَرَ غُلْفَهُمْ وَعَدَّهَا لِلْمَلِكِ لِكَيْ يَرْوِجَهُ بِنْتَهُ. فَرَوَّجَهُ شَاوُلُ مِيكَالَ بِنْتَهُ. <sup>28</sup>وَأَذْرَكَ شَاوُلُ أَنَّ اللَّهَ مَعَ دَاوُدَ، وَأَنَّ مِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلُ تُحِبُّهُ. <sup>29</sup>فَرَادَ خَوْفَ شَاوُلَ مِنْ دَاوُدَ، وَصَارَ عَدُوَّهُ طَوَّلَ حَيَاتِهِ.

<sup>30</sup>وَأَسْمَرَ قَادَةَ الْفِلِسْطِيِّينَ يَحْرُجُونَ إِلَى الْحَرْبِ، وَكَانَ دَاوُدُ يَنْجَحُ فِي قِتَالِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ قَادَةِ شَاوُلَ، فَاسْتَهَرَ اسْمُهُ جِدًّا.

19 وَطَلَبَ شَاوُلُ مِنْ يُونَاثَانَ ابْنِهِ وَمِنْ كُلِّ رَجَالِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ. وَلَكِنَّ يُونَاثَانَ ابْنَ شَاوُلَ كَانَ يُحِبُّ دَاوُدَ جِدًّا، فَقَالَ لِدَاوُدَ: "إِحْذَرْ، أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ، فَادْهَبْ فِي الصُّبْحِ وَاحْتَبِئْ وَانْتَظِرْ." وَأَنَا أَخْرُجُ مَعَ أَبِي، وَأَقِفُ فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأُكَلِّمُهُ فِي شَأْنِكَ وَأَرَى مَا يَكُونُ وَأُخْبِرُكَ."

<sup>4</sup>وَمَدَحَ يُونَاثَانُ دَاوُدَ فِي حَدِيثِهِ مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ، وَقَالَ لَهُ: "أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا تَرْتَكِبِ الشُّوْءَ فِي حَقِّ عِبْدِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبِ الشُّوْءَ فِي حَقِّكَ، وَلِأَنَّ أَعْمَالَهُ لَكَ حَسَنَةٌ جِدًّا. فَإِنَّهُ خَاطَرَ بِحَيَاتِهِ لَمَّا قَتَلَ الْفِلِسْطِيَّ، فَصَرَّ اللَّهُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَصْرًا عَظِيمًا. وَأَنْتَ شَاهَدْتَ هَذَا وَفَرِحْتَ. فَلِمَاذَا تَرْتَكِبُ الشُّوْءَ فِي حَقِّ شَخْصٍ بَرِيٍّ كَدَاوُدَ، وَتَقْتُلُهُ بِلا سَبَبٍ؟" فَسَمِعَ شَاوُلُ لِكَلَامِ يُونَاثَانَ وَحَلَفَ لَهُ وَقَالَ: "أُقْسِمُ بِاللَّهِ، لَنْ يَقْتَلَ دَاوُدَ." فَتَادَى يُونَاثَانُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا دَارَ مِنْ حَدِيثٍ، ثُمَّ أَحْضَرَهُ يُونَاثَانُ إِلَى شَاوُلَ. فَأَخَذَ يَخْدِمُهُ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ قَبْلُ.

<sup>8</sup>وَقَامَتِ الْحَرْبُ مِنْ جَدِيدٍ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَهَرَمَهُمْ هَرِيمَةً شَدِيدَةً، فَهَرَبُوا مِنْهُ. <sup>9</sup>وَجَاءَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ مِنْ عِنْدِ الْمُؤَلَى عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي دَارِهِ وَرُومِحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدَ يَلْعَبُ عَلَى الْعُودِ. <sup>10</sup>فَحَاوَلَ شَاوُلُ أَنْ يُسْمِرَهُ بِالرُّمْحِ فِي الْحَاظِطِ، فَتَنَحَّى دَاوُدُ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ، وَانْعَزَلَ الرُّمْحُ فِي الْحَاظِطِ. وَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

<sup>11</sup>وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى دَارِ دَاوُدَ لِيُرَاقِبُوهُ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ فِي الصُّبْحِ. فَأُخْبِرَتْ مِيكَالُ زَوْجَهَا دَاوُدَ وَقَالَتْ لَهُ: "إِنْ كُنْتُ لَا تَهْرُبُ اللَّيْلَةَ، تُقْتَلُ غَدًا." <sup>12</sup>فَأَنْزَلَتْهُ مِيكَالُ مِنْ نَافِذَةٍ، وَهَرَبَ وَنَجَا. <sup>13</sup>ثُمَّ أَخَذَتْ مِيكَالُ تِمْنَالًا وَوَضَعَتْهُ عَلَى السَّرِيرِ، وَوَضَعَتْ تَحْتَ رَأْسِهِ مَخْدَةً مِنْ شَعْرِ الْمِمْبِرِ وَعَظَّتْهُ بِلِحَافٍ. <sup>14</sup>وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِيَقْبِضُوا عَلَى دَاوُدَ، فَقَالَتْ مِيكَالُ: "هُوَ مَرِيضٌ." <sup>15</sup>فَأَرْجَعَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيُرَوِّدُوا دَاوُدَ وَقَالَ لَهُمْ: "هَاتُوا لِي عَلَى السَّرِيرِ لِأَقْتُلُهُ." <sup>16</sup>فَلَمَّا دَخَلَ الرُّسُلُ، وَجَدُوا التَّمْنَالَ عَلَى السَّرِيرِ، وَالْمَخْدَةَ تَحْتَ رَأْسِهِ. <sup>17</sup>فَقَالَ شَاوُلُ لِمِيكَالَ: "لِمَاذَا خَدَعْتِنِي وَأَطْلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّى نَجَا؟" فَأَجَابَتْهُ: "لِأَنَّهُ قَالَ لِي أَطْلِقِينِي وَإِلَّا أَقْتُلُكَ."

<sup>18</sup>وَلَمَّا هَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا، ذَهَبَ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي رَامَةَ، وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ بِهِ شَاوُلُ. ثُمَّ مَضَى هُوَ وَصَمُوئِيلُ وَأَقَامَا فِي نَابُوتَ. <sup>19</sup>وَبَلَغَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ فِي نَابُوتَ فِي رَامَةَ. <sup>20</sup>فَأَرْسَلَ رُسُلًا لِيَقْبِضُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَكِنَّ الرُّسُلَ رَأَوْا جَمَاعَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ، وَصَمُوئِيلُ وَاقِفًا قَائِدًا لَهُمْ. فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. <sup>21</sup>وَسَمِعَ شَاوُلُ بِهَذَا، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. وَلِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ أَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. <sup>22</sup>فَذَهَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى رَامَةَ، وَوَصَلَ

شاول يحاول  
أن يقتل داود

24-1:19 عب 11:32

إِلَى النَّبْرِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سَيْخُو وَسَالَ: "أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ؟" فَقَالُوا: "هُنَاكَ فِي نَائُوتٍ فِي رَامَةَ."<sup>23</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ ذَاهِبٌ إِلَى هُنَاكَ، حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَيْهِ هُوَ أَيْضًا، فَأَخَذَ يَتَنَبَّأُ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى نَائُوتٍ فِي رَامَةَ.<sup>24</sup> وَحَلَعَ ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمُوئِيلَ، وَأَنْطَرَحَ وَهُوَ عَرَبَانٌ طَوَّلَ ذَلِكَ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ هَذَا الْمَثَلُ: "أَشْأَوْلُ أَيْضًا نَبِيٍّ؟"

## داود ويوناثان

32:11 عب 42-1:20

## 20

وَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَائُوتٍ فِي رَامَةَ، وَذَهَبَ إِلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: "مَاذَا عَمَلْتُ وَمَا هِيَ جَرِيْمَتِي؟ هَلْ أَسَأْتُ إِلَى أَبِيكَ حَتَّى يُحَاوِلَ أَنْ يَقْتُلَنِي؟" فَقَالَ يُونَاثَانُ: "كَلَّا، لَنْ تَمُوتَ! أَبِي لَا يَعْمَلُ شَيْئًا، لَا كَبِيرًا وَلَا صَغِيرًا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْبِرَنِي بِهِ. فَكَيْفَ يُعْجِبِي عَنِّي هَذَا الْمَوْضِعُ؟ هَذَا غَيْرُ صَاحِبٍ!" فَحَلَفَ دَاوُدُ وَقَالَ: "أَبُوكَ عَارَفٌ أَنِّي صَاحِبُكَ، لِذَلِكَ قَرَّرَ أَنْ لَا تَعْلَمَ بِمَا دَبَّرَهُ لِي لِكَيْ لَا تَحْزَنَ. أَقْسِمُ لَكَ بِاللَّهِ وَبِحَيَاتِكَ، لَا يُوجَدُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ إِلَّا خَطْوَةٌ وَاحِدَةٌ!"<sup>4</sup> فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: "كُلُّ مَا تَرِيدُ أَنْ أَفْعَلَهُ لَكَ، سَأَفْعَلُهُ."<sup>5</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: "انْظُرْ! عَدَا أَوَّلَ الشَّهْرِ وَالْمَفْرُوضُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَكَلَ مَعَ الْمَلِكِ. وَلَكِنْ أَسْمَحْ لِي أَنْ أَذْهَبَ وَأُخْتَبِيَ فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءٍ بَعْدَ غَدٍ.<sup>6</sup> فَإِنْ سَأَلَ أَبُوكَ عَنِّي، قُلْ لَهُ إِنِّي اسْتَأْذَنْتُ مِنْكَ لِأَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ مَدْيَنِيَّتِي، لِأَنَّ كُلَّ الْعَشِيرَةِ تَقْدَمُ هُنَاكَ صَحِيَّةً سَنَوِيَّةً.<sup>7</sup> فَإِنْ قَالَ: 'حَسَنًا' فَأَنَا فِي أَمَانٍ. وَلَكِنْ إِنْ عَضَبَ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ يَنْوِي شَرًّا."<sup>8</sup> وَاعْمَلْ مَعِي مَعْرُوفًا يَا سَيِّدِي، لِأَنَّكَ أَدْخَلْتَنِي مَعَكَ فِي عَهْدِ أَمَامِ الْمَوْلَى. فَإِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا، فَاقْتُلْنِي أَنْتَ وَلَا تُسَلِّمْنِي إِلَى أَبِيكَ."<sup>9</sup> فَقَالَ يُونَاثَانُ: "كَلَّا! لِأَنِّي لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبِي يَنْوِي لَكَ شَرًّا، أَمَا كُنْتُ أَخْبِرُكَ؟"<sup>10</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: "مَنْ يُحْبِرُنِي إِنْ كَانَ جَوَابُ أَبِيكَ فَاسْأَلِي؟"<sup>11</sup> فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: "تَعَالَ تَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ، فَخَرِّجَا مَعًا.

<sup>12</sup> ثُمَّ قَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: "يَشْهَدُ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنِّي فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا أَوْ بَعْدَ غَدٍ أَخْبِرُ أَبِي، فَإِنْ كَانَ يَنْوِي لَكَ خَيْرًا أَخْبِرُكَ."<sup>13</sup> وَإِنْ كَانَ يَنْوِي لَكَ شَرًّا، لَيْتَ اللَّهُ يُعَاقِبُنِي أَسَدًا عَقَابَ، إِنْ كُنْتُ لَا أَخْبِرُكَ وَأَصْرَفُكَ فَتَذْهَبَ بِسَلَامٍ. وَلَيْكُنَ اللَّهُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي.<sup>14</sup> وَمَا دُمْتُ حَيًّا، فَاعْمَلْ مَعِي مَعْرُوفًا كَمَا يَلِيقُ بِاللَّهِ، لِكَيْ لَا أَمُوتَ."<sup>15</sup> بَلْ لَا تَتَوَقَّفْ عَنْ عَمَلِ الْمَعْرُوفِ مَعَ أَوْلَادِي أَبَدًا، حَتَّى وَلَوْ أَبَادَ اللَّهُ كُلَّ أَعْدَائِكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ."<sup>16</sup> فَعَمِلَ يُونَاثَانُ عَهْدًا مَعَ بَيْتِ دَاوُدَ، وَطَلَبَ مِنَ الْمَوْلَى أَنْ يُعَاقِبَ أَعْدَاءَ دَاوُدَ.<sup>17</sup> وَمَرَّةً أُخْرَى حَلَفَ يُونَاثَانُ دَاوُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ، لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ.

<sup>18</sup> ثُمَّ قَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: "عَدَا أَوَّلَ الشَّهْرِ، وَسَيَطْلُهُرُ أَنْتَ غَائِبٌ لِأَنَّ مَكَانَكَ يَكُونُ خَالِيًا."<sup>19</sup> فَأَذْهَبَ بَعْدَ غَدٍ عِنْدَ الْمَسَاءِ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَبَأْتَ فِيهِ مِنْ قَتْلِ، وَأَنْظُرْ بِجَانِبِ حَجَرِ الْإِفْتِرَاقِ.<sup>20</sup> وَأَنَا أَرْمِي 3 سِهَامًا إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أَرْمِي هَدَفًا.<sup>21</sup> ثُمَّ أَرْسِلُ الْخَادِمَ وَأَقُولُ لَهُ: 'إِذْهَبْ وَالتَّقِطِ السَّهَامَ.' فَإِنْ قُلْتُ لَهُ: 'السَّهَامُ وَرَأَيْتَ، أَحْضَرُهَا' فَمَعْنَى هَذَا أَنْ تَأْتِي أَنْتَ، لِأَنَّكَ فِي أَمَانٍ وَلَا خَطَرَ عَلَيْكَ. أَقْسِمُ لَكَ بِاللَّهِ.<sup>22</sup> أَمَا إِنْ قُلْتُ لِلْخَادِمِ: 'السَّهَامُ أَمَامَكَ، تَقَدَّمْ' فَمَعْنَى هَذَا أَنْ تَذْهَبَ أَنْتَ، لِأَنَّ اللَّهَ يُرِيدُ أَنْ تَنْصَرِفَ.<sup>23</sup> وَتَذَكَّرْ أَنَّ الْمَوْلَى شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْنَاهُ مَعًا."

24 فَاحْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ. وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، جَلَسَ الْمَلِكُ إِلَى الْمَائِدَةِ لِيَأْكُلَ<sup>25</sup> فِي مَكَانِهِ الْمُعْتَادِ عِنْدَ الْحَائِطِ. وَكَانَ يُونَاثَانُ مُقَابِلَهُ، وَأَبْنِيرُ بِجِوَارِ شَاوُلَ. وَكَانَ مَكَانُ دَاوُدَ خَالِيًا.<sup>26</sup> وَلَمَّا بَقِيَ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ فِي نَفْسِهِ: "رَبِّمَا حَدَثَ لَهُ عَارِضٌ جَعَلَهُ غَيْرَ طَاهِرٍ، لَا شَكَّ أَنَّهُ غَيْرُ طَاهِرٍ."<sup>27</sup> وَلَكِنْ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، كَانَ مَكَانُ دَاوُدَ خَالِيًا أَيْضًا. فَسَأَلَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ: "لِمَاذَا تَقِيبُ ابْنُ يَسَى عَنِ الطَّعَامِ أَمْسَ وَالْيَوْمِ؟"<sup>28</sup> أَجَابَ يُونَاثَانُ: "إِسْتَأْذَنَ دَاوُدُ مِنِّي لِيَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ."<sup>29</sup> وَقَالَ: 'إِسْمَحْ لِي أَنْ أَرْوَحَ، لِأَنَّ عِنْدَنَا صُحْبَةً تَقْدِّمُهَا الْعَشِيرَةُ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَخِي أَنْ أَحْضِرَ. فَإِنْ كُنْتُ تَرْضَى عَنِّي، فَاسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ وَأَرَى إِخْوَتِي'. هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ."

30 فَغَضِبَ شَاوُلُ جِدًّا عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: "يَا ابْنَ الْفَاجِرَةِ الْعَاصِيَةِ! أَنَا عَارِفٌ أَنَّ صِدَاقَتَكَ مَعَ ابْنِ يَسَى سَتَجْلِبُ الْعَارِ لَكَ وَلَا تُمَكِّ.<sup>31</sup> فَمَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ، لَا تَتُبْتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. فَارْسِلِ الْآنَ وَأَحْضِرْهُ إِلَيَّ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ."<sup>32</sup> فَقَالَ لَهُ يُونَاثَانُ: "لِمَاذَا يُقْتَلُ؟ مَاذَا فَعَلَ؟"<sup>33</sup> فَوَجَّهَ شَاوُلُ الرُّمْحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ. فَعَلِمَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ صَمَّمَ أَنْ يُقْتَلَ دَاوُدَ.<sup>34</sup> فَقَامَ يُونَاثَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ وَهُوَ زَعْلَانٌ جِدًّا، وَلَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ حَزِنَ عَلَى دَاوُدَ، وَلِأَنَّ أَبَاهُ أَهَانَهُ.

35 وَفِي الصُّبْحِ، خَرَجَ يُونَاثَانُ إِلَى الْحَقْلِ حَسَبَ مَوْعِدِهِ مَعَ دَاوُدَ، وَكَانَ مَعَهُ خَادِمٌ صَغِيرٌ.<sup>36</sup> فَقَالَ لِخَادِمِهِ: "اسْرِعْ وَالتَّيِّطِ السَّهْمَ الَّذِي أَرْمِي بِهَِا." وَبَيْنَمَا الْخَادِمُ يَجْرِي، رَمَى يُونَاثَانُ سَهْمًا أَبْعَدَ مِنَ الْخَادِمِ.<sup>37</sup> فَكَلَّمَا وَصَلَ الْخَادِمُ إِلَى مَكَانِ السَّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَاثَانُ، نَادَى يُونَاثَانُ مِنْ وَرَائِهِ وَقَالَ: "السَّهْمُ أَمَامَكَ! تَقَدَّمْ."<sup>38</sup> ثُمَّ قَالَ: "هَيَّا بِسُرْعَةٍ! لَا تَتَفَنَّ." فَالْتَقَطَ خَادِمُ يُونَاثَانَ السَّهْمَ وَجَاءَ إِلَى سَيِّدِهِ.<sup>39</sup> وَلَمْ يَكُنْ الْخَادِمُ يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا. إِنَّمَا يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ فَقَطْ كَانَا يَعْلَمَانِ.<sup>40</sup> ثُمَّ أُعْطِيَ يُونَاثَانُ سِلَاحَهُ لِخَادِمِهِ وَقَالَ لَهُ: "إِذْهَبْ وَخُذْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ."<sup>41</sup> فَكَلَّمَا ذَهَبَ الْخَادِمُ، قَامَ دَاوُدُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ، وَسَجَدَ 3 مَرَاتٍ وَوَجَّهُهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. وَقَبَّلَ كُلَّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَبِكَيْتَا مَعًا، وَكَانَ بُكَاءُ دَاوُدَ أَشَدَّ.<sup>42</sup> فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: "تَرَوُحَ بِالسَّلَامَةِ، لِأَنَّنَا حَلَفْنَا بِاسْمِ الْمَوْلَى وَقُلْنَا: يُشْهَدُ الْمَوْلَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِي وَنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ." فَمَضَى دَاوُدُ، أَمَّا يُونَاثَانُ فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

20:2-6 مت 4:3-6  
20:2-6 مت 4:3-6  
20:2-6 مت 4:3-6

داود في نوب

4:3-6 مت 12:1-6  
2:25-26؛ لو 6:3-4  
21:1-15؛ عب 11:32

## 21

وَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى نُوبَ، إِلَى الْحَبْرِ أَخِيمَلِكَ. فَاضْطَرَبَ أَخِيمَلِكُ لَمَّا رَأَاهُ وَقَالَ لَهُ: "لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدِّكَ، وَلَا أَحَدَ مَعَكَ؟"<sup>1</sup> أَجَابَهُ دَاوُدُ: "كَلَّفَنِي الْمَلِكُ بِمُهْمَةٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ شَيْئًا عَنِ الْمُهْمَةِ أَوْ تَعْلِيمَاتِهَا. أَمَّا رِجَالِي فَلِي مَوْعِدٌ مَعَهُمْ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ. وَالْآنَ مَاذَا عِنْدَكَ؟ أَعْطِي 5 أَرْغَفَةَ أَوْ مَا تَجِدُهُ."<sup>4</sup> فَقَالَ الْحَبْرُ لِدَاوُدَ: "لَيْسَ عِنْدِي خُبْرٌ عَادِيٌّ، بَلْ خُبْرٌ مُقَدَّسٌ، أُعْطِيهِ لَكَ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ رِجَالُكَ قَدْ مَتَعُوا نَفْسَهُمْ عَنِ النَّسَاءِ."<sup>5</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِلْحَبْرِ: "لَمْ تَقْرُبِ النَّسَاءَ مِنْذُ أَيَّامٍ، وَرِجَالِي يَحْفَظُونَ نَفْسَهُمْ طَاهِرِينَ حَتَّى عِنْدَمَا نَخْرُجُ فِي مُهْمَةٍ عَادِيَّةٍ، فَكَمْ بِالْأُولَى فِي هَذِهِ الْمُهْمَةِ الْخَطِيرَةِ!"<sup>6</sup> فَاعْطَاهُ الْحَبْرُ الْخُبْرَ الْمُقَدَّسَ الَّذِي

فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ غَيْرُهُ. وَكَانَ يُرْفَعُ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ أَمَامِ الْمَوْلَى، لِيَجْلِسَ مَحَلَّهُ خَيْرٌ سَاحِخٍ. <sup>7</sup> وَكَانَ هُنَاكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاحِدٌ مِنْ رِجَالِ شَاوُلَ يَقُومُ بِفَرِيضَةِ دِينِيَّةٍ، اسْمُهُ دُوَاغُ الْأَدُومِيُّ وَهُوَ رَيْسُ رِعَاةِ شَاوُلَ. <sup>8</sup> وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْمَلِكَ: "أَلَا يُوجَدُ عِنْدَكَ هُنَا رَمْعٌ أَوْ سَيْفٌ لِأَنِّي لَمْ أُحْضِرْ سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ عَاجِلاً." فَقَالَ الْحَبْرُ: "هُنَا سَيْفٌ جُلِيَّاتِ الْفِلِسْطِي الَّذِي أَنْتَ قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبُطْمِ، وَهُوَ مَلْفُوفٌ فِي فَمَاشٍ خَلَفَ هَذَا الرَّدَاءِ. إِنْ شِئْتَ فَخُذْهُ، لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ غَيْرُهُ." فَقَالَ دَاوُدُ: "لَا مَثِيلَ لَهُ! أَعْطِهِ لِي."

داود في جت

اصم 11: 29، 7: 18

<sup>10</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَرَبَ دَاوُدُ مِنْ شَاوُلَ، وَذَهَبَ إِلَى أَخِيَشَ مَلِكِ جَتَّ. <sup>11</sup> فَقَالَ رِجَالُ أَخِيَشَ لَهُ: "الْيَسَّ هَذَا هُوَ دَاوُدُ مَلِكِ الْبِلَادِ؟ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَتِ النِّسَاءُ تَغْنِي لَهُ وَتَرْفُصُ وَتَقُولُ: 'قَتَلَ شَاوُلَ الْوَلَّى، وَدَاوُدُ عَشْرَاتُ الْوَلَّى!'"<sup>12</sup> فَأَخَذَ دَاوُدُ يُفَكِّرُ فِي هَذَا الْكَلَامِ، وَخَافَ جِدًّا مِنْ أَخِيَشَ مَلِكِ جَتَّ. <sup>13</sup> فَأَخَذَ يَتَصَرَّفُ أَمَامَهُمْ كَأَنَّهُ فَقَدَ عَقْلَهُ، وَتَطَاهَرَ بِالْجُنُونِ وَهُوَ مَعَهُمْ. فَكَانَ يُخْرِبِشُ عَلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَيُسِيلُ رِيقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ. <sup>14</sup> فَقَالَ أَخِيَشَ لِرِجَالِهِ: "أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ الرَّجُلَ مَجْنُونٌ؟ فَلِمَاذَا أَتَيْتُمْ بِهِ إِلَيَّ؟" <sup>15</sup> هَلْ يَنْفَعُنِي مَجَانِينٌ حَتَّى أَتَيْتُمْ بِهِ لِأَرَى جُنُونَهُ؟ أَهَذَا يَدْخُلُ دَارِي؟"

## 22

وَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ جَتَّ، وَلَجَأَ إِلَى مَعَارَةِ عَدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَبَاقِي أَقَارِبِهِ، رَاحُوا إِلَيْهِ هُنَاكَ. <sup>2</sup> وَانْتَفَتْ حَوْلَهُ كُلُّ مَنْ هُوَ مُتَضَائِقٌ أَوْ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَوْ يَائِسٌ، فَكَانَ رَيْسًا عَلَيْهِمْ، وَصَارَ مَعَهُ حَوَالِي 400 رَجُلٍ.

<sup>3</sup> ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ النَّبِيِّ فِي مُوَابَ، وَقَالَ لِمَلِكِ مُوَابَ: "إِسْمَحْ لِأَبِي وَأُمِّي بِأَنْ يُقِيمَا عِنْدَكُمْ حَتَّى أَرَى مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِي." <sup>4</sup> فَتَرَكَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ، فَأَقَامَا عِنْدَهُ طَوْلَ الْفِتْرَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ. <sup>5</sup> لَكِنَّ جَادَ النَّبِيِّ قَالَ لِدَاوُدَ: "لَا تَقِمَ فِي الْحِصْنِ، بَلِ اذْهَبْ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا." فَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى غَابَةِ حَارَتَ.

<sup>6</sup> وَسَمِعَ شَاوُلُ عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ. وَكَانَ شَاوُلُ جَالِسًا تَحْتَ شَجَرَةِ الْأَثَلَةِ الَّتِي عَلَى التَّلِّ فِي جِبْعَةَ، وَرَمَحُهُ فِي يَدِهِ، وَرَجَالُهُ كُلُّهُمْ وَاقِفِينَ حَوْلَهُ. <sup>7</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لَهُمْ: "إِسْمَعُوا يَا بَنِي بَنِيْمِينَ! هَلْ ابْنُ يَسَى سَيُعْطِيكُمْ كُلَّكُمْ حُقُولًا وَكُرُومًا؟ هَلْ سَيَجْعَلُكُمْ جَمِيعًا قَادَةَ الْوَلَّى وَقَادَةَ مَنَاتٍ؟" <sup>8</sup> أَنْتُمْ كُلُّكُمْ تَأْمَرْتُمْ عَلَيَّ، وَلَا وَاحِدٌ فِيكُمْ أَخْبَرَنِي بِأَنْ ابْنِي تَعَاهَدَ مَعَ ابْنِ يَسَى، وَلَا وَاحِدٌ فِيكُمْ أَشْفَقَ عَلَيَّ وَأَخْبَرَنِي بِأَنْ ابْنِي حَرَضَ عَلَيَّ عِنْدِي لِيَكْمُنَ الْآنَ لِي!" <sup>9</sup> فَقَالَ دُوَاغُ الْأَدُومِيُّ، الَّذِي كَانَ وَاقِفًا مَعَ رِجَالِ شَاوُلَ: "رَأَيْتَ ابْنَ يَسَى لَمَّا رَاحَ إِلَى أَخِيْمَلِكِ ابْنِ أَخِيطُوبَ فِي نُوبَ. <sup>10</sup> فَاسْتَشَارَ اللَّهُ لَهُ، وَأَعْطَاهُ طَعَامًا، وَأَعْطَاهُ أَيْضًا سَيْفَ جُلِيَّاتِ الْفِلِسْطِي."

<sup>11</sup> فَارْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى الْحَبْرَ أَخِيْمَلِكَ ابْنَ أَخِيطُوبَ، وَكُلَّ أَهْلِ أَهْلِ الْأَخْبَارِ الَّذِينَ فِي نُوبَ، فَذَهَبُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ. <sup>12</sup> فَقَالَ شَاوُلُ: "إِسْمَعْ يَا ابْنَ أَخِيطُوبَ." فَأَجَابَهُ: "نَعَمْ يَا سَيِّدِي." <sup>13</sup> قَالَ شَاوُلُ: "لِمَاذَا تَأْمَرْتَ عَلَيَّ مَعَ ابْنِ يَسَى، فَأَعْطَيْتَهُ خَيْرًا وَسَيْفًا وَاسْتَشَرْتَ اللَّهُ لَهُ لِيَتَمَرَّدَ عَلَيَّ وَيَكْمُنَ الْآنَ لِي؟" <sup>14</sup> أَجَابَ أَخِيْمَلِكُ الْمَلِكَ وَقَالَ: "مَنْ مِنْ كُلِّ رِجَالِكَ وَفِي كَدَاوُدَ؟ إِنَّهُ زَوْجُ بَنِيكَ، وَفَائِدَ حَرْسِكَ، وَمُكْرَمٌ فِي دَارِكَ! <sup>15</sup> فَهَلْ كَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فِيهَا

داود في عدلام

ومصفاة

23-1: 22 عب 11: 32

مذبحة الأحبار

في نوب



أَسْتَشِيرُ اللَّهَ لَهُ؟ كَلَّا! فَيَا سَيِّدِي الْمَلِكَ، لَا تَتَّعِمْنِي وَلَا تَتَّعِمْ أَهْلِي، لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ شَيْئًا أَبَدًا عَنْ هَذَا الْمُؤْضُوعِ!“<sup>16</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ: “عِقَابُكَ الْمَوْتُ يَا أُخَيْمَلِكُ، أَنْتَ وَكُلُّ أَهْلِكَ.“<sup>17</sup> ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ الْحَرَسَ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ وَقَالَ: “تَقَدَّمُوا وَاقْتُلُوا أَحْبَارَ اللَّهِ، لِأَنَّهُمْ نَاصَرُوا دَاوُدَ، وَلَا نَهَمُ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارِبٌ وَلَمْ يُخْبِرُونِي.“ فَرَفَضَ رِجَالُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْتُلُوا أَحْبَارَ اللَّهِ.<sup>18</sup> فَأَمَرَ الْمَلِكُ دُؤَاعَ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَيَقْتُلَ الْأَحْبَارَ. فَتَقَدَّمَ دُؤَاعُ الْأَدُومِيُّ وَقَتَلَهُمْ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَتَلَ 85 رَجُلًا كَانُوا لِابِسِينَ رِدَاءَ الْحَبْرِ الْكُتَاتِيِّ.<sup>19</sup> ثُمَّ قَتَلَ الَّذِينَ فِي نُوبِ، مَدِينَةَ الْأَحْبَارِ بِالسَّيْفِ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ، وَالتَّبْرَ وَالْحَمِيرَ وَالْعَنَمَ.<sup>20</sup> وَنَحَا ابْنَ وَاحِدًا لِأُخَيْمَلِكِ ابْنَ أَخِيطُوبِ اسْمُهُ أُبَيَّاثُرُ، فَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ،<sup>21</sup> وَأَخْبَرَهُ بِأَنْ سَأَلُو قَتَلَ أَحْبَارَ اللَّهِ.<sup>22</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِأُبَيَّاثُرَ: “فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَمَّا كَانَ دُؤَاعُ الْأَدُومِيُّ هُنَاكَ، عَلِمْتُ أَنَّهُ يُخْبِرُ سَأُولَ. أَنَا الْمَسْئُولُ عَنْ مَقْتَلِ كُلِّ عَائِلَتِكُمْ.“<sup>23</sup> أَقِمْ مَعِي، وَلَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَنِي أَنَا أَيْضًا. وَلَكِنَّكَ عِنْدِي فِي أَمَانٍ.“

**23** وَبَلَغَ دَاوُدَ أَنَّ الْفِلِسْطِيِّينَ يُحَارِبُونَ قَبِيلَةَ وَيَنْهَبُونَ الْبِيَادِرَ.<sup>2</sup> فَاسْتَشَارَ دَاوُدَ اللَّهَ وَقَالَ: “هَلْ أَذْهَبُ وَأُحَارِبُ هَؤُلَاءِ الْفِلِسْطِيِّينَ؟“ فَأَجَابَهُ اللَّهُ: “إِذْهَبْ وَحَارِبِ الْفِلِسْطِيِّينَ وَأَنْتَقِمْ قَبِيلَةَ.“<sup>3</sup> لَكِنَّ رِجَالَ دَاوُدَ قَالُوا لَهُ: “نَحْنُ هُنَا فِي يَهُودَا خَائِفُونَ، فَكَيْفَ إِنْ ذَهَبْنَا إِلَى قَبِيلَةَ لِتُحَارِبَ جُبُوشَ الْفِلِسْطِيِّينَ؟“<sup>4</sup> فَعَادَ دَاوُدَ وَسَأَلَ مِنَ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى. فَأَجَابَهُ اللَّهُ: “قُمْ أَنْزِلْ إِلَى قَبِيلَةَ، لِأَنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَى الْفِلِسْطِيِّينَ.“<sup>5</sup> فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى قَبِيلَةَ وَحَارِبَ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَأَخَذَ مَوَاشِيَهُمْ، وَالْحَقَّ بِهِمْ حَسَائِرَ فَادِحَةٍ، وَأَنْتَقَذَ سُكَّانَ قَبِيلَةَ.<sup>6</sup> وَكَانَ أُبَيَّاثُرُ ابْنَ أُخَيْمَلِكِ قَدْ حَمَلَ مَعَهُ رِدَاءَ الْحَبْرِ، لَمَّا هَرَبَ إِلَى دَاوُدَ وَهُوَ فِي قَبِيلَةَ.

<sup>7</sup> وَبَلَغَ سَأُولُ أَنَّ دَاوُدَ ذَهَبَ إِلَى قَبِيلَةَ. فَقَالَ سَأُولُ: “أَوْفَعَهُ اللَّهُ فِي يَدِي، فَهُوَ حَسَنٌ نَفْسَهُ بِأَنْ دَخَلَ إِلَى مَدِينَةٍ لَهَا بَوَابَاتٌ وَأَقْفَالٌ.“<sup>8</sup> وَاسْتَدْعَى سَأُولُ كُلَّ الْجَيْشِ لِلْحَرْبِ، لِيُنْزِلُوا إِلَى قَبِيلَةَ وَيُحَاصِرُوا دَاوُدَ وَرِجَالَهُ.<sup>9</sup> وَعَرَفَ دَاوُدَ أَنَّ سَأُولَ يُدْبِرُ لَهُ شَرًّا، فَقَالَ لِلْحَبْرِ أُبَيَّاثُرَ: “أُحْضِرِ الرِّدَاءَ.“<sup>10</sup> ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: “أَيُّهَا الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَمِعْتُ أَنَّ سَأُولَ قَادِمٌ إِلَى قَبِيلَةَ لِيُحْرِبَ الْمَدِينَةَ بِسَبْيِ.<sup>11</sup> فَهَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَبِيلَةَ إِلَى يَدِهِ؟ وَهَلْ هُوَ قَادِمٌ كَمَا سَمِعْتُ؟ أَيُّهَا الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْنِي، أَنَا عَبْدُكَ.“ فَقَالَ اللَّهُ: “هُوَ قَادِمٌ.“<sup>12</sup> فَقَالَ دَاوُدُ: “هَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَبِيلَةَ، أَنَا وَرِجَالِي لِيَدِ سَأُولَ؟“ فَقَالَ اللَّهُ: “نَعَمْ يُسَلِّمُونَكُمْ.“<sup>13</sup> فَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ، وَكَانُوا حَوْلِي 600 رَجُلًا، وَخَرَجُوا مِنْ قَبِيلَةَ، وَظَلُّوا يَتَنَقَّلُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ. وَسَمِعَ سَأُولُ أَنَّ دَاوُدَ أَفَلَّتْ مِنْ قَبِيلَةَ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهَا.

<sup>14</sup> وَأَقَامَ دَاوُدَ فِي حُصُونِ الصَّحْرَاءِ، وَفِي تَلَالِ صَحْرَاءِ زَيْفَ. وَكَانَ سَأُولُ يُفْتَشُّ عَنْهُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُؤْفِقْ دَاوُدَ فِي يَدِهِ.<sup>15</sup> وَلَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي الْغَابِ فِي صَحْرَاءِ زَيْفَ، عَلِمَ أَنَّ سَأُولَ خَرَجَ لِيَقْتُلَهُ.<sup>16</sup> وَلَكِنَّ يُونَاثَانَ ابْنَ سَأُولَ ذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ فِي الْغَابِ وَشَدَّدَ إِيمَانَهُ بِاللَّهِ.<sup>17</sup> وَقَالَ لَهُ: “لَا تَخَفْ، لِأَنَّ سَأُولَ أَبِي لَنْ يَمُدَّ يَدَهُ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ سَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ،

داود ينقذ قبيلة

32:11 عب 29-1:23

شاول يطارد داود

وَأَنَا أَكُونُ نَائِبَكَ. وَحَتَّى شَاوُلُ أَبِي يَعْلَمُ ذَلِكَ.“<sup>18</sup> وَقَطَعَ الْإِثْنَانِ عَهْدًا أَمَامَ الْمَوْلَى. ثُمَّ رَجَعَ يُونَاثَانُ إِلَى دَاوُدَ، أَمَا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي الْعَابِ.

<sup>19</sup> وَذَهَبَ أَهْلُ زَيْفَ إِلَى شَاوُلَ فِي جِيعَةٍ وَقَالُوا لَهُ: “دَاوُدُ مُخْتَبِئٌ عِنْدَنَا فِي حُصُونٍ فِي الْعَابِ فِي تَلٍّ حَكِيمَةٍ جَنُوبَ يَشْمُونِ.”<sup>20</sup> فَالآنَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تَنْزِلَ فَتَعَالَ فِي أَيِّ وَقْتٍ تُرِيدُهُ، وَنَحْنُ نُسَلِّمُهُ فِي يَدِ الْمَلِكِ.”<sup>21</sup> فَقَالَ شَاوُلُ: “بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ لِأَنَّكُمْ أَشْفَقْتُمْ عَلَيَّ.”<sup>22</sup> وَذَهَبُوا وَتَبَيَّنُوا وَاعْرِفُوا بِالْقَائِدِ أَيْنَ هُوَ، وَمَنْ رَأَاهُ هُنَاكَ. فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ مَكَارٌ جِدًّا.<sup>23</sup> اعْرِفُوا بِالْقَائِدِ كُلَّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي يَخْتَبِئُ فِيهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ بِمَعْلُومَاتٍ مُوَكَّدَةٍ. فَإِنْ كَانَ مَوْجُودًا فِي الْمُنْطَقَةِ، أَذْهَبْ مَعَكُمْ وَأَفْتَشْ عَنْهُ فِي جَمِيعِ قَبَائِلِ يَهُودَا.”

<sup>24</sup> فَانْصَرَفُوا وَذَهَبُوا إِلَى زَيْفَ قُدَّامَ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي صَحْرَاءِ مَعُونِ، فِي السَّهْلِ الَّذِي جَنُوبَ يَشْمُونِ.<sup>25</sup> وَذَهَبَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ لِيُفْتَشُوا. وَسَمِعَ دَاوُدُ بِذَلِكَ، فَتَزَلَّ إِلَى الصَّخْرَةِ وَأَقَامَ فِي صَحْرَاءِ مَعُونِ. وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ، تَبِعَهُ إِلَى صَحْرَاءِ مَعُونِ.<sup>26</sup> وَكَانَ شَاوُلُ يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي الْجَانِبِ الْآخَرَ. وَكَانَ دَاوُدُ يُسْرِعُ هَرَبًا مِنْ شَاوُلَ، لِأَنَّ شَاوُلَ كَانَ يُحَاوِلُ أَنْ يُحَاصِرَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ وَيَأْسِرَهُمْ.<sup>27</sup> فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: “تَعَالَ بِسُرْعَةٍ! لِأَنَّ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ أَغَارُوا عَلَى الْبِلَادِ.”<sup>28</sup> فَرَجَعَ شَاوُلُ عَنْ مُطَارَدَةِ دَاوُدَ، وَذَهَبَ لِيُحَارِبَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ صَخْرَةَ الْإِفْرَاقِ.<sup>29</sup> وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ، وَأَقَامَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَدْيِ.

## داود يعفو عن شاوول

122:1-24 ص 1:25-26  
عب 32:11

# 24

فَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ مُطَارَدَةِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ، بَلَغَهُ خَبْرُ أَنَّ دَاوُدَ مَوْجُودٌ فِي صَحْرَاءِ عَيْنِ جَدْيِ.<sup>2</sup> فَاخْتَارَ شَاوُلُ 3,000 رَجُلًا مِنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَخَذَهُمْ وَذَهَبَ لِيَنْحَتَ عَنْ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ فِي الْمُنْطَقَةِ الَّتِي تُدْعَى صُحُورَ الْمَعِيزِ الْبَرِّيَّةِ.<sup>3</sup> وَلَمَّا وَصَلَ عِنْدَ حِطَّاوِرِ الْعَنَمِ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ، كَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ، فَدَخَلَهُ شَاوُلُ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ مُخْتَبِئِينَ فِي بَاطِنِ الْكَهْفِ.<sup>4</sup> فَقَالَ لَهُ رِجَالُهُ: “هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي وَعَدَكَ اللَّهُ بِهِ لَمَّا قَالَ لَكَ: ‘أَوْعِ عَدُوَّكَ فِي يَدِكَ، فَفَعَلَ بِهِ مَا تَشَاءُ.’“ فَتَسَلَّلَ دَاوُدُ سِرًّا وَقَطَعَ طَرَفَ جَبَّةِ شَاوُلِ.<sup>5</sup> وَلَكِنَّهُ بَعْدَ مَا فَعَلَ هَذَا، وَبِحُكْمِ صَبْرِهِ.<sup>6</sup> وَقَالَ لِرِجَالِهِ: “لَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا بِسَيِّدِي مُخْتَارِ اللَّهِ، أَوْ أَمُدَّ يَدِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الْمَوْلَى اخْتَارَهُ مَلِكًا.”<sup>7</sup> فَوَيْحَ دَاوُدَ رِجَالُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ وَمَتَعَهُمْ مِنْ أَنْ يَهْجُمُوا عَلَى شَاوُلِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ شَاوُلُ مِنَ الْكَهْفِ وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ.

<sup>8</sup> ثُمَّ خَرَجَ دَاوُدُ مِنَ الْكَهْفِ، وَنَادَى شَاوُلَ وَقَالَ: “يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ!” فَالْتَفَتَ شَاوُلُ وَرَأَاهُ، فَانْحَنَى دَاوُدُ وَوَجَّهَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ وَسَجَدَ.<sup>9</sup> وَقَالَ دَاوُدُ لِمَاوُلَ: “لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ: ‘دَاوُدُ يُرِيدُ أَدَيْتَكَ؟’<sup>10</sup> أَنْتَ الْيَوْمَ رَأَيْتَ بِنَفْسِكَ، كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ أَوْفَعَكَ الْيَوْمَ فِي يَدِي فِي الْكَهْفِ، وَأَرَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ أَقْتُلَكَ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ: ‘لَا أَمُدُّ يَدِي عَلَى سَيِّدِي لِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللَّهِ.’<sup>11</sup> فَانْظُرْ يَا أَبِي، وَتَطَّلِعْ إِلَى مَا بِيَدِي! إِنَّهُ طَرَفَ جَبَّةِي! أَنَا قَطَعْتُهُ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ أَقْتُلَكَ. فَلَعَلَّكَ يَهَذَا تَعْرِفُ وَتَرَى أَنِّي لَا أَضْمُرُ لَكَ شَرًّا وَلَا حِيَانَةً، وَلَمْ أَزْتَكِبْ خَطَأً فِي حَقِّكَ، وَأَنْتَ تَطَّارِدُنِي لِيَقْتُلَنِي!<sup>12</sup> يَقْضِي اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْتَقِمَ لِي مِنْكَ، أَمَا أَنَا فَلَنْ أَمْسَكَ بِسَوْءِ.

13 كَمَا يَقُولُ الْمَثَلُ الْقَدِيمُ: 'مِنَ الْأَشْرَارِ يَخْرُجُ شَرٌّ'. لِدَيْكَ لَنْ أَمْسَكَ بِسَوْءٍ. 14 وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ تَسْعَى؟ وَرَاءَ كُلِّ مِيْتٍ! وَرَاءَ بُرْعُوْتٍ وَاحِدٍ! 15 فَلْيَكُنِ اللَّهُ هُوَ الْقَاضِي الَّذِي يَحْكُمُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَيَنْظُرَ فِي قَضِيَّتِي وَيَنْصُرَنِي فِيهَا، وَيُرِيَنِي وَيُقِدَّنِي مِنْ يَدِكَ." 16 وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ، قَالَ سَاوُلُ: "أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدَ؟" وَبَكَى سَاوُلُ بِصَوْتٍ عَالٍ. 17 ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: "أَنْتَ صَالِحٌ أَكْثَرَ مِنِّي، لِأَنَّكَ جَارَيْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَارَيْتُكَ شَرًّا. 18 الْيَوْمَ أَنْتَ بَيَّنْتَ بَيُضُوحٍ أَنَّكَ عَمِلْتَ مَعِيَ خَيْرًا، لِأَنَّ اللَّهَ أَوْفَعَنِي فِي يَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي. 19 إِذَا وَجَدَ الْإِنْسَانُ عَدُوَّهُ، فَهَلْ يُطْلِقُهُ فِي أَمَانٍ؟ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا عَمَّا صَنَعْتَهُ الْيَوْمَ مَعِيَ. 20 وَأَنَا عَلِمْتُ الْآنَ أَنَّكَ سَتَصِيرُ مَلِكًا، وَأَنْ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ تَثْبُتُ فِي يَدِكَ. 21 فَحَلِيفٌ لِي الْآنَ بِاللَّهِ أَنَّكَ لَا تَقْرِضُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا تُبِيدُ اسْمِي مِنْ عَائِلَةِ أَبِي." 22 فَحَلَفَ دَاوُدُ لِسَاوُلَ. ثُمَّ ذَهَبَ سَاوُلُ إِلَى دَارِهِ، أَمَا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ فَصَعِدُوا إِلَى الْحِصْنِ.

داود وأبيحاييل

## 25

وَمَاتَ صَمُوئِيلُ، فَاجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا لَهُ جَنَازَةً وَدَفَنُوهُ فِي دَارِهِ فِي رَامَةَ. ثُمَّ انْتَقَلَ دَاوُدُ إِلَى صَحْرَاءِ فَارَانَ. 2 وَكَانَ فِي مَدِينَةِ مَعُونَ رَجُلٌ غَنِيٌّ جَدًّا، لَهُ أَمْلاكٌ فِي الْكَرْمَلِ، وَعِنْدَهُ 3,000 مِنَ الْخِرَافِ وَ1,000 مِنَ الْمَعِيرِ. وَكَانَ يَجُزُّ غَنَمَهُ فِي الْكَرْمَلِ. 3 وَأَسْمُهُ نَابَالٌ وَأَسْمُ زَوْجَتِهِ أَبِيجَايِلُ. وَكَانَتْ أَبِيجَايِلُ ذَكِيَّةً وَجَمِيلَةً، أَمَا نَابَالٌ فَكَانَ قَاسِيًا سَيِّئَ التَّصَرُّفِ، وَهُوَ مِنْ عَشِيرَةِ كَالِبَ. 4 وَسَمِعَ دَاوُدُ وَهُوَ فِي الصَّحْرَاءِ أَنَّ نَابَالَ يَجُزُّ غَنَمَهُ. 5 فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَيْهِ 10 رُسُلَ وَقَالَ لَهُمْ: "رُوحُوا إِلَيَّ نَابَالَ فِي الْكَرْمَلِ وَبَلِّغُوهُ تَحِيَّاتِي، 6 وَقُولُوا لَهُ: 'كُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ تَخَيَّرْتُمْ وَأَهْلُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ.' 7 أَنَا سَمِعْتُ أَنَّكَ تَجُزُّ الْغَنَمَ. لَمَّا كَانَ رِعَاثَتُكَ مَعَنَا لَمْ نَضُرَّهُمْ، وَلَمْ يَقْدُوا شَيْئًا طَوَّلَ الْوَقْتِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ فِي الْكَرْمَلِ. 8 إِسْأَلْ خُدَامَكَ فَيُخْبِرُوكَ. وَالْآنَ قَدْ جِئْنَاكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَلَيْتَكَ تَرْضَى عَن رُسُلِي، وَتَبْعْتَ مَعَهُمْ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ لِعَبِيدِكَ وَلَا تَبْنِكَ دَاوُدَ." 9

9 فَرَاخَ الرُّسُلَ إِلَى نَابَالَ، وَأَبْلَغُوهُ كُلَّ هَذِهِ الرُّسَالَةِ وَقَالُوا إِنَّهَا مِنْ دَاوُدَ، ثُمَّ انْتَظَرُوا. 10 فَقَالَ لَهُمْ نَابَالُ: "مَنْ هُوَ دَاوُدُ هَذَا؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ يَهْرُبُونَ مِنْ عِنْدِ أَسْيَادِهِمْ! 11 لِمَاذَا أَخَذَ خُبْرِي وَمَائِي وَذَيْبِحَتِي الَّتِي ذَبَحْتُهَا لِعَبِيدِي الَّذِينَ يَجُزُّونَ الْغَنَمَ، وَأَعْطَيْتُهَا لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟" 12 فَأَنْصَرَفَ الرُّسُلُ، وَرَجَعُوا فِي طَرِيقِهِمْ، وَجَاءُوا إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. 13 فَأَمَرَ دَاوُدُ رَجَالَهُ أَنْ يَتَقَلَّدُوا سُيُوفَهُمْ، فَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ. وَدَاوُدُ أَيْضًا تَقَلَّدَ سَيْفَهُ. وَذَهَبَ مَعَ دَاوُدَ حَوَالِي 400 رَجُلًا، وَبَقِيَ 200 يَحْرُسُونَ الْأَمْتِعَةَ.

14 فَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ الْخُدَّامِ لِأَبِيجَايِلَ زَوْجَةِ نَابَالَ: "أَرْسَلَ دَاوُدُ مِنَ الصَّحْرَاءِ رُسُلًا لِيُسَلِّمُوا عَلَيَّ سَيِّدَانَا فَسْتَمَهُمْ. 15 مَعَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ أَحْسَنُوا الْبِنَا جَدًّا، فَلَا أَصَابْنَا صَرْرًا وَلَا قَدَفْنَا شَيْئًا طَوَّلَ الْوَقْتِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ بِالْقُرْبِ مِنْهُمْ فِي الْحُقُولِ. 16 بَلْ كَانُوا سُورًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا، طَوَّلَ الْوَقْتِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ مَعَهُمْ نَرَعَى الْغَنَمَ. 17 فَفَكَرِي الْآنَ، وَانظُرِي مَا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلِيهِ، لِأَنَّ كَارِتَةَ قَادِمَةٌ عَلَيَّ سَيِّدَانَا وَعَلَى أَهْلِ دَارِهِ، وَهُوَ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا يُمَكِّنُ التَّفَاهُ مَعَهُ."

18 فَأَسْرَعَتْ أَبِيجَايِلُ وَأَخَذَتْ 200 رَعِيفِ خُبْزٍ، وَفَرَبْتَيْنِ مِنَ التَّبِيذِ، وَ5 خِرْفَانٍ مَشْوِيَةٍ، وَ5 كَيْلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ، وَ100 عَنُقُودٍ مِنَ الزَّيْبِ، وَ200 فُرْصٍ مِنَ التَّيْنِ، وَحَمَلَتْ هَذَا كُلَّهُ عَلَى حَمِيرٍ. 19 وَقَالَتْ لِخُدَامِهَا: "اسْمِعُونِي، أَنَا قَادِمَةٌ وَرَاءَكُمْ." وَلَمْ تُخَيِّرْ زَوْجَهَا نَابَالَ بِهَذَا. 20 وَلَمَّا كَانَتْ رَاكِبَةً عَلَى الْحِمَارِ، وَنَارِلَةٌ فِي مُنْعَطَفِ فِي الْجَبَلِ، صَادَفَتْ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ قَادِمِينَ نَحْوَهَا، فَالْتَقَتْ بِهِمْ. 21 وَكَانَ دَاوُدُ يَتَحَدَّثُ وَيَقُولُ: "بَلَا فَايِدَةَ حَافِظْتُ عَلَى مَا لِهَذَا الرَّجُلِ فِي الصَّخْرَاءِ. لَمْ يَفْقِدْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا لهُ، لَكِنَّهُ كَأَنِّي شَرًّا بَدَلُ الْخَيْرِ. 22 لَيْتَ اللَّهُ يُعَاقِبَنِي أَشَدَّ عِقَابٍ، إِنْ أَبْقَيْتُ إِلَى الصُّبْحِ رَجُلًا مِنْ كُلِّ رَجَالِهِ."

23 وَلَمَّا رَأَتْ أَبِيجَايِلُ دَاوُدَ، نَزَلَتْ بِسُرْعَةٍ عَنِ الْحِمَارِ، وَأَنحَنَتْ أَمَامَ دَاوُدَ وَوَجَّهَهَا نَحْوَ الْأَرْضِ. 24 وَرَمَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَقَالَتْ: "يَا سَيِّدِي، هَذَا الذَّنْبُ عَلَيَّ أَنَا. مِنْ فَضْلِكَ اسْمَحْ لِي أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا، فَاسْتَمِعْ لِي أَنَا عَبْدَتَاكَ! 25 يَا سَيِّدِي، لَا يَهْمُكَ نَابَالَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ، فَهُوَ عَيْبِي وَيَتَصَرَّفُ بِعِبَاءٍ. أَنَا عَبْدَتَاكَ لَمْ أَشَاهِدْ رُسُلَكَ الَّذِينَ بَعَثْتَهُمْ. 26 لَقَدْ حَفِظْتُكَ الْمَوْلَى مِنْ سَفْكَ الدَّمِ، وَمِنَ الْإِنْتِقَامِ لِنَفْسِكَ بِيَدِكَ. وَأُقْسِمُ لَكَ بِاللَّهِ وَبِحَيَاتِكَ يَا سَيِّدِي، إِنَّ أَعْدَاءَكَ وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ لَكَ الشَّرَّ، سَيَكُونُونَ كَنَابَالَ. 27 فَمِنْ فَضْلِكَ يَا سَيِّدِي، اقْبَلْ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي أَحْضَرْتُهَا لَكَ عَبْدَتَاكَ، وَأَعْطِهَا لِرَجَالِكَ الَّذِينَ مَعَكَ. 28 وَأَرْجُوكَ أَنْ تَصْفَحَ عَن ذُنُوبِي، لِأَنَّ اللَّهَ سَيُعْطِيكَ لَكَ مَلَكًا ثَابِتًا، لِأَنَّكَ يَا سَيِّدِي تُحَارِبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَلَيْتَكَ لَا تَفْعَلْ شَرًّا طَوَّلَ عُمْرِكَ. 29 وَمَعَ أَنَّهُ قَامَ وَاحِدًا لِيُطَارِدَكَ وَيَقْتُلِكَ، لَكِنَّ حَيَاتَكَ مَحْزُومَةٌ فِي أَمَانٍ فِي حُرْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الْمَوْلَى إِلَهِكَ. أَمَّا حَيَاةُ أَعْدَائِكَ فَتُقْذَفُ بَعِيدًا كَأَنَّهَا حِجَارَةٌ تُقْذَفُ بِالْمِقْلَاعِ. 30 وَحِينَ يُتِمُّكَ اللَّهُ لَكَ يَا سَيِّدِي كُلُّ الْخَيْرِ الَّذِي وَعَدَكَ بِهِ، وَيَجْعَلُكَ قَائِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، 31 لَا يَكُونُ هُنَاكَ مَا يَجْعَلُكَ تَشْعُرُ بِالنَّدَمِ وَتَبْكِيكَ الصَّمِيرِ، لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمًا بِلَا سَبَبٍ، أَوْ انْتَقَمْتَ لِنَفْسِكَ. وَمَتَى أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي، فَادْكُرْ عَبْدَتَاكَ."

32 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيجَايِلَ: "تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكَ الْيَوْمَ إِلَيَّ. 33 بَارَكَ اللَّهُ فِي عَقْلِكَ، وَبَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، لِأَنَّكَ حَفِظْتَنِي مِنْ سَفْكَ الدَّمِ وَمِنَ الْإِنْتِقَامِ لِنَفْسِي بِيَدِي. 34 وَلَكِنِّي أُقْسِمُ بِالْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي حَفِظَنِي مِنَ الْإِسَاءَةِ إِلَيْكَ، لَوْ لَمْ تُسْرِعِي وَتَأْتِي إِلَيَّ لَمَّا بَقِيَ لِنَابَالَ إِلَى الصُّبْحِ رَجُلٌ." 35 وَقِيلَ دَاوُدُ مِنْهَا الْهَدِيَّةَ وَقَالَ لَهَا: "ارْجِعِي إِلَى دَارِكِ بِالسَّلَامَةِ. أَنَا سَمِعْتُ كَلَامَكَ وَأَجَبْتُ طَلْبَكَ."

36 فَرَحَعَتْ أَبِيجَايِلُ إِلَى نَابَالَ، وَوَجَدَتْ عِنْدَهُ فِي دَارِهِ وَليمةً كَوَليمة ملك. وَكَانَ نَابَالَ قَدِ امْتَلَأَ قَلْبُهُ طَرَبًا وَكَانَ سَكْرَانًا جَدًّا. فَلَمْ تُخَيِّرْهُ بِشَيْءٍ حَتَّى طَلَعَ الصُّبْحُ. 37 وَفِي الصُّبْحِ، لَمَّا أَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ، أَخْبَرَتْهُ زَوْجَتُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، فَجَاءَتْهُ نَوْبَةٌ قَلْبِيَّةً وَأَصِيبٌ بِالشَّلَلِ. 38 وَبَعْدَ حَوَالِي 10 أَيَّامٍ، ضَرَبَ اللَّهُ نَابَالَ فَمَاتَ.

39 وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالَ مَاتَ قَالَ: "تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي حَكَمَ فِي صَالِحِي ضِدَّ نَابَالَ عَلَى إِهَانَتِهِ لِي، وَحَفِظَنِي مِنَ ارْتِكَابِ الشَّرِّ. فَالْمَوْلَى رَدَّ سَرَّ نَابَالَ عَلَى رَأْسِهِ." ثُمَّ أَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى أَبِيجَايِلَ يَعْزِضُ عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ زَوْجَتَهُ. 40 فَجَاءَ رُسُلُ دَاوُدَ إِلَيْهَا فِي الْكُرْمَلِ وَقَالُوا لَهَا: "أَرْسَلْنَا دَاوُدَ

25:33 عَقْلِكَ، الكلمة في ع.  
تعني الفهم والتمييز والتصرف  
بحكمة.

إِنَّكَ لَتَعْرِضُ عَلَيْنَا الرُّوْحَ مِنْهُ. 41 فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ وَوَجَّهَهَا نَحْوَ الْأَرْضِ وَقَالَتْ: "يَكْفِينِي أَنْ أَكُونَ خَادِمَةً لِسَيِّدِي أَغْسِلْ أَرْجُلَ عَيْبِدِهِ!" 42 وَقَامَتْ بِسُرْعَةٍ، وَرَكِبَتْ جِمَارًا وَأَخَذَتْ مَعَهَا 5 خَادِمَاتٍ ذَهَبْنَ وَرَاءَهَا، وَذَهَبَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ، وَأَصْبَحَتْ زَوْجَةً لَهُ. 43 وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ تَزَوَّجَ أُخْيُونَعَمَ الْبَيْرِزِعِيلِيَّةَ، فَكَانَ لَهُ زَوْجَتَانِ. 44 وَأَعْطَى شَاوُلَ مِيكَالَ ابْنَتَهُ الَّتِي تَزَوَّجَهَا دَاوُدُ، لِفُلْطِي ابْنِ لَإِيْشَ مِنْ جَلِيمَ.

داود يعفو عن  
شاول ثانية

1:26-1:22  
اصم 1:24-1:22  
عب 11:32

26

ثُمَّ ذَهَبَ أَهْلُ زَيْفَ إِلَى شَاوُلَ فِي جِبْعَةَ وَقَالُوا لَهُ: "دَاوُدُ مُخْتَبِئٌ فِي تَلٍّ حَكِيكَةٍ مُقَابِلَ يَشْمُونَ." فَتَنَزَّلَ شَاوُلُ إِلَى صَحْرَاءِ زَيْفَ وَمَعَهُ 3,000 رَجُلٍ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَبْحَثَ عَنْ دَاوُدَ هُنَاكَ. 3 وَعَسَكَرَ شَاوُلُ بِجَانِبِ الطَّرِيقِ فِي تَلٍّ حَكِيكَةٍ مُقَابِلَ يَشْمُونَ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي الصَّحْرَاءِ، فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ شَاوُلَ جَاءَ وَرَاءَهُ هُنَاكَ، 4 أَرْسَلَ دَاوُدَ جُوسَيْسَ، وَعَلِمَ بِالتَّكْيِيدِ أَنَّ شَاوُلَ جَاءَ فِعْلًا. 5 فَقَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ مُعَسَّكِرُ شَاوُلَ. ثُمَّ رَأَى دَاوُدُ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ نَائِمًا فِيهِ شَاوُلُ وَأُبْنِيرَ ابْنَ نِيرَ قَائِدَ جَيْشِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ نَائِمًا فِي الْمُعَسَّكِرِ، وَالْجُنُودُ حَوْلَهُ.

6 فَكَلَّمَ دَاوُدُ أُخْيَمِيْلَكَ الْحِثِّيَّ وَأَيْشَايَ ابْنَ صَرْوِيَةَ أَخَا يُوَابَ وَقَالَ: "مَنْ يَنْزِلُ مَعِيَ إِلَى شَاوُلَ فِي الْمُعَسَّكِرِ؟" فَقَالَ أَيْشَايَ: "أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ." 7 فَدَخَلَ دَاوُدُ وَأَيْشَايَ إِلَى الْمُعَسَّكِرِ فِي اللَّيْلِ، فَوَجَدُوا شَاوُلَ نَائِمًا هُنَاكَ، وَوُمُحَهُ مَغْرُورًا فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَأُبْنِيرَ وَالْجَيْشَ نَائِمِينَ حَوْلَهُ. 8 فَقَالَ أَيْشَايَ لِدَاوُدَ: "الْيَوْمَ أَوْفَعَ اللَّهُ عَدُوَّكَ فِي يَدِكَ، فَاسْمَعْ لِي أَنْ أَسْمُرَهُ فِي الْأَرْضِ بِرُمُحِي، بَطْعَنَةً وَاحِدَةً فَلَا أَحْتَاجُ أَنْ أَتِيَّ عَلَيْهِ." 9 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: "لَا تَفْعَلْهُ، لِأَنَّ مَنْ يَمُدُّ يَدَهُ عَلَى مُخْتَارِ اللَّهِ يَكُونُ مُذْنِبًا!" 10 ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ نَفْسَهُ سَيَضْرِبُهُ، فَيَأْتِي يَوْمَهُ وَيَمُوتُ، أَوْ يَنْزِلُ إِلَى الْحَرِّ وَيَهْلِكُ. 11 لَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ أُمَدَّ يَدِي عَلَى مُخْتَارِ اللَّهِ. أَمَّا الْآنَ، فَفَعَلْتُ نَاحِدَ الرُّمْحِ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوِزَ الْمَاءِ وَتَمَضِي." 12 فَخَذَ دَاوُدُ الرُّمْحَ وَكُوِزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَانْصَرَفَا. وَكَانَ كُلُّ الَّذِينَ فِي الْمُعَسَّكِرِ نَائِمِينَ، فَلَا وَاحِدٌ رَأَى وَلَا وَاحِدٌ عَلِمَ بِمَا جَرَى وَلَا وَاحِدٌ انْتَبَهَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَوْفَعَ عَلَيْهِمْ نَوْمًا عَمِيقًا.

13 وَتَوَجَّهَ دَاوُدُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَخْرَى مِنَ الْجَبَلِ، وَوَقَفَ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ مِنْ بَعِيدٍ، فَكَانَتْ هُنَاكَ مَسَافَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَهُمْ. 14 وَنَادَى دَاوُدُ الْجَيْشَ وَأُبْنِيرَ ابْنَ نِيرَ وَقَالَ: "لِمَاذَا لَا تَرُدُّ عَلَيَّ يَا أُبْنِيرُ؟" أَجَابَهُ أُبْنِيرُ وَقَالَ: "مَنْ أَنْتَ الَّذِي يُنَادِي الْمَلِكَ؟" 15 فَقَالَ دَاوُدُ لِأُبْنِيرَ: "السَّنْتُ رَجُلًا؟ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ لَكِنْ لِمَاذَا لَمْ تَحْرُسْ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ؟ فَقَدْ دَخَلَ الْمُعَسَّكِرَ شَخْصٌ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَهُ. 16 أَنْتَ لَمْ تَقُمْ بِوَأَجِبِكَ! أَقْسِمُ بِاللَّهِ أَنَّكَ أَنْتَ وَرَجَالُكَ تَسْتَحِقُّونَ الْمَوْتَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَحْرُسُوا سَيِّدَكُمْ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. فَانظُرِ الْآنَ، أَيْنَ رُمْحُ الْمَلِكِ وَكُوِزُ الْمَاءِ اللَّذَانِ كَانَا عِنْدَ رَأْسِهِ؟"

17 وَعَرَفَ شَاوُلَ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: "هَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟" فَقَالَ دَاوُدُ: "هُوَ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ." 18 وَقَالَ دَاوُدُ: "لِمَاذَا يَا سَيِّدِي تَطَارِدُ عَبْدَكَ؟ مَاذَا فَعَلْتُ، وَمَا هُوَ ذَنْبِي؟ 19 فَاسْمَعْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِكَ. إِنَّ كَانَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي حَرَضَكَ عَلَيَّ، أَقْدَمُ لَهُ قُرْبَانًا يَقْبَلُهُ. وَإِنْ كَانَ النَّاسُ هُمُ

الَّذِينَ فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلْيَلْعَنَهُمُ الْمَوْلَى، لِأَنَّهُمْ طَرَدُونِي مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ نَصِيبًا لَهُ، وَقَالُوا لِي: 'إِذْهَبْ اعْبُدْ إِلَهَةَ أُخْرَى!'<sup>20</sup> فَالآنَ لَا تَسْمَعُ بِأَنْ أَمُوتَ فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ بَعِيدًا عَنِ مَحْضَرِ اللَّهِ! إِنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ خَرَجَ لِيُقْتَنَسَ عَن بُرْعُوثٍ وَاحِدٍ! أَنْتَ تُحَاوِلُ أَنْ تَصِيدَ عَضْفُورًا فِي الْجِبَالِ!"<sup>21</sup> فَقَالَ شَاوُلُ: "أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدَ، أَنْتَ الْيَوْمَ اعْتَبَرْتَ حَيَاتِي كَرِيمَةً عِنْدَكَ، لِذَلِكَ لَنْ أُسِيءَ إِلَيْكَ بَعْدَ الْيَوْمِ. أَنَا تَصَرَّفْتُ بِغَبَاءٍ وَضَلَلْتُ جَدًّا."<sup>22</sup> فَقَالَ دَاوُدُ: "هَذَا هُوَ رُوحُ الْمَلِكِ. يُمَكِّنُكَ أَنْ تُرْسِلَ أَحَدَ رِجَالِكَ لِيَأْخُذَهُ."<sup>23</sup> وَالْمَوْلَى يُكَافِيهِ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ صَلَاحِهِ وَأَمَانِيَّتِهِ. فَالْمَوْلَى أَوْعَكَ الْيَوْمَ فِي يَدِي، وَلَمْ أَرْغَبْ فِي أَنْ أُمِدَّ يَدِي عَلَى الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ."<sup>24</sup> وَكَمَا أَنِّي اعْتَبَرْتُ حَيَاتَكَ ثَمِينَةً عِنْدِي الْيَوْمَ، فَالْمَوْلَى كَذَلِكَ يُعْتَبِرُ حَيَاتِي ثَمِينَةً عِنْدَهُ، وَيُنْقِذُنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ."<sup>25</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: "بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا ابْنِي دَاوُدَ. أَنْتَ سَتَقُومُ بِأَعْمَالٍ عَظِيمَةٍ وَتَنْجَحُ." ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ، وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى دَارِهِ.

## داود عند الفلسطينيين

12:1-27 عب 11:32

## 27

وَقَالَ دَاوُدُ فِي نَفْسِهِ: "سَأَهْلِكُ يَوْمًا بِيَدِ شَاوُلَ! أَحْسَنُ شَيْءٍ هُوَ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى بِلَادِ الْفِلِسْطِينِ، فَمَهْمَا فَتَشَ شَاوُلُ فِي كُلِّ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ يَتَأَسَّرُ مِنَ الْعُنُورِ عَلَيَّ، وَأَنْجُو مِنْ يَدِهِ."<sup>2</sup> وَمَضَى دَاوُدُ هُوَ وَالرَّجُلُ الَّذِينَ مَعَهُ، وَرَاحُوا إِلَى أُخِيشَ ابْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتَ.<sup>3</sup> وَأَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ عِنْدَ أُخِيشَ فِي جَتَ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَعَهُ عَابِلُهُ، وَكَانَ مَعَ دَاوُدَ زَوْجَتَاهُ أُخِينُوعَمُ الْبِزْرَعِيلِيَّةُ وَأَبِيحَايِلُ الْكِرْمَلِيَّةُ أَرْمَلَةُ نَابَالِ.<sup>4</sup> فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ هَرَبَ إِلَى جَتَ، لَمْ يَبْعُدْ يُفْتَشْ عَنْهُ.

<sup>5</sup> وَقَالَ دَاوُدُ لِأُخِيشَ: "إِنْ كُنْتُ رَاضِيًا بِعَنِّي، فَأَعْطُونِي مَكَانًا فِي أَحَدِي قُرَى الْأَيَافِ لِأَسْكُنَ هُنَاكَ. وَلِمَاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ مَعَكَ فِي الْمَدِينَةِ الْمَلَكِيَّةِ؟" فَأَعْطَاهُ أُخِيشَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِفْلَعًا. فَأَصْبَحَتْ لِمَلُوكِ يَهُوذَا إِلَى الْيَوْمِ.<sup>7</sup> وَسَكَنَ دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.<sup>8</sup> وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَخْرُجُونَ وَيَعُزُونَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْجَزْرِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ. هَذِهِ الشُّعُوبُ سَكَنَتْ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ فِي الْبِلَادِ الَّتِي تَمْتَدُّ مِنْ شُورَ إِلَى مِصْرَ.<sup>9</sup> وَلَمَّا كَانَ دَاوُدُ يُحَارِبُهُمْ، كَانَ لَا يُبْقِي عَلَى رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ، وَيَأْخُذُ الْعَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْحَمِيرَ وَالْجَمَالَ وَالنَّيَابَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أُخِيشَ.<sup>10</sup> فَيَقُولُ لَهُ أُخِيشَ: "أَيْنَ غَزْوَتُكَ الْيَوْمَ؟" فَيَقُولُ دَاوُدُ: "فِي جَنُوبِ يَهُوذَا وَجَنُوبِ يَزَحْمِيلَ وَجَنُوبِ الْقَبِيلِيِّينَ."<sup>11</sup> فَلَمْ يَكُنْ دَاوُدُ يُبْقِي عَلَى رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ، لِأَنَّهُ قَالَ: "لِيَلَّا يَأْتُوا إِلَيَّ جَتَ وَيُخْبِرُوا بِحَقِيقَةِ مَا نَفَعَلَهُ." وَكَانَ دَاوُدُ يَعْمَلُ هَذَا طَوِيلَ فَتْرَةٍ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِ.<sup>12</sup> وَكَانَ أُخِيشَ يُصَدِّقُ دَاوُدَ وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ: "صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ سَيَكُونُ خَادِمِي دَائِمًا."

6:27 لملوك يهوذا، إذن اصم  
كيب بالوحي بعد انقسام  
المملكة.

شاول يستشير  
الأرواح

25:1-28 عب 11:32

## 28

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَمَعَ الْفِلِسْطِيُّونَ جُيُوشَهُمْ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أُخِيشَ لِدَاوُدَ: "إِعْلَمْ أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَخْرُجَ أَنْتَ وَرِجَالُكَ مَعِي فِي الْجَيْشِ."<sup>2</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِأُخِيشَ: "فِي هَذِهِ الْحَالَةِ، سَتَرَى مَا سَيَفْعَلُهُ عَيْدُكَ."<sup>3</sup> فَقَالَ أُخِيشَ: "وَأَنَا مِنْ نَاحِيَّتِي، سَأَجْعَلُكَ حَارِسِي الشَّخْصِيِّ طَوِيلَ عُمُرِكَ."

3 وَكَانَ صَمُوئِيلُ قَدْ مَاتَ وَعَمِلَ لَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ جِنَازَةً وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَتِهِ زَامَةَ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ طَرَدَ مِنَ الْبِلَادِ مَنْ يَتَعَامَلُونَ مَعَ الْجِنِّ وَمَنْ يُحَضِّرُونَ الْأَرْوَاحَ. 4 وَاجْتَمَعَ الْفِيلِسْطِينُ وَجَاءُوا وَعَسَكُرُوا فِي شُونَمَ، وَجَمَعَ شَاوُلُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَسَكَرَ فِي جِلْبوعَ. 5 وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ جَيْشَ الْفِيلِسْطِينِ خَافَ وَمَلَأَ الثُّغْبَ قَلْبَهُ. 6 فَاسْتَشَارَ اللَّهَ، فَلَمْ يَرِدْ اللَّهُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْأَحْلَامَ وَلَا الْبَاطِرَ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ. 7 فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: "إِنِّحْتُوا لِي عَنِ امْرَأَةٍ تَتَعَامَلُ مَعَ الْجِنِّ فَأَذْهَبَ إِلَيْهَا وَأَسْتَشِيرُهَا." فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: "تُوجَدُ وَاحِدَةٌ فِي عَيْنِ دُورَ."

8 فَتَنَكَّرَ شَاوُلُ، وَلَبَسَ ثِيَابًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ، وَجَاءُوا إِلَى الْمَرْأَةِ لَيْلًا. فَقَالَ لَهَا: "اسْتَشِيرِي لِي رُوحًا، وَحَضَّرِي لِي مَنْ أَسْمِيهِ لَكَ." 9 فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: "أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَهُ شَاوُلُ، فَهُوَ قَطَعَ مِنَ الْبِلَادِ مَنْ يَتَعَامَلُونَ مَعَ الْجِنِّ وَمَنْ يُحَضِّرُونَ الْأَرْوَاحَ. فَلِمَاذَا تَنْصُبُ لِي فَحًا لِتُهْلِكَنِي؟" 10 فَحَلَفَتْ لَهَا شَاوُلُ بِاللَّهِ وَقَالَ: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَنْ يُصِيبَكَ عِقَابٌ عَلَى هَذَا." 11 فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: "مَنْ أَحْضَرَ لَكَ؟" قَالَ: "حَضَّرِي لِي صَمُوئِيلَ." 12 فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةَ صَمُوئِيلَ، صَرَخَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا وَقَالَتْ لِشَاوُلَ: "لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟" 13 فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: "لَا تَخَافِي. مَاذَا تَرَيْنِ؟" 14 قَالَتْ الْمَرْأَةُ لِشَاوُلَ: "أَرَى رُوحًا طَالِعَةً مِنَ الْأَرْضِ." 14 فَقَالَ لَهَا: "مَا شَكْلُهَا؟" قَالَتْ: "رَجُلٌ عَجُوزٌ لَا يَسُ جُبَّةً وَطَالِعٌ." 15 فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّهُ صَمُوئِيلُ، فَانْحَنَى وَوَجْهَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ وَسَجَدَ. 15 فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: "لِمَاذَا أَرْعَجْتَنِي وَأَطْلَعْتَنِي؟" فَقَالَ شَاوُلُ: "أَنَا فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ. الْفِيلِسْطِينُ يُحَارِبُونِي، وَالْمَوْلَى تَرَكَنِي وَلَمْ يَعْذُ بِجَيْبِي لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَلَا بِالْأَحْلَامَ، فَدَعَوْتُكَ لِتُخَيِّرَنِي مَاذَا أَفْعَلُ." 16 فَقَالَ صَمُوئِيلُ: "لِمَاذَا تَسْتَشِيرُنِي وَالْمَوْلَى تَرَكَكَ وَصَارَ عَدُوًّا؟" 17 الْمَوْلَى نَفَذَ مَا قَالَهُ عَلَى لِسَانِي، وَنَزَعَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِكَ دَاوُدَ. 18 لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ كَلَامَ اللَّهِ، وَلَمْ تُعَاقِبِ الْعَمَالِقَةَ حَسَبَ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ عَلَيْهِمْ، لِهَذَا يُعَامِلُكَ اللَّهُ الْيَوْمَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. 19 بَلْ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، سَيُوقِعُ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَكَ فِي يَدِ الْفِيلِسْطِينِ. وَعَدَا تَكُونُ أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعِي. وَسَيُوقِعُ اللَّهُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ فِي يَدِ الْفِيلِسْطِينِ." 20 فَسَقَطَ شَاوُلُ فِي الْحَالِ بِطَوْلِهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَخَافَ جَدًّا مِنْ كَلَامِ صَمُوئِيلَ. وَفَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَكَلَ شَيْئًا طَوِيلَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. 21 فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ، وَرَأَتْ أَنَّهُ مُرْتَعِبٌ جَدًّا، فَقَالَتْ لَهُ: "أَنَا يَا سَيِّدِي أَطْعَمْتُ أَمْرُكَ، وَخَاطَرْتُ بِنَفْسِي، وَعَمِلْتُ مَا طَلَبْتَهُ مِنِّي." 22 فَمِنْ فَضْلِكَ اسْمِعْ أَنْتَ أَيْضًا لِخَادِمَتِكَ، فَأَقْدَمَ لَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ، لِتَأْكُلَ وَتَتَقَوَّى لِتَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ." 23 فَوَرَفِضَ وَقَالَ: "لَا أَكُلُ." فَالْحَجَّ عَلَيْهِ عَبْدَاهُ وَالْمَرْأَةُ أَيْضًا، فَسَمِعَ لَهُمْ، وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. 24 وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ عَجَلٌ مُسَمَّنٌ فِي الدَّارِ، فَاسْرَعَتْ وَذَبَحَتْهُ. وَأَخَذَتْ دَفِيقًا وَجَعَلَتْهُ وَخَيَّرَتْ فَطِيرًا. 25 وَقَدَّمَتْ أَمَامَ شَاوُلَ وَأَمَامَ عَبْدَيْهِ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامُوا وَأَنْصَرَفُوا فِي نَفْسِ اللَّيْلِ.

وَحَشَدَ الْفِيلِسْطِينُ كُلَّ جِيُوشِهِمْ فِي أُفَيْقَ. وَعَسَكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِجَوَارِ الْعَيْنِ الَّتِي فِي يَزْرِعِيلَ. 2 وَسَارَ قَادَةُ الْفِيلِسْطِينِ مَعَ وَحَدَاتِهِمْ الَّتِي مِنْ 100 أَوْ مِنْ 1,000. وَكَانَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمْ مَعَ أَحْيِشَ. 3 فَقَالَ ضَبَّاطُ جَيْشِ الْفِيلِسْطِينِ: "مَاذَا يَفْعَلُ هَؤُلَاءِ الْعِبْرَانِيُّونَ هُنَا؟" قَالَ أَحْيِشُ لَهُمْ: "أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذَا هُوَ دَاوُدُ الَّذِي كَانَ أَحَدَ رِجَالِ شَاوُلَ مَلِكِ

## 29

أخيش يصرف داود

32:11 عب 11-1:29

6:29 أُقسِمَ بالله، من باب الأدب، يُقسَمُ أخيشُ بالإله الذي يعبده داود، وأيضاً ليحاول أن يُقنع داود.

إسرائيل؟ وهو معي منذ أكثر من سنة، ومُنذُ جاءَ إلينا إلى الآن لم أجد فيه عيباً! 4 فغضبوا عليه وقالوا له: "ارجع الرجل، ليعود إلى مكانه الذي عينته له، ولا ينزل معنا إلى الحرب لئلا يتقلب ضدنا في القتال. فبماذا يُرضي سيده شاول إلا برؤوس رجالنا؟ 5 أليس هذا هو داود الذي عنت له النساء ورقصت وقالت: 'قتل شاول ألوفاً، وداود عشرات ألوفٍ؟'"

6 فنادى أخيش داود وقال له: "أقسِمُ بالله إنك وفي، ويسرني أن تدخل الحرب معي. فأنأ لم أجد فيك سوءاً منذ جئت إلي إلى الآن. أما قادة الفلسطينيين فلا يعتقدون أنك وفي. 7 فارجع الآن، واذهب بالسلامة، ولا تعمل شيئاً يُسيء إلى قادة الفلسطينيين."

8 فقال داود لأخيش: "ماذا فعلت؟ وما هو العيب الذي وجدته في منذ جئت إليك إلى الآن؟ فلماذا آتيت وأحارب أعداء سيدي الملك؟" 9 أجابه أخيش: "أنا عارف. وفي رأيي أنت صالح كملك من الله. لكن قادة الفلسطينيين لا يريدون أن تذهب معنا إلى الحرب. 10 فقوموا مبكرين أنت وعبيد سيديك الذين جاءوا معك، وعندما يطلع الصبح انصرفوا." 11 فقام داود هو ورجاله في الصباح الباكر، ورجعوا إلى بلاد الفلسطينيين. أما الفلسطينيون فصعدوا إلى يزرعيل.

## داود يحارب العمالقة

31-1:30 عب 11:32

# 30

ووصل داود ورجاله إلى صقلع في اليوم الثالث، فوجدوا أن العمالقة قد غزوا جنوب يهوذا وصقلع، وهاجموا صقلع وأحرقوها، 2 وأسروا النساء وكل من فيها. لم يقتلوا أحداً، لا صغيراً ولا كبيراً، بل أخذوهم ومضوا. 3 ولما دخل داود ورجاله إلى المدينة، وجدوها مخروقة وقد أسرت نساؤهم وأولادهم وبناتهم. 4 فبكي داود والذين معه بصوت عالٍ، حتى لم تبقى لهم قوة للبكاء. 5 وكانت زوجات داود أخيونعم اليزرعيلية وأبيجايل أرملة نabal الكرملية من ضمن الذين أسروا. 6 فضايق داود جداً لأن الرجال طالبوا برجمه، لأن كل واحدٍ منهم شعر بالمرارة على بنيه وبناته. فوجد داود العون في المولى إليه.

7 وقال داود للحبر أبيتز ابن أحميلك: "أخضر لي الرداء." فأخضر أبيتز الرداء لداود. 8 فاستشار داود الله وقال: "إن طاردت هؤلاء الغزاة فهل ألحفهم؟" فقال الله: "طاردهم لأنك تلحفهم وتنفذ الأوسرى." 9 فذهب داود هو وال600 رجل الذين معه. ولما وصلوا إلى نهر البسور، تحلّف منهم 200 10 رجل كانوا قد تعبوا جداً ولم يقدرُوا أن يعبروا النهر. أما داود ففتح سيره هو و400 رجل. 11 فصادفوا رجلاً مصريةً في حفلي، فأخذوه إلى داود، وأعطوه خبزاً وماءً فأكل وشرب. 12 وأعطوه قرصاً من التين وعنفودين من الزبيب، فأكل وعادت إليه قوته، لأنه لم يكن قد أكل خبزاً ولا شرب ماءً 3 أيام و3 ليالٍ. 13 فسأله داود: "من هو سيديك، ومن أين أنت؟" فقال:

"أنا مصري عبد لرجل عماليقي. تركني سيدي لأنني مرضت منذ 3 أيام. 14 وقد غزونا جنوب الكريبيين وأرض يهوذا وجنوب كالب، وأحرقنا صقلع." 15 فقال له داود: "هل تقودني إلى هؤلاء الغزاة؟" فأجابته: "أخلف لي بالله أنك لا تقتلني ولا تسلمني بيد سيدي، وأنا أقودك إليهم." 16 فقاد الرجل داود إليهم، فوجدهم منتشرين في المكان كله، يأكلون ويشربون ويرقصون بسبب الغنيمّة التي أخذوها من أرض الفلسطينيين ومن أرض يهوذا. 17 فحاربهم داود من المغرب



30:20 لاحظ تقلبات البشر، في  
6 طالبوا برجحه وهما يهتفون له!

حَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّالِي. وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا 400 شَابًّا رَكِبُوا جِمَالًا وَهَرَبُوا. 18 وَأَسْتَرَدَّ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ الْعَمَالِقَةُ وَأَتَقَدَّ زَوْجَتِيهِ. 19 وَلَمْ يَفْقِدُوا شَيْئًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، وَلَا أَوْلَادًا وَلَا بَنَاتٍ، وَلَا غَنِيمَةً وَلَا شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَخَذَهُ الْعَمَالِقَةُ، بَلِ اسْتَرَدَّ دَاوُدُ كُلَّ شَيْءٍ. 20 وَسَاقُوا الْغَنَمَ وَالْبَقَرِ وَكُلَّ الْمَاشِيَةِ أَمَامَ دَاوُدَ وَهُمْ يَهْتَفُونَ: "هَذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ."

21 وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى 2000 رَجُلٍ، الَّذِينَ كَانُوا قَدْ تَعَبُوا جِدًّا وَلَمْ يَذْهَبُوا مَعَهُ بَلِ انْتَضَرُوا عِنْدَ نَهْرِ الْبُسُورِ، فَخَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ وَالشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَيْهِمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ. 22 فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ شَرِيرٌ وَمُشَاغِبٌ مِنَ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَ دَاوُدَ: "بِمَا أَنْهَمُ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا، لَا نَعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي رَدَدْنَاهَا، بَلِ يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَيَذْهَبُ بِهِمْ." 23 فَقَالَ دَاوُدُ: "لَا تَفْعَلُوا هَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا وَحَفَظَنَا وَنَصَرَنَا عَلَى الْغُرَاةِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْنَا. 24 وَمَنْ يُؤَافِقُكُمْ عَلَى كَلَامِكُمْ؟ بَلِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ نَصِيبٌ مَنْ يَحْرُسُ الْأَمْتِعَةَ كَنَصِيبِ مَنْ يَذْهَبُ إِلَى الْحَرْبِ، فَيَقْتَسِمُونَ بِالسَّوَابِ." 25 وَجَعَلَ دَاوُدَ هَذَا فَرِيضَةً وَحُكْمًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْآنِ. 26 وَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ إِلَى صِغْلَةَ، أَرْسَلَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى أَصْحَابِهِ مِنْ شَيْخِ يَهُودَا وَقَالَ لَهُمْ: "هَذِهِ هَدِيَّةٌ لَكُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي أَخَذْنَاهَا مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ." 27 وَأَرْسَلَهَا إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إيلِ وَرَامُوتِ النَّقَبِ وَبَيْتِ، 28 وَالَّذِينَ فِي عَرُوعِيرِ وَسَفْمُوتِ وَأَشْتَمُوعِ 29 وَرَاكَالِ، وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ التَّيْرَحِمِيلِيِّينَ وَالْقَيْنِيِّينَ، 30 وَالَّذِينَ فِي حُرْمَةَ وَكُورَعَاشَانَ وَعَتَاكَ 31 وَحَبْرُونَ، وَإِلَى الْأَمَاكِينِ الْأُخْرَى الَّتِي تَرَدَّدَ عَلَيْهَا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ.

### موت شاوول وأولاده

13:1-10 أُوخ 12:1  
2:31 اصم 14:49؛ أُوخ 8:33  
2:10؛ 39:9

## 31

وَحَارَبَ الْفِلِسْطِيِّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَانْهَزَمَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَهُمْ. وَسَقَطَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعِ. 2 وَطَارَدَ الْفِلِسْطِيُّونَ شَاوُولَ وَأَوْلَادَهُ، وَقَتَلُوا يُونَانَانَ وَأَيِّنَادَابَ وَمَلِكِيَشُوعَ أَوْلَادَ شَاوُولِ. 3 وَاشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُولَ، وَأَصَابَهُ رَمَاةُ السَّهَامِ وَجَرَحُوهُ جِدًّا. 4 فَقَالَ شَاوُولُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: "اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَطْعَمْنِي بِهِ، لِقَلَّا يَأْتِي هَؤُلَاءِ النَّجْسُونَ وَيَطْعَمُونِي وَيَهْزَأُوا بِي." فَفَضَّ حَامِلُ سِلَاحِهِ، لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُولُ سَيْفَهُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ. 5 فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّ شَاوُولَ مَاتَ، وَقَعَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ. 6 فَمَاتَ شَاوُولُ وَأَوْلَادُهُ 3 وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَكُلُّ رَجَالِهِ مَعًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. 7 وَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي التَّاجِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْأَرْدُنِّ، أَنَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ هَرَبَ، وَأَنَّ شَاوُولَ وَأَوْلَادَهُ مَاتُوا، تَرَكُوا مُذْهَبُهُمْ وَهَرَبُوا. فَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَسَكَنُوا فِيهَا. 8 وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، جَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ لِيَسْتَلْبُوا الْقَتْلَى، فَوَجَدُوا شَاوُولَ وَأَوْلَادَهُ 3 مَوْتَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعِ 9 فَقَطَعُوا رَأْسَهُ وَنَزَعُوا سِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوهُ فِي كُلِّ بِلَادِهِمْ لِيُعْلِنُوا الْخَبَرَ فِي مَعَابِدِ أَصْنَامِهِمْ وَبَيْنَ الشَّعْبِ. 10 وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي مَعْبَدِ عَشْتَرُوتِ، وَسَمَرُوا جُثَّتَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ.

11 وَسَمِعَ أَهْلُ يَابِيشَ جَلْعَادَ، بِمَا عَمِلَهُ الْفِلِسْطِيُّونَ بِشَاوُولِ. 12 فَقَامَ كُلُّ الْأَشِدَّاءِ مِنْهُمْ، وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَنْزَلُوا جُثَّتَ شَاوُولَ وَأَوْلَادِهِ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَأَخَذُوهَا إِلَى يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ. 13 وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ شَجَرَةِ الْأَثَلَّةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا 7 أَيَّامٍ.